

الكتب والأفلام السينمائية المصرية التي ناقشت القضايا المجتمعية في عصري الانفتاح

والخصخصة: دراسة ببيومترية

د. محمد خميس السيد الجباطي

قسم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب - جامعة الوادي الجديد

m.khamis@art.nvu.edu.egMohamedkhamees201090@gmail.com

مستخلص:

تهدف الدراسة إلى تناول الكتب والأفلام السينمائية المصرية التي ناقشت القضايا المجتمعية خلال عصري الانفتاح والخصخصة، من خلال رصد الأطر النظرية لحالة المكتبات والسينما خلال عصري الانفتاح والخصخصة وكذلك تحديد الاتجاهات البيومترية للكتب وأفلام السينما المصرية التي تناولت القضايا المجتمعية، وقد فرضت تلك الأهداف اتباع أكثر من منهج حيث اعتمدت المنهج التاريخي في التأريخ لحقتين تاريخيتين في مصر؛ الأولى: عصر الانفتاح، والثانية: عصر الخصخصة، فضلاً عن المنهج البيولوجرافي البيومترية للوقوف على خصائص الإنتاج الفكري للكتب وأفلام السينما المصرية التي تناولت القضايا المجتمعية في عصري الانفتاح والخصخصة، وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها: أن الأفلام السينمائية التي تناولت القضايا المجتمعية خلال عصري الانفتاح والخصخصة بلغت (١٣٦) فيلماً بنسبة (٧.٢٨%) من إجمالي الأفلام السينمائية التي بلغت (١٨٦٧) فيلماً، بينما بلغ الإنتاج الفكري من الكتب (٢٩٧) كتاباً بنسبة (١٦.٦٢%) من إجمالي الكتب التي بلغت (١٧٨٦) كتاباً، وقد احتلت قضايا التعليم المرتبة الأولى ضمن القضايا التي ناقشت القضايا المجتمعية في الكتب، بينما جاءت قضايا الأسرة في المرتبة الأولى في الأفلام السينمائية، وأوضحت الدراسة أن الفترة الزمنية من ٢٠٠١ حتى ٢٠١١م احتلت المرتبة الأولى للكتب المصرية التي تناولت القضايا المجتمعية بإجمالي (١٦٢) كتاباً، بينما شكلت الفترة الزمنية من ١٩٧١ حتى ١٩٨٠م المرتبة الأولى للأفلام السينمائية بإجمالي (٤٦) فيلماً، كما بلغ عدد المؤلفين للكتب (٢٤٧) مؤلفاً، بينما بلغ عدد المؤلفين للأفلام السينمائية (١٠٤) مؤلفين، وتوصي الدراسة بمزيد من الدراسات التي ترصد الاتجاهات البحثية في مجال المكتبات والمعلومات خاصة التي تعكس دور المكتبات وغيرها من المؤسسات الثقافية في التأثير في وعي المجتمعات والأفراد بالقضايا المختلفة، وما ارتبط بها من أحداث تأثرت بها وأثرت عليها وتفاعلت معها.

الكلمات المفتاحية:

الكتب- الأفلام السينمائية- القضايا المجتمعية- عصر الانفتاح- عصر الخصخصة.

Egyptian Books and Films that Discussed Societal Issues in the Eras of Openness and Privatization: A Bibliometric Study

Dr. Mohamed Khamis El-Sayed El-Hibati

Department of Libraries and Information

Faculty of Arts – New Valley University

m.khamis@art.nvu.edu.eg

Mohamedkhamees201590@gmail.com

Abstract

The study aims to address Egyptian books and films that discussed societal issues during the eras of openness and privatization, by monitoring the theoretical frameworks of the state of libraries and cinema during the eras of openness and privatization, as well as identifying the bibliometric trends of Egyptian books and films that addressed societal issues. These objectives imposed the adoption of more than one approach, as it adopted the historical approach in documenting two historical eras in Egypt; The first: the era of openness, and the second: the era of privatization, in addition to the bibliographic bibliometric approach to identify the characteristics of the intellectual production of books and Egyptian cinema films that dealt with societal issues in the eras of openness and privatization. The study yielded several results, the most important of which are: that the cinema films that dealt with societal issues during the eras of openness and privatization amounted to (١٨٦٧) films, representing (٧.٢٨%) of the total cinema films, while the intellectual production of books amounted to (١٧٨٦) books, representing (١٦.٦٢%) of the total books. Education issues occupied the first place among the issues that discussed societal issues in books, while family issues came in the first place in cinema films. The study showed that the period from ٢٠٠١ to ٢٠١١ AD occupied the first place for Egyptian books that dealt with societal issues with

a total of (١٦٢) books, while the period from ١٩٧١ to ١٩٨٠ AD constituted the first place for cinema films with a total of (٤٦) films, and it also amounted to The number of authors of books is (٢٤٧) authors, while the number of authors of films is (١٠٤) authors. The study recommends more studies that monitor research trends in the field of libraries and information, especially those that reflect the role of libraries and other cultural institutions in influencing the awareness of societies and individuals about various issues, and the events associated with them that affected them and influenced them and interacted with them.

Keywords: Books – Films – Societal issues – The era of openness – The era of privatization.

الإطار المنهجي للدراسة:

تمهيد:

شهد العالم خلال السنوات الماضية، وسيشهد خلال السنوات القادمة تغيرات في كافة المجالات السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والعلمية، والثقافية، وغيرها؛ مما ينتج عنه ظهور العديد من القضايا والمشكلات التي تثير الخلافات وتعدد الرؤى ووجهات النظر حولها.

حيث أدى التطور الذي نعيشه اليوم، والرغبة المستمرة في استحداث الجديد إلى ظهور مشكلات، وقضايا اجتماعية تختلف حولها الآراء بالقبول والرفض، والصح والخطأ، واليقين والشك، ويشير (Brandt, ٢٠٠٠) أن استشراف المستقبل خلال القرن الحادي والعشرين يجعلنا نتوقع حدوث أمرين، الأول: استمرارية التطور التكنولوجي والمعلوماتي وثورته وسرعته الفائقة، الذي يجعل من الصعب على الأفراد مواكبته، والثاني: أن هذه التطورات المتسارعة تؤدي إلى حدوث تغيرات اجتماعية، وسياسية، واقتصادية، وفكرية، وعلمية يترتب عليها ظهور العديد من المشكلات والقضايا المجتمعية، التي تفرض حتمية تثقيف أفراد المجتمع وزيادة وعيهم بتلك القضايا والمشكلات.

وقد يُسهم الكتاب والفيلم السينمائي باعتبارهما مصدرًا للمعلومات التقليدية وغير تقليدية في الإسهام بالتعريف بتلك القضايا، ورصدها، والإسهام بوضع حلولاً لها، لذا، فإن فهم التحولات الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والثقافية التي يمر بها المجتمع المصري، تُمثل مفتاح لفهم التحولات المؤثرة في بناء الوعي المجتمعي

خلال عصري الانفتاح والخصخصة باعتبارهما حقبتين تاريخيتين تُعدان من أكثر الحقب التاريخية المؤثرة في بناء الوعي المجتمعي للشعب المصري، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لرصد الكتب والأفلام السينمائية التي ناقشت القضايا المجتمعية في عصري الانفتاح والخصخصة.

مصطلحات الدراسة:

١. الكتاب:

عرفته اليونسكو بأنه "مطبوع غير دوري يشتمل على ٤٩ صفحة فأكثر بدون صفحات الغلاف، ويعالج مادة علمية في أي فرع من فروع المعرفة البشرية" (خليفة، ٢٠١٣، ص ٦).

ويمكن تعريف الكتاب إجرائياً بتبني تعريف اليونسكو إضافة إلى أنه يُعد أحد أهم مصادر المعلومات التقليدية التي يركز على تناول العديد من القضايا والموضوعات المختلفة بما فيها القضايا المجتمعية باعتبارها فرع من فروع المعرفة البشرية.

٢. الأفلام السينمائية:

تُعرف الأفلام السينمائية بأنها تلك الأفلام التي تنتجها المؤسسات السينمائية العامة والخاصة، والتي تتناول قضايا مختلفة، وتُعرض في دور العرض السينمائية داخل الدولة أو خارجها (حمزة، ٢٠١٨، ص ٢١١).

ويمكن تعريف الأفلام السينمائية المصرية إجرائياً بأنها: الأفلام التي أنتجتها المؤسسات السينمائية المصرية سواء التابعة لجهاز السينما المصري العام أو للقطاع السينمائي الخاص، والتي تركز على القضايا الاجتماعية في مصر خلال عصري الانفتاح والخصخصة، ويتم عرضها داخل الدولة أو خارجها، عبر قنوات السينما المختلفة.

٣. القضايا المجتمعية:

اختلف الباحثون في تعريفهم للقضايا المجتمعية، فقد عرفها (شتيوي و زين الدين، ٢٠٢١، ص ٤٥) بأنها مجموع القضايا المشتملة على (القضايا الاجتماعية، القضايا الثقافية، القضايا السياسية، القضايا الاقتصادية، والقضايا المتنوعة)، ومن ثم قسّم كل قضية إلى قضايا فرعية، فالقضايا الاجتماعية تتناول القضايا التي تخص كلاً من المرأة، والطفل، والأسرة، والعنف، والمجتمع وغيرها، أما القضايا الثقافية فتناقش القضايا التي تخص كلاً من التعليم، والإعلام، والتطور الفكري وغيرها، أما القضايا السياسية فتركز على تناول القضايا التي تخص الوضع السياسي للدولة والمجتمع، والفكر العام السائد لها، فضلاً عن القضايا الاقتصادية التي تناقش الوضع الاقتصادي للمجتمع ومشكلاته، إضافة إلى العديد من القضايا المتنوعة التي يواجهها المجتمع بشكل دائم.

بينما عرفها (شربال والطاهر، ٢٠١٨) بأنها ناتج المظاهر الاجتماعية وتعدد أوجه الحياة والممارسات الفردية والجماعية التي جعلت هناك أشكالاً متعددة للمشكلات المجتمعية، والتي تعبر عن أشكال الوعي المجتمعي، وهي قضايا (الوعي الديني - الوعي الحقوقي/ القانوني - الوعي الاقتصادي - الوعي السياسي - الوعي العلمي - الوعي الأخلاقي - الوعي الوطني).

كما قسمت (بوحارة، ٢٠١٧) القضايا المجتمعية إلى القضايا البيئية، والصحية، والدينية، والسياسية، ومشكلات المرأة، بينما قسمها (طاهر، ٢٠٢٤) إلى قضايا سياسية، واقتصادية، ودينية وأخلاقية، وصحية، كما حددها

(أبو زيد، ٢٠٢١) بأنها كافة القضايا التي تعبر عن مشكلات اجتماعية، أو سياسية، وأخلاقية، واقتصادية، وثقافية لها صفة الحدائثة ولها بُعد اجتماعي.

وتأسيساً على ما سبق، تتنوع القضايا المجتمعية وتختلف عن بعضها البعض، فالقضايا المجتمعية كثيرة ومتشعبة، ويتم تصنيفها وفق أسس مختلفة، حيث تتعدد فيها الآراء ووجهات النظر المختلفة؛ لذا فإن هذه الدراسة تضع تعريفاً إجرائياً للقضايا المجتمعية بأنها المشكلات ذات الطابع الاجتماعي التي تؤثر سلباً على حياة الأفراد وتقدم المجتمع، وتتمثل في (قضايا التعليم، والصحة، والقضايا الأسرية، والقضايا الدينية)، والتي تؤدي المكتبات والسينما دوراً مهماً في الإسهام في بناء وعي المجتمع المصري بتلك القضايا، والتعامل معها.

٤. عصر الانفتاح:

يُعرف الانفتاح بأنه "تحرير الطاقات الإنتاجية من كل المعوقات، وتحرير القطاع الخاص من كل المخاوف والعقبات، وفتح الباب للاستثمار الأجنبي لكل الضمانات، والالتحاق بسرعة بأحدث تكنولوجيا إنتاجية ممكنة في العالم" (سلامة، ٢٠٠٢، ص ١٠).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها سياسة تبناها الرئيس السادات منذ بداية حكمه في سبعينيات القرن العشرين هدفها الانفتاح الاقتصادي على العالم، بهدف زيادة الاستثمار، وتعزيز الاقتصادي المصري، والتي أثرت على مختلف المجالات الاقتصادية التجارية، والصناعية، والثقافية بما فيها المكتبات والسينما باعتبارهما إحدى المؤسسات الثقافية بالدولة.

٥. عصر الخصخصة:

تعرف الخصخصة بأنها: مجموعة السياسات المتكاملة التي تستهدف الاعتماد الأكبر على آليات السوق، ومبادرات القطاع الخاص، والمنافسة من أجل تحقيق التنمية والعدالة الاجتماعية، وبالتالي فلا يقتصر مفهوم الخصخصة على بيع وحدات القطاع العام الخاسرة أو الرابحة إلى القطاع الخاص، وإنما هو أوسع نطاقاً من ذلك وأوسع مضموناً (شيحان، ٢٠٠٨).

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها: مجموعة السياسات التي وضعها صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، والتي تبناها ووافق عليها نظام مبارك بدءاً من ثمانينيات القرن الماضي، بهدف تبني برنامج الإصلاح الاقتصادي في مصر.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

منذ بزوغ فجر الطباعة في مصر، وتنوع أشكال مصادر المعلومات ما بين المصادر التقليدية والغير تقليدية نجد أن الكتاب والفيلم السينمائي استطاعا أن يخرقا كل الفواصل فهما وسيطان لنقل الأحداث تارة، ووسيلتان نقديتان لظواهر وقضايا اجتماعية تارة أخرى، وعليه تكمن مشكلة هذه الدراسة إلى الافتقاد الكامل للخصائص الببليومترية لطبيعة الكتب والأفلام السينمائية التي ناقشت القضايا المجتمعية وعرضت لها وعرفت بها سواء كان ذلك من خلال الكتب أو الأفلام السينمائية المصرية.

وقد كان أيضاً رصيد الحياة الفكرية والثقافية في مصر خلال عصري الانفتاح والخصخصة محورا للعديد من الدراسات والبحوث المختلفة، إلا أنها ركزت على أوجه تاريخية بحتة تتعلق بنشأتها وتطورها، فضلاً عن إجراء العديد من الدراسات حول الكتب والأفلام السينمائية في تخصص المكتبات والمعلومات وكانت أيضاً من وجهة نظر مكتبية بحتة ركزت على معالجتها بالضبط والتنظيم، أو الإفادة منها كمصدراً للمعلومات التقليدية وغير التقليدية، أما تناول الدور المركب للكتب والأفلام السينمائية التي تناولت القضايا المجتمعية خلال عصري الانفتاح والخصخصة فلم يتم رصد تلك الظاهرة بالبحث والدراسة من قبل، مما دعا الباحث إلى القيام برصد الكتب والأفلام السينمائية التي ناقشت القضايا المجتمعية خلال عصري الانفتاح والخصخصة.

في ضوء هذه المشكلة ثمة عدد من التساؤلات تدرج تحت محاور أربعة، كآتي:

المحور الأول: الأطر التأصيلية لحالة الكتب والأفلام السينمائية من خلال واقع المكتبات والسينما في عصري الانفتاح والخصخصة.

١. ما مفهوم الوعي المجتمعي، و محاكاته، ومستوياته؟

٢. ماذا عن حالة الكتب والأفلام السينمائية المصرية من خلال واقع المكتبات والسينما في عصر الانفتاح؟

٣. ماذا عن حالة الكتب والأفلام السينمائية المصرية من خلال واقع المكتبات والسينما في عصر الخصخصة؟

المحور الثاني: السمات العامة لإنتاج الكتب والأفلام السينمائية المصرية التي تناولت القضايا المجتمعية خلال عصري الانفتاح والخصخصة.

١. ما الاتجاهات الموضوعية للكتب والأفلام السينمائية المصرية؟

٢. ماذا عن الاتجاهات الجغرافية للكتب والأفلام السينمائية المصرية؟

٣. ما الاتجاهات الزمنية للكتب والأفلام السينمائية المصرية؟

٤. ماذا عن الاتجاهات الموضوعية الزمنية للكتب والأفلام السينمائية المصرية؟

المحور الثالث: المسؤولية الفكرية لإنتاج الكتب والأفلام السينمائية المصرية التي تناولت القضايا المجتمعية خلال عصري الانفتاح والخصخصة.

١. ما أنماط تأليف الكتب والأفلام السينمائية المصرية في القضايا المجتمعية؟

٢. ماذا عن إنتاجية المؤلفين من الكتب والأفلام السينمائية المصرية في القضايا المجتمعية؟

٣. ما طبيعة التوزيع النوعي (إناث/ ذكور) لتأليف الكتب والأفلام السينمائية المصرية في القضايا المجتمعية؟

٤. ما الاتجاهات الموضوعية للمؤلفين من الكتب والأفلام السينمائية المصرية في القضايا المجتمعية؟

المحور الرابع: اتجاهات النشر للكتب والأفلام السينمائية المصرية في القضايا المجتمعية عصر الانفتاح والخصخصة:

١. ما فئات الناشرين للكتب والأفلام السينمائية المصرية في القضايا المجتمعية؟

٢. كم إنتاجية الناشرين للكتب والأفلام السينمائية المصرية في القضايا المجتمعية؟

٣. من أبرز الناشرين والموزعين إنتاجاً للكتب والأفلام السينمائية المصرية في القضايا المجتمعية؟

أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة إلى تحقيق هدف عام هو "التعرف على الكتب والأفلام السينمائية التي تناولت القضايا المجتمعية في عصري الانفتاح والخصخصة؛ وينبثق من هذا الهدف الرئيس عدة أهداف فرعية تتمثل في الآتي:
١. رصد الأطر النظرية لحالة الكتب والأفلام السينمائية المصرية خلال عصري الانفتاح والخصخصة.
 ٢. حصر الاتجاهات (الموضوعية، والزمنية، والجغرافية) للكتب والأفلام السينمائية المصرية.
 ٣. تحديد الاتجاهات الموضوعية الزمنية للكتب والأفلام السينمائية المصرية.
 ٤. التعرف على أنماط تأليف الكتب والأفلام السينمائية المصرية في القضايا المجتمعية.
 ٥. رصد إنتاجية المؤلفين من الكتب والأفلام السينمائية المصرية في القضايا المجتمعية.
 ٦. التعرف على التوزيع النوعي (إناث/ ذكور) لتأليف الكتب والأفلام السينمائية المصرية في القضايا المجتمعية.
 ٧. تحديد الاتجاهات الموضوعية للمؤلفين من الكتب والأفلام السينمائية في القضايا المجتمعية.
 ٨. التعرف على فئات الناشرين وإنتاجيتهم للكتب والأفلام السينمائية المصرية في القضايا المجتمعية.
 ٩. الكشف عن أبرز الناشرين والموزعين إنتاجًا للكتب والأفلام السينمائية المصرية في القضايا المجتمعية.

أهمية الدراسة ومبررات اختيار الموضوع:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الكتاب والفيلم السينمائي باعتبارهما مصدرًا للمعلومات التقليدية وغير التقليدية يمكن من خلالهما رصد حالة المجتمع في مواجهة القضايا المجتمعية، وقد تزداد تلك الأهمية من خلال الحقب التي يُسلط عليها الضوء، وهي حقبتا الانفتاح والخصخصة، وهما من الفترات المهمة في تاريخ مصر الحديث على مستويات عدة.

كما تتمثل أهمية الدراسة في أن حجم الكتب والأفلام السينمائية يتسم بالزيادة المطردة، وبازدياد حجم الإنتاج الفكري والأفلام السينمائية في القضايا المجتمعية، الأمر الذي يجعل الدراسة تستمد أهميتها من أهمية الكتب والأفلام السينمائية ودورها في تشكيل الوعي بالقضايا المجتمعية، كما ارتبط الاهتمام بدراسة الكتب والأفلام السينمائية في موضوع القضايا المجتمعية كأحد المجالات الحيوية والمتخصصة، فضلاً عن أهمية تنظيم هذا الإنتاج وتحليله، وضبطه، لتحقيق الاستفادة الكاملة منه.

أما عن مبررات اختيار الموضوع، فتتمثل في الآتي:

- ندرة الدراسات التي تناولت الكتب والأفلام السينمائية المصرية كأداتين لرصد القضايا المجتمعية بالبحث والكتابة- على حد علم الباحث- وما وصل إليه من مصادر.
- قد يبدو البحث للوهلة الأولى أنه يمثل استقطاعاً أفقيًا، وذلك بالنظر إلى القضايا الاجتماعية التي تتناولها الدراسة بشكل عام، وكذلك تناول الوعي المجتمعي بشكل عام أيضًا، ولكن يأتي بُعد العمق في تناول الوعي المجتمعي دون غيره من أشكال الوعي الأخرى، كالوعي السياسي، والثقافي، والاقتصادي، والبيئي، والحقوقى

وغيره، بل والتركيز على قضايا بعينها في الوعي المجتمعي والتي تمثلت في التعليم، والصحة، وقضايا الأسرة، والقضايا الدينية، مما يجعل هذه الدراسة تمثل استقطاعاً رأسياً محدداً ودقيقاً.

- الرغبة برسم الحدود بين المجالين والسعي لخلق أرضية جديدة مفتوحة على الجانبين تسمح بتداخل المفاهيم والأدوات النظرية، كما تسمح بالنظر إلى كل من الكتب والأفلام السينمائية باعتبارهما مصدرًا للمعلومات وشريكين أساسيين في مواجهة القضايا المجتمعية.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تركز هذه الدراسة على الكتب والأفلام السينمائية المصرية كمصدرًا للمعلومات يُسهم في مواجهة القضايا المجتمعية وتحديد الإنتاج الفكري من الكتب والأفلام السينمائية التي رصدت تلك القضايا من (قضايا التعليم، الصحة، القضايا الأسرية، والقضايا الدينية).
- **الحدود النوعية:** تم اختيار (الكتب) في الدراسة الببليومترية؛ وذلك لأنها تمثل أهم مصادر المعلومات التقليدية التي يرجع إليها الباحثون في كل الموضوعات، وكذلك كونها تشتمل على المعلومات التي انتقد عليها المتخصصون في المجال، والتي تمثل أرضية وأساساً لكل باحث، كما تم اختيار (الأفلام السينمائية) كونها تمثل وسيلة مهمة من وسائل الاتصال الحضاري، والثقافي، ولها دور مهم في عكس روح العصر الذي أنتجت فيه، فضلاً عن اعتبارها أحد أهم مصادر المعلومات غير التقليدية والمتمثلة في المواد السمعية البصرية.
- **الحدود المكانية:** غطت الدراسة الكتب المصرية، وكذلك الأفلام السينمائية في موضوع القضايا المجتمعية الصادرة عن مؤلفين مصريين داخل الأراضي المصرية.
- **الحدود الزمنية:** بدأت الدراسة الببليومترية في موضوع القضايا المجتمعية خلال عصري الانفتاح والخصخصة منذ عام ١٩٧١م وحتى عام ٢٠١١م، وذلك باعتبار تلك الحقبة من الحقب التاريخية المهمة في تاريخ مصر الحديث، وهي فترة حكم الرئيس الراحل محمد أنور السادات والرئيس الراحل محمد حسني مبارك.

منهج الدراسة:

تفرض كل مشكلة بحثية منهجاً معيناً يُعد أكثر ملاءمة لدراستها، وفي إطار معالجة مشكلة الدراسة الحالية، ولتحقيق الأهداف السابق عرضها، فإن بنية الدراسة اعتمدت على أكثر من منهج، حيث اعتمدت المنهج التاريخي في التأريخ لحقبتين تاريخيتين في مصر، الأولى: عصر الانفتاح، والثانية: عصر الخصخصة، فضلاً عن المنهج البليوجرافي الببليومتري للوقوف على خصائص الكتب والأفلام السينمائية التي تناولت القضايا المجتمعية في عصري الانفتاح والخصخصة.

أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة الحالية على عدة أدوات تتمثل في الآتي:

١. قائمة ببيوجرافية بالكتب التي تناولت القضايا المجتمعية في عصري الانفتاح والخصخصة، باعتبار الكتاب المصدر الرئيس الذي تفتتبه المكتبة(انظر الملحق رقم(١)).

٢. قائمة فيلموجرافية بالأفلام السينمائية التي تناولت القضايا المجتمعية في عصري الانفتاح والخصخصة، حيث تم حصر الأفلام السينمائية في مصر خلال حقبة الانفتاح والخصخصة التي ركزت على تناول القضايا المجتمعية في المجتمع المصري؛ كالتعليم، والصحة، وقضايا الأسرة، والقضايا الدينية(انظر الملحق رقم ((٢)).

ونظرًا لعدم توفر البيانات الكاملة والدقيقة التي تُسهم في رصد الكتب في تناول القضايا الاجتماعية وفي رصد الأفلام السينمائية، فقد قام الباحث بعدة خطوات، تمثلت في الآتي:

- إعداد دليل بجميع أدوات الضبط البيوجرافي التي ترصد الكتب التي تناولت القضايا الاجتماعية والتعريف بها، وكذلك الأفلام السينمائية.
- تحليل أدوات الضبط البيوجرافي فيما يتفق مع حدود الدراسة الزمنية، والنوعية، والموضوعية، والوقوف على اكتمال البيانات البيوجرافية التي تقدمها تلك الأدوات.
- إعداد بيوجرافية متكاملة لهذا الإنتاج بالاعتماد على أدوات الضبط البيوجرافي، والتي تم تقسيمها إلى المصادر المباشرة، والمصادر غير المباشرة، والتي يمكن توضيحها كالآتي:

➤ **المصادر المباشرة:** يُعد من الضروري الاعتماد على المصادر المباشرة لحصر الكتب المصرية والأفلام السينمائية في موضوع القضايا المجتمعية لإعداد البيوجرافية والفيلموجرافية، لذلك تمت زيارة العديد من المكتبات الجامعية، والعامية، والمتخصصة في هذا المجال؛ بهدف تجميع البيانات البيوجرافية للإنتاج الفكري والأعمال السينمائية فيها، وهي:

- دار الكتب والوثائق القومية.
- مكتبة الإسكندرية.
- مكتبة مصر العامة بمدينة المنصورة.
- مكتبة مصر العامة بالوادي الجديد.
- المكتبة المركزية بجامعة القاهرة.
- المكتبة المركزية بجامعة عين شمس.
- المكتبة المركزية بجامعة المنصورة.
- مكتبة المعهد العالي للسينما.

➤ **المصادر غير المباشرة:** تشمل المصادر غير المباشرة لضبط الكتب والأفلام السينمائية في موضوع القضايا المجتمعية عدة أدوات تتمثل في أدلة مصادر المعلومات، والبيوجرافيات، ومقالات الدوريات، فضلاً عن البحث في اتحاد مكتبات الجامعات المصرية، وبنك المعرفة المصري.

ولضمان سلامة حصر الكتب في موضوع (القضايا المجتمعية في عصري الانفتاح والخصخصة) وحصر الأفلام السينمائية أيضاً، فقد راعى الباحث الآتي:

- التأكد من سلامة الحصر وكفاية البيانات الببليوجرافية والفيلموجرافية، ودقتها سواء للكتب أو للأفلام السينمائية.
- دمج حصيلة الحصر لجميع البيانات التي تم الحصول عليها وتقسيمها إلى قسمين، الأول: يرتبط بببليوجرافية الكتب، والثانية: ترتبط بفيلموجرافية بالأفلام السينمائية، وإضافتها في ملف إكسيل ومراجعتها وحذف المكرر منها، مع استكمال البيانات الناقصة في كل الببليوجرافية والفيلموجرافية.
- أسفرت نتائج الحصر عن أن ببليوجرافية الكتب في موضوع القضايا المجتمعية في عصري الانفتاح والخصخصة شملت (٢٩٧) كتاباً، بينما أسفرت نتائج الحصر عن أن فيلموجرافية الأفلام السينمائية في الموضوع ذاته شملت (١٣٦) فيلماً سينمائياً، كما هو موضح بنتائج الجدولين التاليين.

جدول (٢) نتيجة حصر الأفلام السينمائية من عام ١٩٧١ حتى عام ٢٠١١م

م	سنوات الانفتاح والخصخصة	عدد الأفلام	عدد الأفلام التي تناقش القضايا المجتمعية	النسبة %
١	عقد السبعينات	٤٨٠	٤٦	٩.٥٨%
٢	عقد الثمانينات	٦٠٤	٣٤	٥.٦٢%
٣	عقد التسعينات	٤٢٠	١٩	٤.٥٢%
٤	العقد الأول من الألفية الجديدة	٣٦٣	٣٧	١٠.٢٠%
	الإجمالي	١٨٦٧	١٣٦	٧.٢٨%

تبين من خلال الجدول (٢) أن إجمالي الأفلام التي أنتجتها السينما المصرية خلال عصري الانفتاح والخصخصة بلغت (١٨٦٧) فيلماً سينمائياً، شكلت الأفلام التي ناقشت القضايا المجتمعية (١٣٦) فيلماً بنسبة (٧.٢٨%) من إجمالي الأفلام السينمائية، وقد جاء العقد الأول من الألفية الجديدة في المرتبة الأولى رسداً للأفلام التي ناقشت القضايا المجتمعية بنسبة (١٠.٢٠%) من إجمالي أفلام فترة الدراسة، يليه في المرتبة الثانية أفلام عقد السبعينات بنسبة (٩.٥٨%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت أفلام عقد الثمانينات بنسبة (٥.٦٢%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت أفلام عقد التسعينات بنسبة (٤.٥٢%) من إجمالي الأفلام التي ناقشت القضايا المجتمعية في تلك الفترة.

جدول (٣) نتيجة حصر كتب القضايا المجتمعية من عام ١٩٧١ حتى عام ٢٠١١

م	سنوات الانفتاح والخصخصة	عدد الكتب	عدد الكتب التي تناقش القضايا المجتمعية	النسبة %
١	عقد السبعينات	١٨٢	٢٧	١٤.٨٣%
٢	عقد الثمانينات	٢٩٩	٣٤	١١.٣٧%
٣	عقد التسعينيات	٥٨٠	٧٤	١٢.٧٥%
٤	العقد الأول من الألفية الجديدة	٧٢٠	١٦٢	٢٢.٥%
	الإجمالي	١٧٨٦	٢٩٧	١٦.٦٢%

تبين من خلال الجدول (٣) أن إجمالي الكتب خلال سنوات الانفتاح والخصخصة بلغت (١٧٨٦) كتابًا، بلغ عدد الكتب التي ناقشت القضايا المجتمعية (٢٩٧) كتابًا بنسبة (١٦.٦٢%) من إجمالي الكتب، وجاء العقد الأول من الألفية الجديدة في المرتبة الأولى رصداً للكتب التي ناقشت القضايا المجتمعية بنسبة (٢٢.٥%) من إجمالي الكتب في تلك الفترة، يليها في المرتبة الثانية كتب عقد السبعينات التي جاءت بنسبة (١٤.٨٣%) من إجمالي الكتب في تلك الفترة، يليها في المرتبة الثالثة كتب عقد التسعينيات التي جاءت بنسبة (١٢.٧٥%) من إجمالي الكتب في تلك الفترة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت كتب عقد الثمانينات بنسبة (١١.٣٧%) من إجمالي الكتب التي تناقش القضايا المجتمعية في تلك الفترة.

مراجعة الإنتاج الفكري:

جاء هدف مراجعة الإنتاج الفكري الوقوف على طبيعة الإنتاج الفكري المنشور في أدب الموضوع خلال السنوات الماضية، فضلاً عن الوقوف على ما تم نشره من إنتاج فكري في موضوع (الكتب والأفلام السينمائية التي تناولت القضايا المجتمعية"، إضافة إلى الوقوف على أهم الاتجاهات الحديثة التي تناولت هذا الموضوع. أما عن خطوات عرض الإنتاج الفكري في أدب الموضوع، فقد مر بعدة خطوات تمثلت في الآتي:

- رصد الإنتاج الفكري من خلال الاطلاع على أدلة الإنتاج الفكري المحلي والعالمي، وكذلك قواعد البيانات العالمية والمتخصصة، والمتمثلة في الآتي:

- دليل الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات حول سنواته المختلفة (١٩٧٦-٢٠٢٠م).
- الرسائل العلمية المجازة من خلال اتحاد مكتبات الجامعات المصرية.
- قواعد البيانات الأجنبية مثل:
- Science Direct, ProQuest, Springer, EBSCO, LISTA, SAGE journal
- قواعد البيانات المتخصصة في مجال المكتبات مثل: EBSCOLISTA , LISA.

▪ بنك المعرفة المصري.

- استخدام إستراتيجيات بحث عربية مثل (الكتب- الأفلام السينمائية- القضايا المجتمعية - عصر الانفتاح - عصر التخصص)، وأجنبية مثل (**Books, movies, social issues, openness era, privatization era**) في حصر الإنتاج الفكري.

وقد نتج عن استخدام قواعد البيانات العربية والعالمية، واستخدام الكلمات المفتاحية العربية والأجنبية سألقة الذكر- استرجاع بضع عشرات من النتائج التي قام الباحث بتتبعها واستبعاد المكرر منها وأسفرت نتائج الحصر عن حصر عشرة دراسات عربية وست دراسات أجنبية، جاءت دراسة (عبدالحميم ومصطفى، ١٩٩٧) فيلموجرافية بالأفلام المصرية من سنة ١٩٦٨ إلى ١٩٩٣م كأولى الدراسات وفقاً للترتيب الزمني حيث هدفت إلى إعداد فيلموجرافية بالأفلام المصرية والتي بلغ عددها (١٣٨٥) فيلماً، يليها دراسة (مغاوري، ٢٠٠٣) التي تناولت الأطروحات المصرية في مجال السينما كدراسة لمؤشراتها الكمية، والتنوعية، بالاعتماد على المنهج التحليلي الوصفي، وقد غطت فترة الحصر للإنتاج الفكري من الأطروحات العلمية (الماجستير والدكتوراه) في مجال السينما من عام ١٩٧٧ حتى عام ٢٠٠٢م، وهو ما تختلف فيه الدراسة من تناولها للإنتاج الفكري من الكتب في تناول القضايا المجتمعية خلال عصري الانفتاح والتخصص بداية من عام ١٩٧١م حتى ٢٠١١م، فضلاً عن تناولها للأفلام السينمائية التي تناولت القضايا المجتمعية، وهو ما يجعلها تختلف في أهدافها، ومنهجها، وأدواتها، وكذلك دراسة (Palangi, ٢٠٠٦) التي تناولت الأفلام الوثائقية باعتبارها أداة فعالة لعرض القضايا الاجتماعية، بينما تناولت كما عملت دراسة (William, ٢٠٠٩) على استعراض القضايا الاجتماعية من خلال الأفلام حيث رصدت الدراسة فليوغرافيا تفصيلية لـ ١٨٠ فيلماً تتعلق بـ ٣٠ قضية اجتماعية.

كما تناولت دراسة (طه، ٢٠٠٨) الأفلام السينمائية كمصدر للمعلومات حيث هدفت الدراسة إلى وضع تصور مستقبلي لكيفية ضبط الأفلام المصرية وحفظها وإتاحتها، أما دراسة (حجازي، ٢٠١٠) فركزت على تناول الأفلام الروائية المأخوذة عن نص أدبي بداية من عام ١٩٣٠ حتى عام ٢٠٠٨ باستخدام المنهج الببليوجرافي البليومتري، وهو ما تختلف فيه الدراسة الحالية من حيث هدفها العام، فضلاً عن اعتمادها على أكثر منهج من ضمنهم المنهج الببليوجرافي البليومتري، وعرضت دراسة (محمد، ٢٠١٢) لصورة المكتبات ومهنتها في أفلام السينما المصرية، بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الببليوجرافي البليومتري وهو ما قد تنفق فيه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث منهجها، وقد حصرت الدراسة (٨١) فيلماً سينمائياً خلال الفترة من ١٩٤١م- ٢٠١٠م لتوضيح هذه الصورة، حيث تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في تركيزها على الأفلام السينمائية التي عرضت صورة المكتبات وأهميتها، أما دراسة (Vineet, ٢٠١٤) فهذهت إلى رصد تمثيل القضايا الاجتماعية في الأفلام الهندية.

كما جاءت دراسة (حجازي، ٢٠١٦) لتتناول الكتاب باعتباره أداة للتشكيل والتحويل الأيديولوجي في الحقبين الاشتراكية الناصرية، والانفتاحية الساداتية بالاعتماد على المنهج الببليوتاريخي التحليلي، وقد غطت الدراسة الإنتاج الفكري من الكتب المصرية في موضوعي الاشتراكية والانفتاحية بين عامي ١٩٤٥م، و ١٩٨٥م، وهو ما تختلف فيه

الدراسة الحالية كليةً من حيث تركيزها على الكتب والأفلام السينمائية التي ناقشت القضايا المجتمعية من خلال رصد أهم القضايا المجتمعية، وتغطية الكتب والأعمال السينمائية فيها، والتي تمثلت في (قضايا التعلم، قضايا الصحة، قضايا الأسرة، القضايا الدينية)، وذلك خلال عصري الانفتاح والخصخصة بداية من ١٩٧١م حتى ٢٠١١م، فضلاً عن اعتماد الدراسة الحالية على أكثر من منهج.

أما دراسة (كيلاني، ٢٠١٦) فتناولت تأثير النموذج القوي في الأفلام السينمائية المصرية على اتجاهات الشباب في المجتمع المصري، وذلك بالاعتماد على المنهج المقارن، فضلاً عن أسلوب مسح المضمون باستخدام تحليل مضمون النموذج القوي في الأفلام السينمائية المصرية، مع التركيز على الأفلام السينمائية التي أنتجتها السينما المصرية خلال الفترة من ٢٠٠٧-٢٠١٦م، وهو ما يجعلها تختلف عن الدراسة الحالية، بينما تناولت دراسة (الكيلاني، ٢٠١٦) التحليل الثقافي لملاح الشخصية المصرية من مرحلة الانفتاح الاقتصادي إلى عصر ثورة ٢٥ يناير مع التركيز على بعض نماذج البلطجة في الدراما المصرية، بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وقد تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في تركيزها على التعرف على مظاهر الثبات والتغير في الشخصية المصرية، خلال فترات زمنية مختلفة الأولى: بداية من عام ١٩٦٧م، والثاني: بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م، وهو ما يجعلها تختلف من حيث هدفها، ومنهجها، وأدواتها، فضلاً عن اختلاف عينتها المتمثلة في المسلسلات الدرامية، والتي بلغت أربعة مسلسلات بواقع اثنين قبل الثورة، واثنين بعدها، على أن يناقش قضايا اجتماعية هادفة، وأخرى لصور البلطجة.

كما تناولت دراسة (حمزة، ٢٠١٨) صورة المرأة المصرية في السينما المصرية من خلال مجموعة من الأفلام السينمائية المصرية في الفترة من ٢٠٠٧-٢٠١٧م، باتباع المنهج الوصفي التحليلي، وقد تختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث أهدافها، ومنهجها، ولكن يُمكن الاستفادة منها في الجانب النظري، ودعم نتائج الدراسة المرتبطة بالقضايا الأسرية خلال فترة الخصخصة، أما دراسة (بوقفة، ٢٠٢٢) فهدفت إلى تناول الأبعاد الاجتماعية في السينما العربية، بالتركيز على فيلم "دعاء الكروان" فقد ركز تحليل الفيلم على رصد النزعات الاجتماعية الممارسة ضد المرأة والمسكوت عنه، وقد يُستفاد من هذه الدراسة في الجانب المرتبط بالقضايا الأسرية التي تواجهها الأسرة، بينما اختلفت الدراسة في كافة جوانبها من حيث هدفها، ومنهجها، وأدواتها، فضلاً عما أكدته دراسة (Archana, ٢٠٢٤) في تشكيل وعي أفراد المجتمع حول القضايا الاجتماعية المختلفة، مثل: قضايا الطبقة، والتمييز الاجتماعي، وتمكين المرأة، والتكامل الوطني، والفساد، والجريمة وغيرها من القضايا، كما هدفت دراسة إلى تناول العلاقة بين نقد الأفلام والقضايا الاجتماعية وأثر الأفلام على الطلاب، بينما تناولت دراسة (Avatara & Festi, ٢٠٢٤) النقاب الاجتماعي في فيلم "السيد فوكس الرائع Fantastic Mr. Fox" حيث تم تحليل تصوير النقاب الاجتماعي داخل الفيلم باستخدام نظرية ماكس فيبر للطبقة الاجتماعية.

وبناءً عليه، يمكن القول أن غالبية الاتجاهات البحثية ذات العلاقة بموضوع الدراسة ركزت على توضيح دور السينما في مواجهة القضايا المجتمعية المختلفة، وهو ما يُظهر الفجوة البحثية بين تلك الدراسات والدراسة الحالية التي جاءت لترصد الاتجاهات البليومترية للكتب والأفلام السينمائية التي تناولت القضايا المجتمعية خلال عصري الإنفتاح والخصخصة، وكذلك اختلاف الدراسة الحالية عن غالبية الدراسات السابقة في أدواتها، وتنوعها سواء القائمة

البليوجرافية بالكتب، أو القائمة الفيلموغرافية للأفلام السينمائية التي غطت القضايا المجتمعية، وهو ما تنفرد به الدراسة الحالية عن جميع الدراسات السابقة، إلا أن الدراسة الحالية قد أفادت بوجه عام كثيرًا من سابقاتها من دراسات، حيث استفاد الباحث من الجهود السابقة في تشخيص مشكلة الدراسة، ومعالجتها، فضلًا عن الاستفادة في الجوانب الآتية:

- بناء الإطار النظري للدراسة وتوضيح المفاهيم والمقاربات المرتبطة به.
 - القدرة على تشخيص مشكلة الدراسة بدقة ووضوح.
 - تحديد أهمية الدراسة ومبررات اختيار الموضوع.
 - الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة، وتوصياتها، لتوظيفها في التعقيب على نتائج الدراسة الحالية.
- المحور الأول: الأطر التأصيلية لحالة الكتب والأفلام السينمائية من خلال واقع المكتبات والسينما في عصري الانفتاح والخصخصة.**

١. القضايا المجتمعية:

• مفهوم القضايا المجتمعية:

تُشكل القضية الاجتماعية حالة اجتماعية غير مرغوب فيها من قبل نسبة كبيرة من أفراد المجتمع، وهي تتطلب من أفراد هذا المجتمع التصدي لها، ومعالجتها للحد من نتائجها الخطيرة على الأفراد والجماعات على حد سواء، وقد تنتوع تلك القضايا وتختلف في تفسيرها، وتصنيفها، من قضية لأخرى.

حيث يعرفها (عبدالرازق، ٢٠٠٩) بأنها: مجموعة من المشكلات ذات الطابع الاجتماعي، والسياسي المحلي، والعالمية التي تشغل الرأي العام، والحكومات، والمنظمات الدولية، وتشكل جميعها بؤرة اهتمام وسائل الإعلام المرئي، والمسموع، والمكتوب، وقد يتم التعبير عنها في صورة كتابات تصف حقيقة ما يدور على الساحة وتأثيراتها على مجمل الحياة وتتعدد فيها وجهات النظر المفكرين.

كما تعرف القضايا الاجتماعية بأنها: مسألة أو قضية تتعلق بنشوء اتجاه، أو ميل، أو موقف من المواقف الإنسانية يهم جماعة أو أكثر، فهي صعوبة اجتماعية تتطلب الانتباه، والمناقشة، والجدل، وأحيانًا تستدعي الإثارة والبحث واتخاذ القرار، كما تؤدي إلى فعل إصلاحي، أو تعويضي، أو تكميلي (استثنائية وسرحان، ٢٠١٢، ص ١٨).

وقد نجد من ينظر إلى المشكلات الاجتماعية والظواهر الاجتماعية Phenomenon Social والقضايا الاجتماعية Social Issues على أنها مترادفات لمعنى واحد، حيث تبدأ بظاهرة تحدث في المجتمع، ثم تنتشر وتصبح مشاهدة ولها عناصر إيجابية وأخرى سلبية، ومن ثم تتحول إلى قضية عندما تصبح سلبياتها أكثر من إيجابياتها ولكن السلبيات غير ملموسة، وتصبح مشكلة إذا كانت السلبيات ملموسة وواضحة (فريد و عثمان، ٢٠٢٣).

فالقضايا المجتمعية هي المشكلة التي تواجه مجموعة كبيرة من الأفراد داخل المجتمع، ويكون لها تأثير سلبي على الأفراد والمجتمع ككل من كافة الجوانب.

• محكات القضايا المجتمعية ومستوياتها:

أشار (استثنائية وسرحان، ٢٠١٢) في كتابه "المشكلات الاجتماعية" إلى عدة محكات أساسية للمشكلات والقضايا المجتمعية والمتمثلة في الآتي:

١. الدين: يحدد الدين لنا السلوكيات الصحيحة والخاطئة، وما يجب القيام به وما يجب اجتنابه، فهو مصفاة تصفى فيها الأفعال المسموحة، والممنوعة، وإن أي اختراق لتلك الممنوعات يأتي بمشكلة اجتماعية للفرد أمام مجتمعه، ودينه، وهنا يتم تحديد المشكلة من خلال معايير دينية.

٢. القانون: لكل دولة قانون يستهدف ضمان الحقوق وعدم الوقوع في التجاوزات، ويحدد أساليب العقاب، والجزاء لمن يخالفه، كما يحدد الجرائم التي يُعاقب عليها القانون لضمان حماية المجتمع.

٣. الصحف: كثيرًا ما تكشف لنا الصحف اليومية أو الأسبوعية العديد من المشكلات الاجتماعية التي تحدث في المجتمع من السرقة، والقتل وغيرها سواء في شكل رسومٍ كاريكاتيرية أو نصوصٍ مقروءة تستهدف منها كشفًا لقضايا الفساد في المجتمع، وقد تمثل الصحف أحد مصادر المعلومات المهمة، والتي تُصنف ضمن مصادر المعلومات التقليدية التي تقنيها مؤسسات المعلومات، والتي أصبحت تصدر منها أشكالًا إلكترونية يمكن الاطلاع عليها من خلال مواقع الإنترنت، وقد تأتي تلك الجرائد كمحك إعلامي لا عقابي، تؤدي دورًا توعويًا بالمعلومات التي ترد فيها عن تلك المشكلات هدفها توجيه أنظار المجتمع نحو تلك المشكلات.

٤. الأدب الفني: كثيرًا ما نرصد ونشاهد المشكلات الاجتماعية في صورة أعمال فنية كالرسوم، أو المسرحيات، أو الأعمال الفنية من أفلام ومسلسلات، تعكس لنا فقدان المساواة بين طبقات المجتمع، أو تناول العديد من المشكلات الاجتماعية؛ كالسرقة، والفقر، وحق التعليم، والصحة، والطلاق، والزواج وغيرها من المشكلات، لذا يُعد هذا المحك ليهتم بالجانب الإنساني أكثر من كونه جانبًا عقابيًا أو علاجيًا، فهو يأتي ليساهم في توعية المجتمع وأفراده بكم المشكلات التي تواجهه، ويعرض لها.

كما حدد "مايس" ثلاثة مستويات من القضايا المجتمعية، والمتمثلة في الآتي (المكاوي، ٢٠١٥):

✚ المستوى الأول: يشمل المشاكل التي تؤثر بصورة قوية في الظروف الاجتماعية المحيطة بها، ولها نتائج متعددة ومؤثرة في المجتمع مثل: مشاكل الحرب، الفقر، التمييز العنصري.

✚ المستوى الثاني: تتمثل في الظروف والنتائج الضارة التي تنتج بصفة أساسية عن المشاكل الاجتماعية المؤثرة، والتي يتولد عنها مشاكل إضافية مثل: سوء التغذية الناتج عن الفقر.

✚ المستوى الثالث: تتمثل في الظروف الضارة والتي تعد بصورة مباشرة، أو غير مباشرة، وهي نتاجًا للمشكلات الاجتماعية الأساسية من الدرجة الأولى، مثل: البطالة الناتجة بسبب التفرقة العنصرية.

٢. المكتبات والسينما خلال عصري الانفتاح والخصخصة:

يركز الباحث في هذا المحور على رصد حالة الكتاب والفيلم السينمائي الذي ناقش القضايا المجتمعية من منظور تاريخي لحالة المكتبات والسينما في عصري الانفتاح والخصخصة باعتبارهما مؤسسات ثقافية، يمكن من خلالها الوقوف على حالة الكتاب والفيلم السينمائي في تلك الفترة ودوره في مناقشة القضايا المجتمعية، وتناولها والتصدي لها.

• المكتبات والسينما في عصر الانفتاح:

"شهدت مصر نموًا واسعًا منذ أن دخلت عهد الانفتاح الاقتصادي، وهي إحدى السياسات التي اتبعتها مصر بعد حرب أكتوبر ١٩٧٣م، أي الانفتاح على الغرب وفتح مصراعيه أمام الاستثمار الغربي، لكنه انحرف وتغير عن هدفه الأساسي التنموي والإنتاجي، وأخذ طريقه نحو انفتاح استهلاكي، مما كون طبقات انتهازية وجدت طريقًا سهلًا للثراء، وبالتالي أفقد المجتمع المصري الكثير من القيم الأصيلة التي عاش عليها لآلاف السنين" (عبدالرازق، ٢٠٢١، ص ٤١).

وقد بدأ عصر الانفتاح في عهد السادات رسميًا بصدور قانون رقم (٤٣) لعام ١٩٧٤م (قانون استثمار المال العربي والأجنبي والمناطق الحرة)، ومنه أدخلت مصر شتى أنواع السلع الاستهلاكية، وبدأ ظهور أول مجاميع المستثمرين الجادين، كما ظهر النصابون المحليون، والدوليون، وأخذت جميع وسائل الإعلام تتدد بما سُمي فترة الانغلاق ومهاجمة كل مشروع وطني أقيم في مصر، والمغالاة بجودة الإنتاج الأجنبي (الجبوري، ٢٠١٩).

ويما أن النظام السياسي مسئول عن قيم الناس وسلوكياتهم وتوجهاتهم، "فالسطة تتبنى قيمًا وتروج لها، فتسود بعض تلك القيم الاجتماعية في مراحل معينة، بينما يتقلص دور البعض منها وبموقفها وسلوكها التي تقرض شرعية على بعض القيم وتتهار شرعية قيم أخرى، فممارسات السلطة وإقرارها لأوضاع معينة أو حتى سكوتها عن تلك الأوضاع؛ إنما هو بمثابة إشارات أو إجازات مرور تعتمد قيمًا بذاتها وتروج لها" (عبدالرازق، ٢٠٢١، ص ٤١).

لذا يمكن القول، إن عصر الانفتاح الاقتصادي أثر على عملية الإبداع، فقد حدث أن المجتمع كان مغلقًا وكان اقتصاده موجهًا، ثم فجأة وبدون تمهيد انتقل إلى مرحلة مضادة تمامًا في كل شيء، وليس في الاقتصاد وحده، فسادت في المجتمع قيم استهلاكية جديدة؛ وبالتالي نتج عنها أفكار دخيلة على المجتمع المصري، حيث سادت الفوضى الاقتصادية في كل معاني الحياة بعد فتح باب الاستيراد على مصراعيه، فظهرت وتعددت الأمراض الانفتاحية وتخلخت بنية المجتمع في كثير من المجالات كالسينما، والمكتبات،

فقد شهدت السينما المصرية تأثرًا واضحًا بالانفتاح الاقتصادي، حيث شهدت الأجهزة القائمة على صناعة السينما في مصر تفسخًا واضحًا، فطرحت السينما ثقافة سلعية تخاطب الغريزة ولا تخاطب العقل هدفها كسب المال، فظهرت الأفلام التجارية التي ابتعدت عن القيم وكل ما هو هادف وذو قيمة معرفية، فكانت أفلام سطحية غير إنسانية، حيث خضعت صناعة السينما لرعوس الأموال العربية مما أثر على المجتمع في طرح أفلام هابطة وهدامة، حيث انحصرت مهمة الأجهزة الرقابية كغرفة السينما ونقابة المهن السينمائية في الإشراف الشكلي والرقابة الشكلية، وكان دورها منع عرض الأفلام التي تهدد النظام، ودون التعمق في حل مشكلات أساسية (الجبوري، ٢٠١٩).

فمنذ بداية سبعينيات القرن العشرين توقف القطاع العام عن الإنتاج السينمائي، وتكدبت الدولة خسائر فادحة قُدرت بحوالي ٨ ملايين جنيه، حيث تمت تصفية مؤسسة السينما في منتصف عام ١٩٧١م وتم إنشاء هيئة عامة تضم السينما، والمسرح، والموسيقى، وتوقفت الهيئة عن الإنتاج السينمائي مكتفية بتمويل القطاع الخاص، وأصبح للدولة شركتان فقط إحداهما للإستديوهات، والأخرى للتوزيع ودور العرض، وانخفض عدد دور العرض من (٢٥٥) دارًا عام ١٩٦٦م حتى وصل إلى (١٩٠) دارًا عام ١٩٧٧م (أمين، ٢٠١٨).

ففي السينما تأثرت عملية الإبداع فشاع تدني قيمة العمل، وقيمة أصول المهنة، فأصبح من أراد أن يكسب فلينحرف أو يتصرف بصورة غير سوية، فأصبح الأمر لا يقتصر على قوى السلام الثقافية في تحديد نوع المنتجات الثقافية والفنية التي تتاح للمجتمع (عبدالرازق، ٢٠٢١)، "حيث تفاعل كُتّاب السينما مع الأحداث الاقتصادية التي طرأت على المجتمع، وغيرت في معتقداته وقيمه، فعارض بعض الكتاب هذا التحول، وفندوه في أعمال سينمائية، ورأى أصحاب هذا الاتجاه أن هذه القوانين الرأسمالية جاءت لتعصف بمفاهيم المساواة التي نادى بها ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م، وعلى الجانب الآخر نجد بعض الكُتّاب قد أيدوا هذا الاتجاه نحو سياسة الانفتاح الاقتصادي في السينما" (حبرك، ٢٠٢٢، ص ٤).

وبناءً عليه، قد نقلت السينما من خلال الأفلام السينمائية قضايا المجتمع في عصر الانفتاح باعتبارها وسيطاً لكشف الكثير من خبايا واقعنا الاجتماعي بكافة مشكلاته، حيث جاءت أغلب أفلام السينما لتكشف مضموناً اجتماعياً بارزاً كما الأمر مع أفلام محمد خان في فيلم "ضربة شمس" وهو أول أفلامه الروائية الذي يؤرخ به للاتجاه الجديد في السينما، وفيلم الباطنية لحسام الدين مصطفى وغيرها من الأفلام التي ناقشت مسألة الانفتاح مثل (أهل القمة- حتى لا يطير الدخان- المذنبون- السادة المرتشون- زمن حاتم زهران- الأراجوز- العار- المتسول- الموظفون في الأرض- سواق الأتوبيس) والتي أشارت إلى أثر عصر الانفتاح على تشكيل الوعي المجتمعي.

من هنا تكمن قدرة الفيلم السينمائي على تشكيل، أو تعديل، أو تبديل مواقف وقيم وسلوك المشاهد، فلا يقف دوره عند حد تقديم مضامين مسلية للترفيه والتسلية، بل لديها القدرة على المساعدة بشكل كبير في التطوير الاجتماعي والعاطفي ليست من خلال الإمداد بالمعلومات فحسب، بل من خلال تبني نماذج تقوم بسلوكيات معينة يتم عرضها من خلال دور السينما تؤثر في تشكيل الوعي المجتمعي لدى الفرد (نصار، ٢٠١٩).

أما بالنسبة للكتاب، "فقد تعدى ذلك لإحكام الحصار حول نوع الثقافة الوطنية بالرقابة المشددة من جانب مسئولين يدينون للحكام من جهة، وبالقوانين الاستثنائية وإجراءات القمع والقهر لكل قلم حر أو صاحب فكر معارض من جهة أخرى، فقد اختفت في هذا العصر معظم الصحف، والمجلات ذات الرسالة الثقافية المرموقة، وتحول ما تبقى منها إلى مؤسسات دعائية للحكومة والحزب الحاكم، ولم يكن مصير الكتاب مختلفاً عن مصير المجلات الثقافية الجادة، فقد اختفت السلاسل الثقافية القيمة التي كانت تصدرها دور النشر العامة، مما زاد من سعر الكتب بعدما تم تقليص دعم الكتاب وزيادة الجمارك على مستلزمات صناعة الكتب في الوقت الذي لم تبخل فيه الحكومة بالدعم على شركات الانفتاح وأعطتها من دفع الجمارك والضرائب على أرباحها" (عبدالرازق، ٢٠٢١، ص ٥٢).

وتأسيساً على ما سبق، يمكن القول إن سياسة الانفتاح في مصر فشلت في تحقيق أهدافها كونها نفذت بطريقة خاطئة غير مخطط لها، فضلاً عن توجه الكثير من المسؤولين وأصحاب القرار نحو خدمة مصالحهم الشخصية؛ مما تسبب في حدوث إرباك في تنفيذ تلك السياسة بشكل صحيح في مختلف المجالات والقطاعات في مصر آنذاك ومنها المكتبات والسينما.

• المكتبات والسينما في عصر الخصخصة:

تُعد الخصخصة إحدى أدوات الإصلاح الاقتصادي، التي هدفت إلى تحويل الملكية والأصول المستخدمة من القطاع العام إلى الخاص في العديد من المجالات والقطاعات بالدولة.

"حيث يمكن إرجاع فكرة الخصخصة وتطبيقها إلى العالم "ابن خلدون" عندما أشار في مقدمته إلى أهمية إشراك القطاع الخاص بالإنتاج منذ عام ١٣٧٧م، كما نادى بالخصخصة العالم "آدم اسمث" في كتابه "ثروة الأمم" عام ١٧٧٦م من خلال الاعتماد على قوى السوق والمبادرات الفردية من أجل تقسيم العمل، أما في العصر الحديث فإن الموجة الأولى للخصخصة بدأت في عهد "مارجريت تاتشر" في بريطانيا في الفترة ما بين ١٩٧٩-١٩٨٢م كأهم الأدوات الاقتصادية لتطبيق سياسة اقتصادية أفسحت المجال أمام القطاع الخاص، للقيام بالدور الأساسي في الانفتاح والإزدهار الاقتصادي" (لطيف، ٢٠١١، ص ٥).

وقد تسير الخصخصة وفقاً لأسلوبين؛ الأول: هو بيع أصول مملوكة للدولة إلى القطاع الخاص، والثاني: أن تتوقف الدولة عن تقديم خدمات كانت تضطلع بها في السابق مباشرة، وتعتمد على القطاع الخاص في تقديم تلك الخدمات، حيث يرجع تاريخ أول عملية للخصخصة في العالم بمعنى قيام شركة خاصة بخدمة شركة عامة، يرجع إلى سماح بلدية نيويورك لشركة خاصة بأن تقوم بأعمال نظافة شوارع المدينة عام ١٦٧٦م، أما استخدام الخصخصة كسياسة اقتصادية، أو وسيلة عملية لإحداث تحول مبرمج في اقتصاديات الدول فقد بدأ في السبعينيات من القرن العشرين (فرجاني، د.ت).

"حيث بدأت أول حكومة سُكّلت في عهد الرئيس حسنى مبارك بإعلان التزامها بعدد من المبادئ، حيث أعلنت منذ البداية التزامها بسياسة الانفتاح الاقتصادي، وبمعاهدة كامب ديفيد، وبعلاقات خاصة مع الولايات المتحدة" (أمين، ١٩٨٤، ص ٣١). ففي ثمانينيات القرن العشرين انطلقت مصر نحو تشجيع القطاع الخاص بداية من الخطة الخمسية ١٩٨٧-١٩٨٨ و ١٩٩١-١٩٩٢ حيث تم إسناد ٣٠% من الاستثمارات ليقوم بتنفيذها القطاع الخاص، وشهد الاتجاه الصحيح بصدور قانون قطاع الأعمال العام رقم ٢٠٣ لعام ١٩٩١ والذي بموجبه تولت بعض شركات القطاع العام وعددها ٣١٤ شركة من القانون رقم ٩٧ إلى القانون رقم ٣٠٢ حيث أُطلق عليها "شركات قطاع الأعمال العام" وأصبحت تابعة لـ ٢٧ شركة قابضة تم خفضها إلى ١٧ شركة قابضة لاحقاً، وفي الفترة ١٩٩٦-١٩٩٩ تم خصخصة ما يقارب ١١٦ شركة بشكل كلي أو جزئي بقيمة إجمالية نحو ٣.٣ مليار دولار (شيحان، ٢٠٠٨).

مما أظهر العديد من الآثار الإيجابية على الاقتصاد المصري، ومن أهمها: أن الحكومة المصرية وضعت عدداً من القواعد والنظم الأساسية مع بداية برنامج الخصخصة عام ١٩٩١م، وعملت على تكوين ثقافة تتجه نحو الخصخصة ويسرت تطوير العديد من المؤسسات المهمة، كما عملت على تحسين المناخ الاستثماري في خلق بورصة أوراق مالية قوية، حيث ارتفع عدد الشركات المقيدة في البورصة إلى ألف ومائة شركة عام ٢٠٠٣م بعد أن كان ٧٠٠ شركة عام ١٩٩١م، وغيرها من الفوائد التي أوضحت الآثار الإيجابية للخصخصة على تنمية الأسواق ومناخ الاستثمار والتجارب (مركز المشروعات الدولية الخاصة، د.ت، ص ١٦)

وأشارت دراسة (العرفج، ٢٠٠٢) إلى أن لمؤسسات المعلومات الخاصة الربحية منها وغير الربحية دورًا كبيرًا في تطوير بيئة العمل في المكتبات، فمن خلال العقود التي تم إبرامها مع الحكومة الفيدرالية استطاعت تلك المؤسسات تطوير نظم حديثة وبرامج إلكترونية جديدة أدت دورًا مهمًا في تعزيز الخدمات الإدارية وخدمات المستفيدين، إضافة إلى التنوع في الخدمات، والمنتجات المعلوماتية التي تطورت من خلال مؤسسات القطاع الخاص، واستخدمت في الكثير من المكتبات ومراكز المعلومات، وقد يشمل القطاع الخاص الناشرين، وتجار الكتب، ووكلاء شركات الخدمات المعلوماتية، ومنتجي قواعد البيانات ووسطاء المعلومات، وهم من يقع عليهم مسئولية ابتكار خدمات جديدة، وتطوير الخدمات القائمة.

"حيث إن استخدام أساليب القطاع الخاص في إدارة المكتبات من خلال مفاهيم القطاع الخاص هو دليل على السعي نحو رفع معدل النمو الاقتصادي لنشاط المكتبات، مما ينتج عنه رفع مستويات الأداء الكلي المتمثل في تحسين الخدمة، ورفع الجودة، وخفض التكلفة، وتحقيق الربحية للمكتبات ومراكز المعلومات، لذا فإن هناك ثمة خصائص أظهرتها التخصصية يجب الاهتمام بها لإيجاد آلية تتناسب مع استخدام أساليب التخصصية في المكتبات، وهي كالآتي" (الهالي، ٢٠٠٦، ص ٦):

١. النظرة إلى إحداث التطوير والتجديد المستمر بما يتفق مع التقنيات الحديثة.
٢. الالتزام بتطبيق سياسات ومعايير الجودة الشاملة، بما يسهم في تحقيق المكتبات لأهدافها.
٣. وضع السياسات الإجرائية التي تضمن تحسين إجراءات سير الأعمال بالمكتبات.
٤. تطوير الأساليب الإدارية القائمة للعاملين في المكتبات وتنمية مهاراتهم.
٥. الشفافية والوضوح في رسم السياسات المطروحة للعاملين في المكتبات ولمجتمع المستفيدين منها.
٦. الاتجاه نحو تقسيم العمل داخل المكتبات من خلال أقسام إنتاجية متعددة، لكل قسم مهامه ومسئوليته كقسم العمليات الفنية وقسم التزويد، قسم الجرد، قسم الخدمات ..إلخ.

وبناء على ما سبق، يمكن القول أن هذه التغيرات التي حدثت في المجتمعات أدت إلى تغير في الأدوار التي يؤديها القطاع العام والخاص في تقديم وتطوير خدمات المعلومات وإنتاجها؛ مما يزيد من دور المكتبات في عصر التخصصية، ويجعلها تؤدي دورًا مؤثرًا وحيويًا، كما يعود عليها بزيادة فرص التوظيف وارتفاع مستوى الأجور، فضلًا عن تشجيع استخدام التقنيات الحديثة؛ مما يزيد من التنافسية بين المكتبات ومراكز المعلومات، الأمر الذي ينعكس بالإيجاب على حركة نشر الكتب والحياة الثقافية التي تلعب دورًا مهمًا بشل رئيس في بناء المجموعات المكتبية وتزويدها بالمصادر المناسبة التي تناقش القضايا المجتمعية.

وقد شهد عصر التخصصية في مصر اهتمامًا كبيرًا بالمكتبات، حيث قامت مجموعة من الهيئات الخاصة بإنشاء وإدارة مكتبات على نفقتها الخاصة لخدمة المجتمع الذي توجد فيه، ومن أمثلة ذلك: المكتبات التي أنشأتها جمعية الرعاية المتكاملة في مصر سواء للصغار أو الكبار، فضلًا عن إنشاء المكتبات المدرسية في المدارس الخاصة والمكتبات الجامعية في الجامعات الخاصة في مصر (عبدالهادي، ٢٠٠٦).

ومن هذا المنطلق، يُظهر ذلك مدى الاهتمام بالمكتبات في عصر التخصصية، من خلال زيادة عدد المكتبات وأنشطتها، ولعل من أهمها: إنشاء مكتبات مبارك العامة، وتبني السيدة سوزان مبارك لمشروع القراءة للجميع والذي يُعد أحد أهم البرامج التعليمية والتنقيفية التي أوضحت قيمة المكتبة ودورها في خدمة المجتمع المصري، فضلاً عن الاهتمام بالمكتبات في الجامعات فقد كان لعصر التخصصية دوراً مهماً في ظهور التعليم الخاص القائم على الجامعات الخاصة، والتي أنشئت مكتباتها بالفعل باعتبارها أحد أركان العملية التعليمية؛ مما ساهم في تعزيز دور المكتبات الجامعية في خدمة العملية التعليمية والبحثية، وأظهر مكانة المكتبات في عصر التخصصية؛ وقد ترتب على ذلك إقامة المعارض الدولية مثل المعرض الدولي للكتاب في مصر، والذي يعكس حركة النشر للكتب التي تتناول القضايا المجتمعية؛ لذلك يمكن استخلاص أهم الأدوار التي قامت بها المكتبات بمختلف أنواعها في عصر التخصصية، والمتمثلة في الآتي:

- تنمية المعارف والمهارات لتنمية النشء والشباب من خلال أنشطة وخدمات المكتبات العامة.
- غرس قيمة حب الوطن وقيم ومعتقدات المجتمع الصحيحة من خلال المكتبات المدرسية وخدماتها، وأنشطتها التي يتولى الطلاب القيام بها كأنشطة عن حرب أكتوبر.
- تنفيذ العديد من البرامج، والنشاطات الاجتماعية، وورش العمل التي تكسب أبناء المجتمع المصري القيم وتزيد من المسؤولية الاجتماعية كبرنامج القراءة للجميع.

كما أدى تغير الدور الاقتصادي خلال ثمانينيات وتسعينيات القرن العشرين في مصر إلى تغير الحالة المصرية في اتجاه التحرير والتفاعل مع السوق الدولية؛ كنتاج من نواتج التخصصية في السينما المصرية، حيث تمت تخصيص بعض حلقات قطاع السينما، وتبنت الدولة سياسات خصخصة القطاع السينمائي، وبيع العديد من أصوله وإصدار القوانين المشجعة والمانحة للإعفاءات والتسهيلات في اتجاه دعم الاستثمارات الخاصة ذات رعوس الأموال الكبرى في القطاع السينمائي، وظل ذلك طوال تلك الفترة حتى بداية الألفية الثالثة، فقد عادت الدولة المصرية إلى الاهتمام بمساندة ودعم الإنتاج السينمائي بداية من عام ٢٠٠٧م من خلال تخصيص ٢٠ مليون جنيه سنوياً من الموازنة العامة للدولة لدعم إنتاج عدد من الأفلام الروائية الطويلة والقصيرة (جلال، ٢٠٠٨).

"فقد وصل حجم الإنتاج السينمائي في عامي ٢٠٠٦م، و٢٠٠٧م إلى (٤٠) فيلماً في كل سنة، وحققت السينما المصرية إيرادات وصلت إلى (٢٥٠) مليون جنيه في عام ٢٠٠٧م، كما عادت وزارة الثقافة للإنتاج السينمائي لأفلام ذات قيمة مع بداية عام ٢٠٠٨م بعد أن كان إنتاج الأفلام السينمائية معتمداً على القطاع الخاص وبعض مؤسسات الإنتاج العالمية مثل "كايرو ميديا برودكشن Cairo Media Production" حيث أنتجت (٥٣) فيلماً في عام ٢٠٠٨م، وأدى ذلك لظهور العديد من الأفلام السينمائية في تلك الحقبة من أفلام الأكشن والكوميديا، والدراما الاجتماعية، وغيرها" (خليفة، ٢٠٢٢، ص ١١٦).

"حيث أثر عصر التخصصية في انخراط البعض في تجربة سينما المؤلف، مثل: (داوود عبدالسيد، ورأفت الميهي)، فأتاح عصر التخصصية لهؤلاء المخرجين تأثرهم أيضاً بالموجات الجديدة والاتجاهات التجريبية في السينما الغربية (الفرنسية، والإيطالية، والإنجليزية، والبولندية) التي انفتحو عليها إما نتيجة لتقافتهم الخاصة وتجاربهم

الشخصية التي أُنحت لهم الاحتكاك المباشر بالسينما الغربية، مثل: فترة التكوين التي قضاها محمد خان في إنجلترا، أو خيرى بشارة في بولندا، فضلاً عن ازدهار أنشطة بعض الجمعيات السينمائية التي ازدهرت في تلك الفترة، مثل: جمعية نادي سينما القاهرة، وجمعية النقاد، والتي كونت جمهوراً جديداً متذوقاً للكلاسيكيات والأعمال التجريبية على حد سواء في السينما العالمية " (مبارك، د.ت، ص ٥).

أما عن عناصر الخصخصة فقد شملت عدة عناصر تتمثل في الآتي (صابر، ٢٠١١):

- تغيير أسلوب إدارة المشروعات العامة، لتتناسب مع مبادئ القطاع الخاص في اتخاذ الربح كأساس لتقييم الأداء، والاعتماد على الأسعار الاقتصادية في حساب المنافع والتكاليف.
 - نقل ملكية بعض وحدات القطاع العام إلى القطاع الخاص، وقد تتنوع طرق نقل الملكية؛ فمنها: بيع الشركات العامة إلى مستثمر واحد، أو مجموعة مستثمرين، أو طرح أسهم هذه الشركات للبيع إلى الجمهور.
 - تفعيل وزيادة دور القطاع الخاص المحلي في خطط التنمية على المستويات المحلية، من خلال الحوافز المقدمة له، بحيث يكون له النصيب الأكبر من الاستثمار والعمالة والنتائج على المستوى المحلي.
- وقد نقلت السينما قضايا الخصخصة باعتبارها وسيطاً لكشف الكثير من خبايا واقعا الاجتماعي بكافة مشكلاته، حيث جاءت أغلب أفلام السينما لتكشف مضموناً اجتماعياً بارزاً، فقد تحررت الكاميرا من الاستوديوهات، وخرجت لشارع المدينة لتحسس المكان بعين تسعى لاكتشافه، ورصد مشكلاته، وقضاياه المختلفة، كما اتجهت الأعمال السينمائية في فترة الخصخصة إلى ما يُسمى بالإنتاج المشترك الذي يأتي ملازماً للدعم المحلي، ومكماً له في أغلب الأحوال.

"ورغم ذلك ظلت الأفلام السينمائية المصرية ملتزمة بالهم المجتمعي في امتزاجه بأزمات الفرد، فلم تتقلب على المحتوى كما حدث في الموجات الجديدة في السينما الأوروبية، بل سعت إلى رصد القضايا المجتمعية وتقديم الحلول لها، فقد وظفت لغتها السينمائية الجديدة بأشكال متعددة للتعبير عن هذا الواقع أحياناً بشكل واقعي جديد، وأحياناً بشكل يحمل قدرًا من السخرية والفانتازيا، وأحياناً بشكل فلسفي" (مبارك، د.ت، ص ٥).

ومن نافذة القول، يستخلص الباحث أثر الخصخصة على السينما (الفيلم السينمائي) في نقاط موجزة، تتمثل في الآتي:

- إنهاء دور الدولة المباشر في الإنتاج والتوزيع السينمائي لصالح رجال الأعمال والقطاع الخاص.
- إعادة توجيه الموارد المالية في اتجاه هذا التحول، حيث تراجع دور الدولة في الإنتاج المباشر للأفلام كمنتج رئيس وتم استبدال ذلك بالدعم المادي المباشر للإنتاج السينمائي للقطاع الخاص.
- توجه الكثير من العناصر السينمائية التي اكتسبت خبرات متنوعة في القطاع العام السينمائي إلى ممارسة أعمال وأنشطة في المجال السينمائي في إطار النشاط الخاص، واستمر ذلك طيلة فترة الثمانينيات والتسعينيات.
- التوجيه نحو الإنتاج المشترك مع بعض الدول العربية ومن أهمها: لبنان وسوريا.

- الإبقاء على بعض الأصول، وإضافة جديد لها مثل: تأسيس بعض دور السينما بقصور الثقافة، وعودة وزارة الثقافة للإنتاج السينمائي منذ بداية الألفية الجديدة.

المحور الثاني: السمات العامة لإنتاج الكتب والأفلام السينمائية المصرية التي تناولت القضايا المجتمعية خلال عصري الانفتاح والخصخصة.

يهدف المحور إلى تناول الاتجاهات العددية، والزمنية، والموضوعية الزمنية للإنتاج الفكري (الكتب) في القضايا المجتمعية (التعليم- الصحة- قضايا الأسرة- القضايا الدينية)، وذلك من خلال تناول السمات العامة لهذه الكتب من حيث التوزيع العددي، والموضوعي، والجغرافي، والزمني، والموضوعي الزمني.

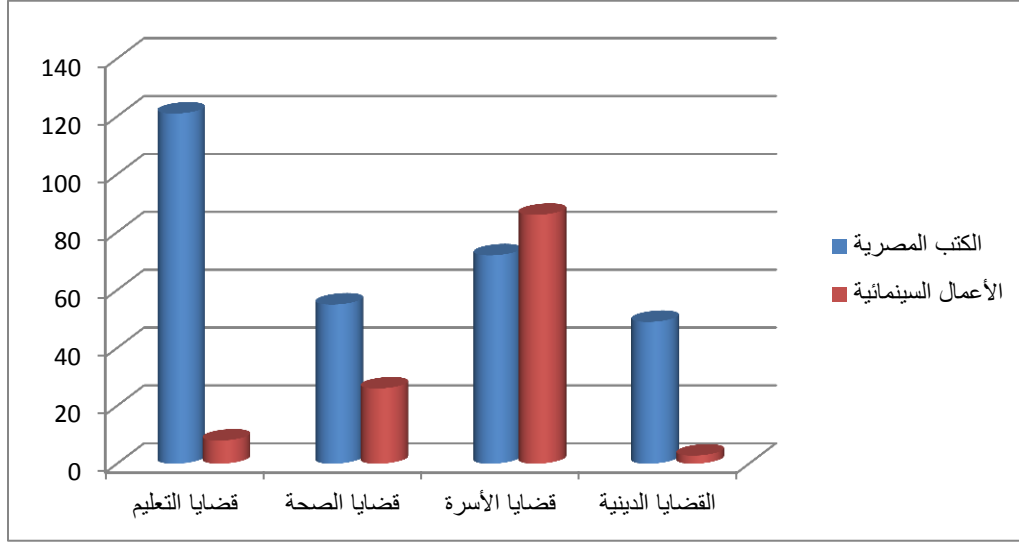
١. الاتجاهات الموضوعية للكتب والأفلام السينمائية المصرية:

تسعى الدراسة إلى رصد الاتجاهات الموضوعية للكتب والأفلام السينمائية المصرية التي تناولت القضايا المجتمعية في عصري الانفتاح والخصخصة، وقد يمثل كل من الكتاب والفيلم أداتي تأريخ حية وناطقة للأحداث السائدة والمعاصرة في كل أمة من الأمم وقت ظهوره، فالكتاب يُعد رسالة فكرية تُسجل على وسيط خارجي قابل للتداول والتناول بين الناس برمز معين يعالج مادة علمية في أي موضوع من موضوعات المعرفة البشرية، والفيلم السينمائي يمثل أيضًا رسالة فكرية تُعرض من خلال فيديو (صوت/ صورة) يناقش قضية أو ظاهرة معينة؛ لذا سيتم رصد الاتجاهات الموضوعية للكتب والأفلام السينمائية المصرية في القضايا المجتمعية خلال عصري الانفتاح والخصخصة؛ كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول رقم (١٢) الاتجاهات الموضوعية للكتب والأفلام السينمائية في القضايا الاجتماعية خلال عصري

الانفتاح والخصخصة

م	الموضوعات	الكتب المصرية				الأفلام السينمائية			
		عصر الانفتاح	عصر الخصخصة	المجموع	النسبة	عصر الانفتاح	عصر الخصخصة	المجموع	النسبة
١	قضايا التعليم	٢٢	٩٩	١٢١	%٤٠.٧٤	١	٧	٨	%٥.٨٩
٢	قضايا الصحة	١	٥٤	٥٥	%١٨.٥١	٢	٢٤	٢٦	%١٩.١١
٣	قضايا الأسرة	٣	٦٩	٧٢	%٢٤.٢٥	٤٢	٤٤	٨٦	%٦٣.٢٤
٤	القضايا الدينية	١	٤٨	٤٩	%١٦.٥٠	١	١٥	١٦	%١١.٧٦
	الإجمالي	٢٧	٢٧٠	٢٩٧	%١٠٠	٤٦	٩٠	١٣٦	%١٠٠



شكل (١) الاتجاهات الموضوعية للكتب والأفلام السينمائية المصرية في القضايا الاجتماعية خلال عصري الانفتاح والخصصة

باستقراء الجدول (١٢) والشكل رقم (١) في رصد الاتجاهات الموضوعية للكتب والأفلام السينمائية المصرية في القضايا المجتمعية المتمثلة في موضوعات (التعليم، الصحة، الأسرة، القضايا الدينية) خلال عصري الانفتاح والخصصة، تبين الآتي:

- أن القضايا المجتمعية التي ناقشت قضايا التعليم في الكتب جاءت في المرتبة الأولى بإجمالي (١٢١) كتابًا بنسبة (٤٠.٧٤%)، بلغ عدد الكتب منها في عصر الخصصة (٩٩) كتابًا، بينما بلغ في عصر الانفتاح (٢٢) كتابًا، يليه في المرتبة الثانية الكتب الذي تناول قضايا الأسرة بعدد بلغ إجماليه (٧٢) كتابًا بنسبة (٢٤.٢٥%)، احتل عصر الخصصة غالبية هذه الكتب بإجمالي (٦٩) كتابًا، أما المرتبة الثالثة فقد جاءت الكتب التي ركزت على قضايا الصحة بعدد (٥٥) كتابًا بنسبة (١٨.٥١%)، واحتل أيضًا عصر الخصصة غالبيتها بإجمالي (٥٤) كتابًا، ثم تأتي الكتب التي تناولت القضايا الدينية في المرتبة الأخيرة بعدد (٤٩) كتابًا وبنسبة (١٦.٥٠%)، وشكل أيضًا عصر الخصصة غالبية إنتاج تلك الكتب بعدد ٤٨ كتابًا.

- يُعزي الباحث قلة الكتب التي تناولت القضايا المجتمعية في موضوعات (التعليم- الصحة- الأسرة- القضايا الدينية) في عصر الانفتاح مقارنة بعصر الخصصة إلى تركيز عصر الانفتاح على تحقيق النمو الاقتصادي بالانفتاح على الأسواق الخارجية والأجنبية، إضافة إلى ذلك جاءت موضوعات التعليم في المرتبة الأولى للإنتاج الفكري سواء لعصر الانفتاح أو الخصصة وقد يرجع ذلك لأهمية الوعي بالتعليم والمشكلات المرتبطة به، وذلك باعتبار أن الاهتمام بالتعليم يُبنى عليه تطور المجتمع في كافة المجالات، ثم جاء التركيز على القضايا الأسرية؛ وذلك لما تعكسه المشكلات الأسرية من أهمية كبرى في تشكيل وعي المجتمع وأفراده وتقبلهم للقضايا المختلفة والتعامل معها.

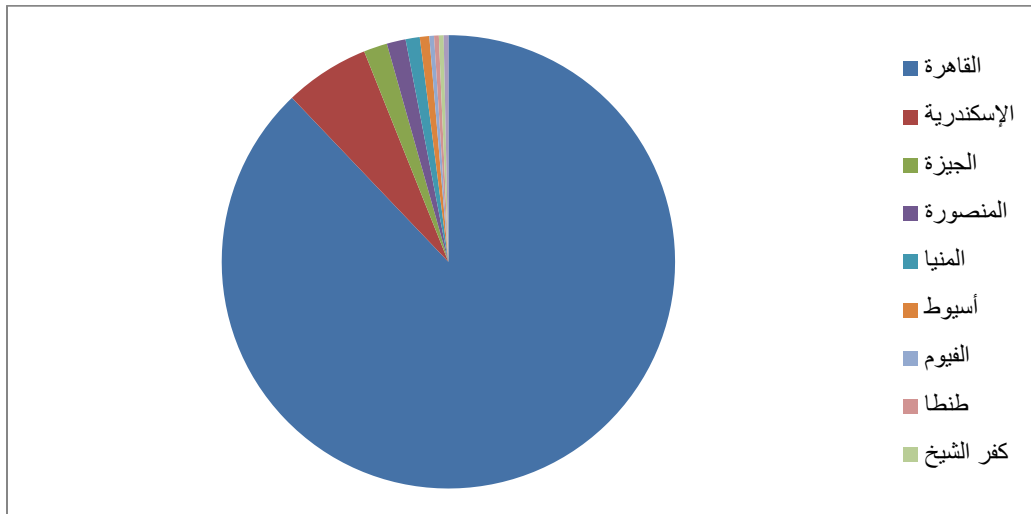
- أن القضايا المجتمعية التي ناقشت قضايا الأسرة في الأفلام السينمائية جاءت في المرتبة الأولى بإجمالي (٨٦) فيلمًا بنسبة (٦٣.٢٤ %) اقتربت فيه الأفلام السينمائية بين الانفتاح والخصخصة بدرجة مقاربة، أما المرتبة الثانية فجاءت الأفلام السينمائية التي تناولت قضايا الصحة بإجمالي (٢٦) فيلمًا بنسبة (١٩.١١%) كان لعصر الخصخصة (٢٤) فيلمًا سينمائيًا منها، بينما جاءت الأفلام السينمائية التي تناولت القضايا الدينية في المرتبة الثالثة بإجمالي (١٦) فيلمًا بنسبة (١١.٧٦ %) كان لعصر الخصخصة (١٥) فيلمًا سينمائيًا منها، أما عن الأفلام السينمائية التي تناولت قضايا التعليم فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بإجمالي (٨) أفلام بنسبة (٥.٨٩ %) كان لعصر الخصخصة منها (٧) أفلام.
- يُعزي الباحث النتائج سالفة الذكر إلى أهمية المشكلات الأسرية من زواج وطلاق ومشكلات المسكن وغيرها من القضايا التي تناولتها السينما على مدار تاريخها، وذلك لأننا نعيش في مجتمعات نامية كثيرًا ما تُشكل القضايا الأسرية صُلب القضايا المجتمعية، يليها القضايا الصحية؛ وذلك لانتشار العديد من الأمراض والأوبئة مثل الكوليرا والبلهارسيا والانفلونزا وغيرها من الفيروسات التي تعرض لها المجتمع، والتي عملت السينما على تسليط الضوء عليها وتوضيح أضرارها، أما القضايا الدينية وقضايا التعليم فقد تقلص تناولها من خلال الأعمال السينمائية، وذلك لاعتبارات مختلفة من أهمها بالنسبة للقضايا الدينية الرقابة التي فُرضت على العديد من الأعمال السينمائية والتي يعتقد أنها تحث على العنف أو التطرف أو إبراز بعض التيارات السياسية المعارضة للدولة سواء في عصر الانفتاح أو الخصخصة.

٢. الاتجاهات الجغرافية للكتب والأفلام السينمائية المصرية:

أما عن الاتجاهات الجغرافية للنشر فقد تم حصر ورصد كتب المؤلفين والباحثين المنشورة داخل مصر والتي ركزت على القضايا المجتمعية (التعليم- الصحة- الأسرة- القضايا الدينية)، وفيما يلي حجم الكتب المصرية في القضايا المجتمعية موزعة حسب المنطقة الجغرافية، كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول رقم (١٣) الاتجاهات الجغرافية للكتب المصرية التي تناولت القضايا المجتمعية

م	مكان النشر	العدد	النسبة
١	القاهرة	٢٦١	%٨٧.٨٧
٢	الإسكندرية	١٨	%٦.٠٦
٣	الجيزة	٥	%١.٦٨
٤	المنصورة	٤	%١.٣٥
٥	المنيا	٣	%١.٠١
٦	أسيوط	٢	%٠.٦٧
٧	الفيوم	١	%٠.٣٤
٨	طنطا	١	%٠.٣٤
٩	كفر الشيخ	١	%٠.٣٤
١٠	سوهاج	١	%٠.٣٤
	الإجمالي	٢٩٧	%١٠٠



شكل (٢) الاتجاهات الجغرافية للكتب المصرية التي تناولت القضايا المجتمعية وباستقراء الجدول (١٣) والشكل (٢) الخاصان برصد الاتجاهات الجغرافية للكتب المصرية التي تناولت القضايا المجتمعية بين عصري الانفتاح والخصخصة، تبين الآتي:

- أن مدينة القاهرة جاءت في المرتبة الأولى في النطاق الجغرافي الذي نُشر فيه الإنتاج الفكري بإجمالي (٢٦١) كتابًا بنسبة (٨٧.٨٧%) من إجمالي الإنتاج الفكري المنشور جغرافيًا في مصر.
- جاءت مدينة الإسكندرية في المرتبة الثانية في النطاق الجغرافي الذي نُشر فيه الإنتاج الفكري بإجمالي (١٨) كتابًا بنسبة (٦.٠٦%) من إجمالي الإنتاج الفكري، تليه في المرتبة الثالثة مدينة الجيزة حيث تم نشر (٥) كتب بنسبة (١.٦٨%)، أما مدينة المنصورة بمحافظة الدقهلية فتأتي في المرتبة الرابعة كنطاق جغرافي لنشر الإنتاج الفكري الذي تناول القضايا المجتمعية بين عصري الانفتاح والخصخصة بإجمالي (٤) كتب بنسبة (١.٣٥%)، تليه محافظة المنيا بإجمالي (٣) كتب بنسبة (١.٠١%)، ثم محافظة أسيوط بإجمالي (كتابين) بنسبة (٠.٦٧%)، ثم تأتي الفيوم، وطنطا، وكفر الشيخ، وسوهاج كنطاق جغرافي لنشر الكتب التي تناولت القضايا المجتمعية خلال عصري الانفتاح والخصخصة بواقع (كتاب واحد) بنسبة (٠.٣٤%).
- ويُعزي الباحث زيادة نشر الإنتاج الفكري في القاهرة في المرتبة الأولى وذلك كون محافظة القاهرة تُعد من أكثر المدن تنوعًا ثقافيًا وحضاريًا الأمر الذي يجعلها أكثر محافظات مصر امتلاكًا لدور النشر مثل الدار المصرية اللبنانية ودار غريب وغيرها من دور النشر، يليها محافظة الإسكندرية التي تُشكل مركزًا حضاريًا يُثري الحياة العلمية والثقافية في مصر على مر العصور، أما بقية المحافظات فيأتي عدد الكتب المنشورة متفاوتًا وقد يرجع ذلك إلى قلة دور النشر بتلك المحافظات أو أن بعض المؤلفين ينتمون إلى تلك المحافظات ويعملون بجامعة أو باحثين في مراكز النشر التابعة لتلك الجامعات مثل جامعة أسيوط والفيوم وسوهاج.

أما عن الاتجاهات الجغرافية للنشر والتوزيع للأفلام السينمائية، فقد تم حصر ورصد الأفلام السينمائية المصرية وتوزيعها سواء داخلياً أو خارجياً بين عصري الانفتاح والخصخصة، والتي ركزت على القضايا المجتمعية (التعليم- الصحة- الأسرة- القضايا الدينية)، كما هو موضح بالجدول الآتي.

جدول رقم (١٤) الاتجاهات الجغرافية لتوزيع الأفلام السينمائية بين عصري الانفتاح والخصخصة

التوزيع السينمائي في عصر الانفتاح				التوزيع السينمائي في عصر الخصخصة			
شركات التوزيع الداخلي		شركات التوزيع الخارجي		شركات التوزيع الداخلي		شركات التوزيع الخارجي	
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد
٨٨.٦٤%	٣٩	١١.٣٦%	٥	٧٦.٤٧%	٣٩	٢٣.٥٣%	١٢

باستقراء بيانات الجدول (١٤) الخاصة برصد الاتجاهات الجغرافية لتوزيع الأفلام السينمائية بين عصري الانفتاح والخصخصة، تبين أن عدد الأفلام السينمائية المصرية في القضايا المجتمعية موزعة حسب شركات التوزيع السينمائي داخلياً وخارجياً، كالآتي:

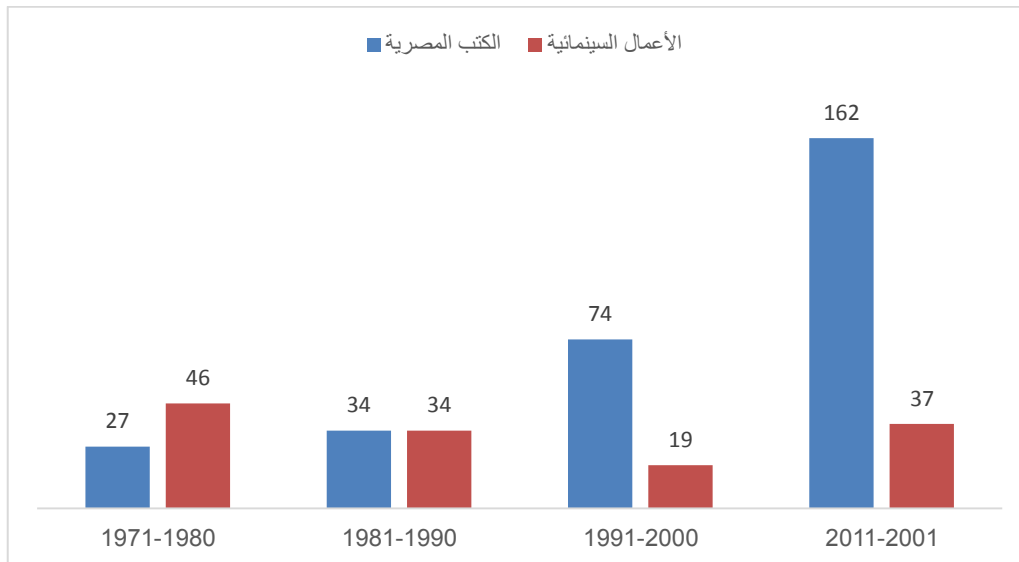
- شهد توزيع الأفلام السينمائية التي تناولت القضايا المجتمعية في عصر الانفتاح الاقتصادي فارقاً ملحوظاً في شركات التوزيع الداخلي المرتبة الأولى بإجمالي (٣٩) شركة بنسبة (٨٨.٦٤%)، ثم تأتي شركات التوزيع الخارجي في المرتبة الثانية بإجمالي (٥) شركات بنسبة (١١.٣٦%) من شركات التوزيع السينمائي. ويُعزي الباحث السبب في ذلك إلى الاهتمام بالسينما ودورها في نشر الوعي المجتمعي؛ الأمر الذي أدى إلى اهتمام المنتجين والموزعين المصريين بصناعة السينما.
- أما توزيع الأفلام السينمائية التي تناولت القضايا المجتمعية في عصر الخصخصة فقد جاءت شركات التوزيع الداخلي في المرتبة الأولى بإجمالي (٣٩) شركة بنسبة (٧٦.٤٧%)، يليه في المرتبة الثانية شركات التوزيع الخارجي بإجمالي (١٢) شركة بإجمالي (٢٣.٥٣%) من إجمالي شركات التوزيع السينمائي في عصر الخصخصة، ويُعزي الباحث السبب في ذلك إلى اهتمام مصر بصناعة السينما خاصة من خلال شركة الإنتاج السينمائي التابعة للدولة، مع التوسع في إنشاء شركات القطاع الخاص المهتمة بالإنتاج والتوزيع السينمائي خاصة التي قام عليها الفنانون أنفسهم مثل شركات التوزيع التي يمتلكها نور الشريف، وسماح أنور، وإسعاد يونس وغيرهم.

٣. الاتجاهات الزمنية للكتب والأفلام السينمائية:

يبين حجم الإنتاج الفكري في أي تخصص من التخصصات مدي اهتمام المتخصصين والباحثين بدراسة المجال والموضوعات المتصلة به، ويوضح الجدول رقم (١٥) حجم الإنتاج الفكري واتجاهاته الزمنية في القضايا المجتمعية بين عصري الانفتاح والخصخصة.

جدول رقم (١٥) الاتجاهات الزمنية للكتب والأفلام السينمائية في القضايا المجتمعية بين عصري الانفتاح والخصخصة

الأفلام السينمائية		الكتب المصرية		السنة
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
%٣٣.٨٢	٤٦	%٩.٠٩	٢٧	من ١٩٧١ إلى ١٩٨٠
%٢٥	٣٤	%١١.٤٤	٣٤	من ١٩٨١ إلى ١٩٩٠
%١٣.٩٨	١٩	%٢٤.٩٢	٧٤	من ١٩٩١ إلى ٢٠٠٠
%٢٧.٢٠	٣٧	%٥٤.٥٥	١٦٢	من ٢٠٠١ إلى ٢٠١١
%١٠٠	١٣٦	%١٠٠	٢٩٧	الإجمالي



شكل (٣) الاتجاهات الزمنية للكتب المصرية والأعمال السينمائية في القضايا المجتمعية

باستقراء بيانات الجدول (١٥) والشكل (٣) الخاصان برصد الاتجاهات الزمنية للكتب والأفلام السينمائية المصرية التي تناولت القضايا المجتمعية بين عصري الانفتاح والخصخصة، تبين الآتي:

٣. شكَّلت الفترة الزمنية من ٢٠٠١ حتى ٢٠١١ م المرتبة الأولى للكتب المصرية التي تناولت القضايا المجتمعية بإجمالي (١٦٢) كتابًا بنسبة (٥٤.٥٥%) من إجمالي الكتب، يليها الفترة الزمنية من ١٩٩١ حتى ٢٠٠٠ م المرتبة الثانية بإجمالي (٧٤) كتابًا بنسبة (٢٤.٩٢%)، أما الفترة من ١٩٨١ حتى ١٩٩٠ م فقد جاءت في المرتبة الثالثة بإجمالي (٣٤) كتابًا بنسبة (١١.٤٤%)، يليها في المرتبة الرابعة الفترة من ١٩٧١ حتى ١٩٨٠ م بإجمالي (٢٧) كتابًا بنسبة (٩.٠٩%) من إجمالي الكتب المصرية التي تناولت القضايا المجتمعية

بين عصري الانفتاح والخصخصة، ويُعزى الباحث ذلك إلى أسباب أهمها: التطور التكنولوجي منذ بداية الألفية الأولى لهذا القرن؛ مما انعكس على زيادة الإنتاج الفكري في مجالات علمية متعددة، وكذلك إتاحة النشر العلمي بشكل أكثر مرونة سواء من خلال توافر دور النشر للنشر التقليدي -الورقي- أو النشر الإلكتروني الذي شهد تطورًا ملحوظًا بظهور المكتبات الرقمية.

٤. شكّلت الفترة الزمنية من ١٩٧١ حتى ١٩٨٠م المرتبة الأولى للأفلام السينمائية التي تناولت القضايا المجتمعية بإجمالي (٤٦) فيلمًا بنسبة (٣٣.٨٢%)، يليها في المرتبة الثانية الفترة الزمنية من ٢٠٠١ حتى ٢٠١١م بإجمالي (٣٧) فيلمًا بنسبة (٢٧.٢٠%)، أما الفترة الزمنية من ١٩٨١ حتى ١٩٩٠م فتأتي في المرتبة الثالثة بإجمالي (٣٤) فيلمًا بنسبة (٢٥%)، بينما تأتي في المرتبة الرابعة والأخيرة الفترة الزمنية من ١٩٩١ حتى ٢٠٠٠م بإجمالي (١٩) فيلمًا بنسبة (١٣.٩٨%) من إجمالي الأفلام السينمائية التي تناولت القضايا المجتمعية بين عصري الانفتاح والخصخصة، ويرى الباحث أن السبب في ذلك قد يرجع إلى طبيعة المرحلة التي كانت السينما فيها تُعد مظهرًا أساسيًا من مظاهر نشر الوعي المجتمعي في مستويات مختلفة وأبعاد متعددة سياسيًا، واجتماعيًا، وثقافيًا، وخاصة أن تلك الفترة شهدت فترة حرب أكتوبر وما بعدها من أزمات متعددة أثرت على الوعي المجتمعي للأسرة المصرية؛ مما جعل الاهتمام بالأعمال السينمائية وتسييل الضوء على تلك القضايا أمرًا مهمًا.

ثم شهدت مصر عشرين عامًا من ١٩٨١ حتى عام ٢٠٠٠ نقص فيها عدد الأفلام التي تناولت القضايا المجتمعية في موضوعات (التعليم، الصحة، الأسرة، القضايا الدينية) وقد يرجع ذلك إلى عدة أسباب من أهمها: أن غالبية الأفلام في تلك الفترة تأثرت بالقطاع الخاص (الخصخصة) وإنتاج أفلام المقاولات التي أصابت السينما المصرية في بداية مرحلة الخصخصة، وأثرت على قيمتها في بناء الوعي فأغلب الأفلام جاء مضمونها يحث على الجرائم والسرقة والسطو وتجارة المخدرات والسلوكيات غير الأخلاقية والتي أوضحت جميعها أن الرغبة مادية بحتة لا تمت إلى بناء الوعي المجتمعي في شيء، ومنها أفلام الباطنية، والشيطان يعظ، وفيلم أشياء ضد القانون، وفيلم العار وغيرها من الأفلام السينمائية، ثم شهدت بداية الألفية الجديدة ازديادًا ملحوظًا في الأعمال السينمائية التي ناقشت القضايا المجتمعية، وقد يرجع ذلك إلى اهتمام الدولة والمؤسسات المسؤولة عن صناعة السينما مثل وزارة الثقافة في إعادة إنتاج الأعمال السينمائية ودعمها.

٤. الاتجاهات الموضوعية الزمنية للكتب والأفلام السينمائية المصرية:

يمكن التعرف على التطور التاريخي للكتب والأفلام السينمائية المصرية التي تناولت القضايا المجتمعية من خلال دراسة الاتجاهات الموضوعية الزمنية لها، وفيه يظهر عدد الكتب، وكذلك الأفلام السينمائية المهمة بالقضايا المجتمعية في كل موضوع زمنيًا، وذلك ما توضحه بيانات الجداول التالية مقسمة تبعًا للفترات الزمنية لكل موضوع من الموضوعات التي تتدرج تحت القضايا المجتمعية.

جدول رقم (١٦) الاتجاهات الموضوعية الزمنية للكتب والأفلام السينمائية المصرية في الفترة من ١٩٧١ إلى ١٩٨٠ م

الفترة من ١٩٧١ إلى ١٩٨٠ م				
الموضوع	الكتب المصرية		الأفلام السينمائية	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
قضايا التعليم	٢٢	٨١.٤٩ %	١	٢.١٧ %
قضايا الصحة	١	٣.٧٠ %	٢	٤.٣٥ %
قضايا الأسرة	٣	١١.١١ %	٤٢	٩١.٣١ %
القضايا الدينية	١	٣.٧٠ %	١	٢.١٧ %
المجموع الكلي	٢٧	١٠٠ %	٤٦	١٠٠ %

باستقراء الجدول (١٦) للوقوف على الاتجاهات الموضوعية الزمنية للكتب والأفلام السينمائية المصرية

في القضايا المجتمعية في الفترة من ١٩٧١ حتى ١٩٨٠ م وهي عصري الانفتاح الاقتصادي تبين الآتي:

- بلغ إجمالي الكتب المصرية التي ألفت في تلك الفترة (٢٧) كتابًا من إجمالي الإنتاج الفكري احتلت فيها الكتب التي تناولت قضايا التعليم المرتبة الأولى بإجمالي (٢٢) كتابًا بنسبة (٨١.٤٩ %) يليها في المرتبة الثانية ما كُتب في قضايا الأسرة بإجمالي (٣) كتب بنسبة (١١.١١ %)، بينما تم تأليف (كتاب واحد) تناول قضايا الصحة والقضايا الدينية بنسبة (٣.٧٠ %) من إجمالي الكتب التي ألفت في تلك الفترة، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أهمية قضايا التعليم وتركيز المختصين على تناولها بالبحث والكتابة للوقوف على أسبابها وكيفية التصدي لها، لما يعانيه المجتمع المصري من مشكلات تواجه العملية التعليمية.
- بلغ إجمالي الأفلام السينمائية التي أنتجت في تلك الفترة (٤٦) فيلمًا سينمائيًا، احتلت فيها الأفلام التي تناولت قضايا الأسرة المرتبة الأولى بإجمالي (٤٢) فيلمًا بنسبة (٩١.٣١ %) يليها في المرتبة الثانية الأفلام التي تناولت قضايا الصحة بإجمالي (فلمين) بنسبة (٤.٣٥ %)، ثم جاءت الأفلام التي تناولت قضايا التعليم والقضايا الدينية بإجمالي (فيلم) بنسبة (٢.١٧ %) من إجمالي الأفلام السينمائية في تلك الفترة، وتشير تلك النتائج إلى أن فترة الانفتاح كان تركيزها على كل ما يهم الأسرة المصرية وما يشغلها من مشكلات كالزواج والطلاق، والمسكن، وغيرها من القضايا التي عملت السينما على التعريف بها، وزيادة الوعي المجتمعي بخطورتها على الأسرة المصرية، خاصة وأن تلك الفترة تناولت الأسرة المصرية قبل حرب أكتوبر وبعدها، والتي - بطبيعة الحال - اختلفت فيه طبيعة الحياة وإدارتها في الأسر المصرية سواء بغياب أحد أفرادها لفترات طويلة قبل الحرب أو فقدانها لأحدهم بعد الحرب.

جدول رقم (١٧) الاتجاهات الموضوعية الزمنية للكتب والأفلام السينمائية المصرية في الفترة من ١٩٨١ إلى ١٩٩٠م

الفترة من ١٩٨١ إلى ١٩٩٠م				
الموضوع	الكتب المصرية		الأفلام السينمائية	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
قضايا التعليم	١٧	%٥٠	٢	%٥.٨٨
قضايا الصحة	٣	%٨.٨٢	٨	%٢٣.٥٢
قضايا الأسرة	٨	%٢٣.٥٣	٢١	%٦١.٧٧
القضايا الدينية	٦	%١٧.٦٥	٣	%٨.٨٣
المجموع الكلي	٣٤	%١٠٠	٣٤	%١٠٠

باستقراء الجدول (١٧) للوقوف على الاتجاهات الموضوعية الزمنية للكتب والأفلام السينمائية في القضايا المجتمعية في الفترة من ١٩٨١ حتى ١٩٩٠م وهي بداية عصر الخصخصة تبين الآتي:

- بلغ إجمالي الكتب المصرية التي ألفت في تلك الفترة (٣٤) كتابًا من إجمالي الإنتاج الفكري احتلت فيها الكتب التي تناولت قضايا التعليم المرتبة الأولى بإجمالي (١٧) كتابًا بنسبة (٥٠%)، يليها في المرتبة الثانية ما كُتب في قضايا الأسرة بإجمالي (٨) كتب بنسبة (٢٣.٥٣%)، بينما تأتي القضايا الدينية في المرتبة الثالثة حيث بلغ عدد الكتب (٦) كتب بنسبة (١٧.٦٥%)، أما المرتبة الرابعة فجاءت الكتب التي تناولت قضايا الصحة بإجمالي (٣) كتب بنسبة (٨.٨٢%) من إجمالي الكتب التي ألفت في تلك الفترة، وقد يرجع السبب في أن الكتب المصرية التي ألفت في موضوع القضايا الدينية والصحة في المرتبة الأخيرة إلى قلة الكتابات التي تناقش المشكلات الصحية، حيث إن أكثر الكتابات في مجال الصحة أكاديمية بحتة، فضلًا عن قلة الكتابات التي تتناول القضايا والمشكلات الدينية خاصة وأن تلك الفترة في مصر شهدت أعمال عنف وإرهاب خلال فترة التسعينيات خاصة في صعيد مصر؛ مما جعل الدولة تواجه ذلك بحزم ورقابة شديدة حتى على الإنتاج الفكري الذي يعرض لأفكار وقضايا دينية.
- بلغ إجمالي الأفلام السينمائية المصرية التي أنتجت في تلك الفترة (٣٤) فيلمًا سينمائيًا، احتلت فيها الأفلام التي تناولت قضايا الأسرة المرتبة الأولى بإجمالي (٢١) فيلمًا بنسبة (٦١.٧٧%) يليها في المرتبة الثانية الأفلام التي تناولت قضايا الصحة بإجمالي (٨) أفلام بنسبة (٢٣.٥٣%)، ثم جاءت الأفلام التي تناولت القضايا الدينية بإجمالي (٣) أفلام بنسبة (٨.٨٣%)، يليها في المرتبة الرابعة الأفلام التي تناولت قضايا التعليم حيث بلغت (فلمين) بنسبة (٥.٨٨%) من إجمالي الأفلام السينمائية في تلك الفترة، وقد جاءت تلك النتائج بخلاف الإنتاج الفكري المنشور في تلك الفترة فكان تركيزه على قضايا التعليم، والتي تأتي هنا في

المرتبة الأخيرة وقد يرجع السبب في ذلك إلى رغبة مؤلفي ومنتجي الأفلام السينمائية إلى تحقيق العوائد المادية من طرح الأفلام السينمائية وتركيزها على قضايا تجذب المشاهد كقضايا العنف والجريمة والسطو وغيرها.

جدول رقم (١٨) الاتجاهات الموضوعية الزمنية للكتب والأفلام السينمائية المصرية في الفترة من ١٩٩١ إلى ٢٠٠٠م

الفترة من ١٩٩١ إلى ٢٠٠٠م				
الموضوع	الكتب المصرية		الأفلام السينمائية	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
قضايا التعليم	٢٨	٣٧.٨٣%	١	٥.٢٦%
قضايا الصحة	١٣	١٧.٥٦%	٤	٢١.٠٥%
قضايا الأسرة	١٥	٢٠.٢٧%	١١	٥٧.٩٠%
القضايا الدينية	١٨	٢٤.٣٢%	٣	١٥.٧٩%
المجموع الكلي	٧٤	١٠٠%	١٩	١٠٠%

باستقراء الجدول (١٨) للوقوف على الاتجاهات الموضوعية الزمنية للكتب والأفلام السينمائية المصرية

في القضايا المجتمعية في الفترة من ١٩٩١ حتى ٢٠٠٠م، تبين الآتي:

- بلغ إجمالي الكتب المصرية التي ألفت في تلك الفترة (٧٤) كتابًا من إجمالي الإنتاج الفكري احتلت فيها الكتب التي تناولت قضايا التعليم المرتبة الأولى بإجمالي (٢٨) كتابًا بنسبة (٣٧.٨٣%)، يليها في المرتبة الثانية الكتب التي تناولت القضايا الدينية بإجمالي (١٨) كتابًا بنسبة (٢٤.٣٢%) بينما تأتي الكتب التي تناولت قضايا الأسرة في المرتبة الثالثة حيث بلغ عدد الكتب (١٥) كتابًا بنسبة (٢٠.٢٧%)، أما المرتبة الرابعة فجاءت الكتب التي تناولت قضايا الصحة بإجمالي (١٣) كتابًا بنسبة (١٧.٥٦%) من إجمالي الكتب التي ألفت في تلك الفترة، ورغم أن الإنتاج الفكري لقضايا التعليم جاء في المرتبة الأولى كما سبق خلال السنوات السابقة لكننا نجد تقارب في حجم توزيع الإنتاج الفكري المنشور خلال تلك الفترة، وقد يرجع ذلك إلى اتساع الرؤية بحجم القضايا التي تؤثر على المجتمع المصري وإدراك المختصين لضرورة التركيز على كافة القضايا وطرحها بشكل منطقي. وقد جاء الإنتاج الفكري الذي تناول القضايا الدينية في المرتبة الثانية وهذا بخلاف السنوات الماضية من سنوات الانفتاح وبداية سنوات الخصخصة، ويُعزى الباحث ذلك لأسباب منها رغبة الكثير من المتخصصين ورجال الدين في تناول قضايا الإرهاب التي انتشرت في مصر آنذاك، وعرض فكر تلك الجماعات، والتعريف بخطرهم على الدين الإسلامي والقيم الإسلامية السليمة؛ مما يزيد وعي المجتمع المصري بالقضايا الدينية.

- بلغ إجمالي الأفلام السينمائية المصرية التي أنتجت في تلك الفترة (١٩) فيلمًا سينمائيًا، احتلت فيها الأفلام التي تناولت قضايا الأسرة المرتبة الأولى بإجمالي (١١) فيلمًا بنسبة (٥٧.٩٠%)، يليها في المرتبة الثانية الأفلام التي تناولت قضايا الصحة بإجمالي (٤) أفلام بنسبة (٢١.٠٥%)، ثم جاءت الأفلام التي تناولت القضايا الدينية في المرتبة الثالثة بإجمالي (٣) أفلام بنسبة (١٥.٧٩%)، يليها في المرتبة الرابعة الأفلام التي تناولت قضايا التعليم حيث بلغت (فيلمًا واحدًا) بإجمالي (٥.٢٦%) من إجمالي الأفلام السينمائية في تلك الفترة، ويرى الباحث أن تلك النتائج تعكس فكر السينما طوال سنوات الانفتاح وخلال عشرين عامًا من عصر الخصخصة بأن سياستها واحدة نحو التركيز على القضايا التي تشغل الأسرة المصرية، والتي كما سبق وأشرنا إلى أن ذلك قد يرجع لأسباب هدفها الربح من قبل صنّاع السينما من مؤلفين ومنتجين لتلك الأفلام، فضلًا عن ابتعاد السينما عن القضايا الشائكة التي قد تتعرض للمنع من الرقابة إذا ما تناولت بعض القضايا السياسية، أو قضايا الصحة وغيرها من القضايا التي قد تتطلب الإشارة إلى دور الدولة في مواجهة ذلك، والتعامل معه.

جدول رقم (١٩) الاتجاهات الموضوعية الزمنية للكتب والأفلام السينمائية المصرية في الفترة من ٢٠٠١ إلى ٢٠١١م.

الفترة من ٢٠٠١ إلى ٢٠١١م				
الموضوع	الكتب المصرية		الأفلام السينمائية	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
قضايا التعليم	٥٣	٣٢.٧١%	٣	٨.٣٣%
قضايا الصحة	٣٨	٢٣.٤٥%	١٢	٣٣.٣٣%
قضايا الأسرة	٤٦	٢٨.٤٠%	١١	٣٠.٥٥%
القضايا الدينية	٢٥	١٥.٤٣%	١٠	٢٧.٧٧%
المجموع الكلي	١٦٢	١٠٠%	٣٦	١٠٠%

باستقراء الجدول (١٩) للوقوف على الاتجاهات الموضوعية الزمنية للكتب والأفلام السينمائية

المصرية في القضايا المجتمعية في الفترة من ٢٠٠١ حتى ٢٠١١م، تبين الآتي:

- بلغ إجمالي الكتب المصرية التي ألفت في تلك الفترة (١٦٢) كتابًا من إجمالي الإنتاج الفكري، احتلت فيها الكتب التي تناولت قضايا التعليم المرتبة الأولى بإجمالي (٥٣) كتابًا بنسبة (٣٢.٧١%)، يليها في المرتبة الثانية الكتب التي تناولت قضايا الأسرة بإجمالي (٤٦) كتابًا بنسبة (٢٨.٤٠%)، بينما تأتي الكتب التي تناولت قضايا الصحة في المرتبة الثالثة حيث بلغ عدد الكتب (٣٨) كتابًا بنسبة (٢٣.٤٥%)، أما المرتبة الرابعة فجاءت الكتب التي تناولت القضايا الدينية بإجمالي (٢٥) كتابًا بنسبة (١٥.٤٣%) من إجمالي

الكتب التي ألقت في تلك الفترة. وقد يرى الباحث أن تلك الفترة تمثل أكثر الفترات ازدهارًا وتطورًا في حجم الإنتاج الفكري من الكتب التي تناولت القضايا المجتمعية والتي جاءت بدرجة متساوية إلى حد ما، وهذا يعكس مستوى درجة الوعي التي وصل إليها المجتمع المصري في إدراكه للقضايا المجتمعية بشكل عام، مع قدرته على رصد القضايا بشكل أكثر دقة، كان نهايتها إدراكه لما يعانيه الشعب المصري من مشكلات مجتمعية متنوعة، أفرزت بداخله قدرته على القيام بثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م.

- بلغ إجمالي الأفلام السينمائية المصرية التي أنتجت في تلك الفترة (٣٦) فيلمًا سينمائيًا، احتلت فيها الأفلام التي تناولت قضايا الصحة المرتبة الأولى بإجمالي (١٢) فيلمًا بنسبة (٣٣.٣٣%)، يليها في المرتبة الثانية الأفلام التي تناولت قضايا الأسرة بإجمالي (١١) فيلم بنسبة (٣٠.٥٥%)، ثم جاءت الأفلام التي تناولت القضايا الدينية في المرتبة الثالثة بإجمالي (١٠) أفلام بنسبة (٢٧.٧٧%)، يليها في المرتبة الرابعة الأفلام التي تناولت قضايا التعليم حيث بلغت (٣) أفلام بنسبة (٨.٣٣%) من إجمالي الأفلام السينمائية في تلك الفترة، ويلحظ الباحث تنوع الأفلام السينمائية التي أنتجت في تلك الفترة، حيث جاءت بدرجات متقاربة في تناول قضايا الصحة، والأسرة، والقضايا الدينية، فجاءت قضايا الصحة في المرتبة الأولى، وقد يرجع ذلك لأسباب من أهمها: انتشار بعض الأمراض والأوبئة في مصر ومنها إنفلونزا الطيور، ثم تبعتها الأفلام التي تناولت قضايا الأسرة، والقضايا الدينية، وهذا يعكس لنا قدرة السينما على إدراك دورها في عرض قضايا متنوعة تشغل المجتمع المصري، بخلاف تركيزها خلال السنوات الماضية على القضايا الأسرية.

ويرى الباحث أن تلك الفترة المهمة من تاريخ مصر وهي بداية الألفية الجديدة حتى عام ٢٠١١م، وما شهدته مصر من مشكلات صحية، ودينية، وأسرية، وتعليمية، فضلاً عن الظروف الاقتصادية والسياسية التي عاشتها دول العالم ومنها مصر قد أدى الكتاب والفيلم السينمائي دورًا مهمًا في تناولها ورصد مشكلاتها؛ مما جعلها سببًا رئيسًا وراء القيام بثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م التي قام بها المصريون؛ تعبيرًا عن مدى الوعي المجتمعي بالقضايا والمشكلات التي تواجههم والتي تعرقل مستقبلهم.

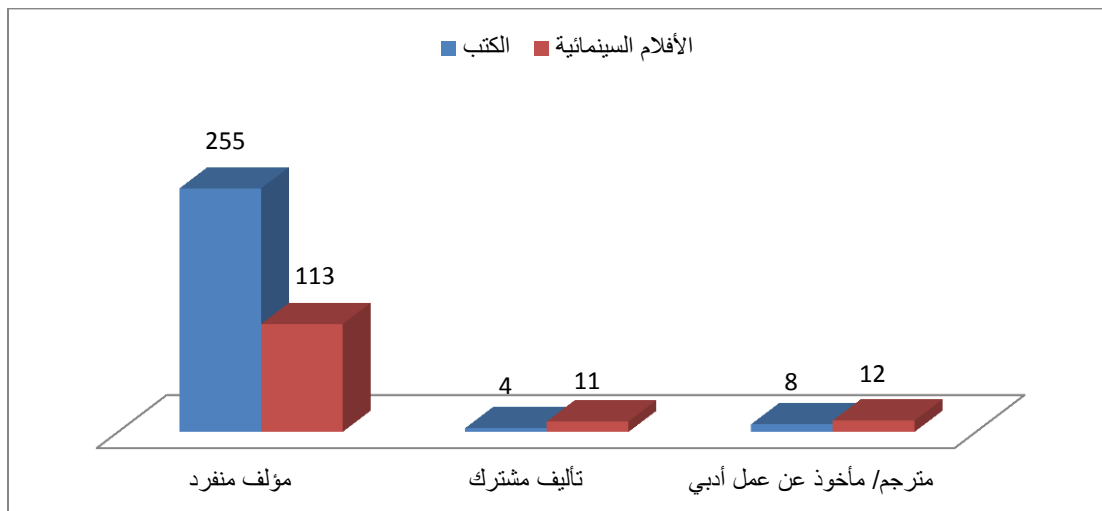
المحور الثالث: المسؤولية الفكرية لإنتاج الكتب والأفلام السينمائية المصرية التي تناولت القضايا المجتمعية خلال عصري الانفتاح والخصخصة:

١. أنماط تأليف الكتب والأفلام السينمائية المصرية:

تنوعت أنماط تأليف الكتب والأفلام السينمائية المصرية ما بين مؤلف ومؤلف مشارك ومترجم وأعمال مأخوذة عن عمل أجنبي، ويوضح الجدول التالي ذلك.

جدول رقم (٢٠) أنماط تأليف الكتب والأفلام السينمائية المصرية في القضايا المجتمعية بين عصري الانفتاح والخصخصة

أنماط التأليف						م
النسبة %	العدد	الأفلام السينمائية	النسبة %	العدد	الكتب	
٨٣.٠٩%	١١٣	مؤلف منفرد	٩٥.٥٠%	٢٥٥	مؤلف منفرد	١
٨.٠٩%	١١	تأليف مشترك	١.٥٠%	٤	تأليف مشترك	٢
٨.٨٢%	١٢	مأخوذ عن عمل أجنبي	٣%	٨	مترجم	٣
١٠٠%	١٣٦	الإجمالي	١٠٠%	٢٦٧	الإجمالي	



الشكل (٤) أنماط التأليف للكتب والأفلام السينمائية المصرية في القضايا المجتمعية

باستقراء الجدول (٢٠) والشكل رقم (٤) للوقوف على أنماط التأليف للكتب والأفلام السينمائية

المصرية التي تناولت القضايا المجتمعية في عصري الانفتاح والخصخصة، تبين الآتي:

- أن غالبية أنماط التأليف للكتب المصرية جاءت في شكل تأليف منفرد لمؤلف واحد بإجمالي (٢٥٥) كتاباً بنسبة (٩٥.٥٠%)، يليه في المرتبة الثانية الكتب المترجمة والتي بلغت (٨) كتب بنسبة (٣%)، أما المرتبة الثالثة فجاءت كتب التأليف المشترك بإجمالي (٤) كتب بنسبة (١.٥٠%) من إجمالي الكتب المصرية في القضايا المجتمعية، وقد يرجع السبب في أن كتب التأليف المشترك تأتي في المرتبة الأخيرة إلى تركيز تلك الكتب على قضايا مجتمعية مختلفة، فدائماً ما يسعى المؤلف إلى عرض وجهة نظره في قضية ما دون إشراك غيره من المؤلفين، وهذا بخلاف التأليف الأكاديمي لأساتذة الجامعات أو الباحثين الذي يمكن فيه

الاشتراك لإعداد عمل أكاديمي لأكثر من مؤلف، أو إشتراك فريق بحثي لإعداد عمل موسوعي في تخصص معين، الأمر الذي ينتج عنه زيادة في التأليف المنفرد، بما يجعله يأتي في المرتبة الأولى.

- شكلت أنماط التأليف للأفلام السينمائية المصرية للمؤلف المنفرد المرتبة الأولى بإجمالي (١١٣) فيلمًا بنسبة (٨٣.٠٩%)، يليه في المرتبة الثانية الأفلام المأخوذة عن نص أجنبي حيث بلغت (١٢) فيلمًا بنسبة (٨.٨٢%)، أما المرتبة الثالثة فجاءت الأفلام مشتركة التأليف حيث بلغت (١١) فيلمًا بنسبة (٨.٠٩%) من إجمالي أنماط التأليف للأفلام السينمائية، وقد يرى الباحث أنه رغم أن الأعمال السينمائية يشترك فيها أكثر من شخص كالتأليف والقصة والسيناريو والحوار.. إلخ، لكن النتائج أكدت أن غالبية الأفلام السينمائية جاء التأليف فيها منفردًا؛ مما يشير إلى تحيز المؤلفين في كثير من الأحيان لعرض قضايا وأفكار معينة، وهذا قد يختلف إذا ما كان هناك أكثر من مؤلف يشترك في تأليف الفيلم السينمائي، وذلك لتتنوع الآراء ووجهات النظر في عرض القضايا المجتمعية، وكذلك يمكن القول إنه سواء كان الإنتاج كنبًا أو أفلامًا فإن نمط التأليف الغالب عليها أن يقوم الأفراد بالتعبير عن القضايا التي يتناولونها بشكل فردي، وهو ما يتفق فيه الباحث بالنسبة لاتجاهات التأليف في الإنتاج الفكري بأن يفضل التأليف منفردًا، بخلاف الأعمال السينمائية التي يرى أن التأليف مشتركًا أفضل، وهذا ما اتجهت إليه الأعمال السينمائية والدرامية في السنوات الأخيرة من جعل الكتابة بين فريق عمل للقدرة على تناول القضية بشكل أكثر شمولًا من التأليف المنفرد.

٢. إنتاجية المؤلفين من الكتب والأفلام السينمائية المصرية:

لقد تنوعت إنتاجية المؤلفين للكتب المصرية والأعمال السينمائية التي تناولت القضايا المجتمعية في موضوعات (التعليم- الصحة- الأسرة- القضايا الدينية)، فنجد إسهامًا متنوعًا من إنتاج الكتب لدى المؤلفين، فضلًا عن إسهام متنوع من إنتاجية المؤلفين للأفلام السينمائية، والذي يمكن توضيحه من خلال الجدول التالي.

جدول رقم (٢١) إنتاجية المؤلفين من الكتب والأفلام السينمائية المصرية للقضايا المجتمعية

م	إنتاجية المؤلفين للكتب المصرية				إنتاجية المؤلفين للأفلام السينمائية			
	عدد المؤلفين	النسبة المئوية	عدد الكتب	النسبة المئوية	عدد المؤلفين	عدد الأفلام	النسبة المئوية	
١	٢٤٧	%٩٢.٥٠	٢٤٧ / ١	%٨٣.١٧	٨٥	٨٥/١	%٦٢.٥	
٢	٣	%١.١٣	١٢ / ٤	%٤.٠٤	٩	١٨/٢	%١٣.٢٤	
٣	٤	%١.٥٠	١٢ / ٣	%٤.٠٤	٦	١٨/٣	%١٣.٢٤	
٤	١٣	%٤.٨٧	٢٦ / ٢	%٨.٧٥	١	٩/١	%٦.٦١	
٥	-	-	-	-	١	٣/١	%٢.٢٠	
٦	-	-	-	-	١	٢/١	%١.٤٨	
٧	-	-	-	-	١	١/١	%٠.٧٣	
الإجمالي	٢٦٧	%١٠٠	٢٩٧	%١٠٠	١٠٤	١٣٦	% ١٠٠	

باستقراء الجدول (٢١) للوقوف على إنتاجية المؤلفين من الكتب والأفلام السينمائية المصرية في القضايا المجتمعية بين عصري الانفتاح والخصخصة، تبين الآتي:

- بلغ عدد المؤلفين للكتب المصرية التي تناولت القضايا المجتمعية خلال عصري الانفتاح والخصخصة (٢٦٧) مؤلفاً، جاءت إنتاجية (٢٤٧) مؤلفاً منهم بتأليف كتابٍ واحدٍ، واحتل ذلك نسبة بلغت (٨٣.١٧%) من إنتاجية التأليف، بينما أسهم (٣) مؤلفين بإنتاج (٤) كتب بنسبة (٤.٠٤%) لكل منهما، كما أسهم (٤) من المؤلفين بتأليف (٣) كتب لكل منهم بنسبة (٤.٠٤%)، ثم أسهم (١٣) مؤلفاً بتأليف (كتابين) لكل منهم وذلك بنسبة (٨.٧٥%) من أنماط التأليف للكتب المصرية في القضايا المجتمعية.
- بلغ عدد المؤلفين للأفلام السينمائية (١٠٤) مؤلفين، جاءت إنتاجية (٨٥) مؤلفاً منهم بتأليف فيلمٍ واحدٍ فحسب، وذلك بنسبة (٦٢.٥%) من إجمالي إنتاجية المؤلفين، يليهم في المرتبة الثانية (٩) مؤلفين أسهموا بتأليف (فيلمين) بنسبة (١٣.٢٤%)، ثم أسهم (٦) مؤلفين بتأليف (٣) أفلام لكل منهم بنسبة (١٣.٢٤%) من إنتاجية المؤلفين، ثم تنوعت إنتاجية التأليف (للمؤلف واحد) لعدة أفلام فمنهم من ألف (٩) أفلام بنسبة (٦.٦١%)، وآخر (٣) أفلام بنسبة (٢.٢٠%)، كما أسهم مؤلف آخر بتأليف (٣) أفلام بنسبة (١.٤٨%)، ثم ألف آخر فيلمًا واحدًا بنسبة (٠.٧٣%) من إجمالي إنتاجية التأليف.

ويتحليل ما تم استقرائه، يمكن القول إن غالبية المؤلفين سواء للكتب أو للأفلام السينمائية جاء تأليف كتاب واحد أو فيلم سينمائي واحد، وقد يعزى الباحث ذلك لأسباب من أهمها: ميل المؤلفين لقضية مجتمعية معينة كالتعلم أو الصحة أو قضايا الأسرة أو القضايا الدينية؛ مما يجعله يقوم بتغطيتها بشكل تام في كتاب أو فيلم واحد، فضلاً عن عدم وجود جهات تمويل لتلك الأعمال سواء بتبني نشر الكتب أو إنتاج الفيلم السينمائي؛ مما يجعل المؤلف يخوض التجربة مرة واحدة فحسب، أما تنوع المؤلفين بتأليف أكثر من كتاب أو فيلم سينمائي، فقد يُعزى الباحث ذلك لأسباب منها قدرة القائمين على التأليف على رصد أكثر من قضية سواء تتناول قضايا التعليم أو الصحة أو الأسرة أو القضايا الدينية، أو حتى تركيزه على نفس الموضوع، ومن ثم يقوم بتغطيته في أكثر من عمل سواء إنتاج فكري في شكل الكتاب أو عمل سينمائي كفيلم، كأن يكون لأحدهم أكثر من عمل يتناول قضايا الصحة أو قضايا الأسرة.

٣. التوزيع النوعي (إناث/ ذكور) لتأليف الكتب والأفلام السينمائية المصرية:

يكشف هذا المحور طبيعة التوزيع النوعي لتأليف الكتب والأفلام السينمائية المصرية التي تناولت القضايا المجتمعية، كما هو موضح بالجدول الآتي.

جدول رقم (٢٢) التوزيع النوعي للتأليف (إناث/ ذكور)

م	التوزيع النوعي للتأليف	الكتب				الأفلام السينمائية	
		عصر الانفتاح	عصر الخصخصة	المجموع	النسبة	عصر الانفتاح	عصر الخصخصة
١	إناث	٣	٤٨	٥١	١٩.١٠ %	-	-
٢	ذكور	١٦	١٧٦	١٩٢	٧١.٩١ %	٧٠	١٠٢
٣	تأليف مشترك (إناث/ ذكور)	-	١	١	٠.٣٨ %	-	٢
٤	آخري (جهات ومؤسسات)	٦	١٧	٢٣	٨.٦١ %	-	-
	المجموع الكلي	٢٥	٢٤٢	٢٦٧	١٠٠ %	٧٠	١٠٤

باستقراء الجدول (٢٢) للوقوف على التوزيع النوعي (إناث- ذكور) لمؤلفي الكتب والأفلام السينمائية

المصرية التي تناولت القضايا المجتمعية في عصري الانفتاح والخصخصة، تبين الآتي:

- أن عدد الذكور حظي بأعلى نسبة من التوزيع النوعي لتأليف الكتب المصرية التي تناولت القضايا المجتمعية خلال عصري الانفتاح والخصخصة، حيث بلغ عدد الذكور (١٩٢) بنسبة (٧١.٩١ %) جاء منهم (١٧٦) في عصر الخصخصة مقارنة بـ (١٦) مؤلفاً في عصر الانفتاح، يليه في المرتبة الثانية التوزيع النوعي (للإناث) حيث بلغ (٥١) بنسبة (١٩.١٠ %) جاءت غالبتهن في عصر الخصخصة، أما المرتبة الثالثة للتوزيع النوعي فجاءت (المؤسسات والجهات) بإجمالي (٢٣) بنسبة (٨.٦١ %) من التوزيع النوعي للتأليف، وجاء التأليف المشترك (إناث- ذكور) في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت (٠.٣٨ %) من التوزيع النوعي للكتب المصرية.

- أن عدد الذكور حظي بأعلى نسبة من التوزيع النوعي لتأليف الأفلام السينمائية التي تناولت القضايا المجتمعية بين عصري الانفتاح والخصخصة، حيث بلغ عدد الذكور (١٠٢) بنسبة (٩٨.٠٧ %) جاء منهم (٧٠) في عصر الخصخصة مقارنة بـ (٣٢) مؤلفاً في عصر الانفتاح، يليه في المرتبة الثانية التوزيع النوعي المشترك (إناث- ذكور) حيث بلغ (٢) بنسبة (١.٩٣ %) من التوزيع النوعي للأعمال السينمائية.

وبتحليل ما تم استقرائه، يمكن القول إن غالبية المؤلفين جاء توزيعهم وفقاً للنوع من الذكور سواء لإنتاج الكتب أو الأفلام السينمائية وهذا لأسباب، منها: أن في غالبية الأحيان ما يميل العنصر البشري من الذكور إلى الاهتمام بقضايا مجتمعه أكثر من الإناث، وهذا قد يرجع لأسباب منها طبيعة عمله، وخاصة إذا ما صاحبه تنقل بشكل مستمر بين المحافظات والمدن أو السفر للخارج؛ مما يجعله أكثر رصداً للمشكلات التي يعانها المجتمع،

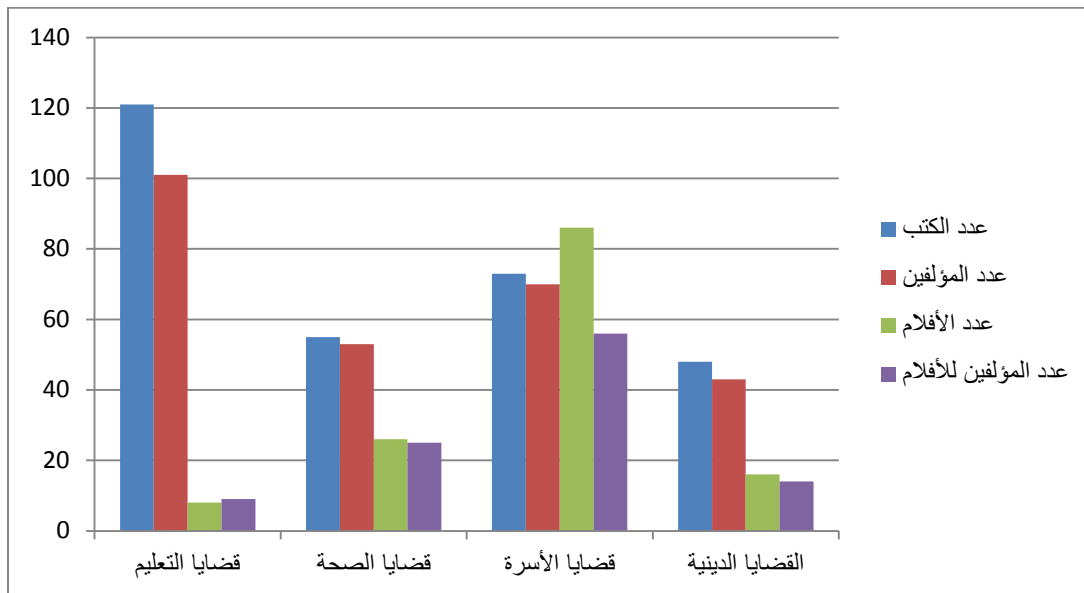
خاصة وأن الأنتى بطبيعتها عاطفية دائماً ما تميل إلى الابتعاد عن المشكلات حتى وإن اختلف ذلك اليوم نتيجة للعولمة التي نعيشها؛ مما جعل المرأة تميل إلى المشاركة والكتابة في موضوعات عدة تعرض من خلالها وجهة نظرها، وهذا ما تؤكدته الدراسة؛ حيث إن غالبية الكتب أو الأفلام السينمائية كانت منذ سبعينيات القرن العشرين حتى بداية الألفية الأولى، وهي فترة كان تواجد الأنتى فيها على ساحة التأليف أقل من الذكور.

٤. الاتجاهات الموضوعية للمؤلفين من الكتب والأفلام السينمائية المصرية:

سبق أن تم ذكر الاتجاهات الموضوعية للكتب والأفلام السينمائية والتي انحصرت في أربعة موضوعات كما ركزت عليها الدراسة وحددتها منذ البداية، لكن هناك حاجة إلى توضيح الاتجاهات الموضوعية للمؤلفين، بهدف الوقوف على ميول واتجاهات المؤلفين في تناول تلك الموضوعات، والتي يمكن توضيحها من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٢٣) الاتجاهات الموضوعية للمؤلفين من الكتب والأفلام السينمائية المصرية

م	الاتجاهات الموضوعية	الكتب المصرية				الأفلام السينمائية			
		عدد	النسبة %	عدد المؤلفين	النسبة %	عدد	النسبة %	عدد المؤلفين	النسبة %
١	قضايا التعليم	١٢١	%٤٠.٧٤	١٠١	%٣٧.٨٢	٨	%٥.٨٨	٩	%٦.٦١
٢	قضايا الصحة	٥٥	%١٨.٥١	٥٣	%١٩.٨٥	٢٦	%١٩.١١	٢٥	%٢٤.٠٣
٣	قضايا الأسرة	٧٣	%٢٤.٥٧	٧٠	%٢٦.٢١	٨٦	%٦٣.٢٣	٥٦	%٥٣.٤٨
٤	القضايا الدينية	٤٨	%١٦.١٦	٤٣	%١٦.١٠	١٦	%١١.٧٦	١٤	%١٣.٤٦
	الإجمالي	٢٩٧	١٠٠%	٢٦٧	%١٠٠	١٣٦	%١٠٠	١٠٤	%١٠٠



شكل (٥) الاتجاهات الموضوعية للمؤلفين من الكتب والأفلام السينمائية المصرية في القضايا المجتمعية باستقراء الجدول (٢٣) والشكل (٥) لرصد الاتجاهات الموضوعية للمؤلفين من الكتب والأفلام السينمائية المصرية التي تناولت القضايا المجتمعية في عصري الانفتاح والخصخصة، تبين الآتي:

- أن الاتجاهات الموضوعية لمؤلفي الكتب المصرية التي تناولت القضايا المجتمعية بلغت (٢٩٧) كتابًا والتي قام بتأليفها (٢٦٧) مؤلفًا، وانحصرت موضوعاتها في أربعة موضوعات، جاء ترتيب الكتب التي تناولت قضايا التعليم في المرتبة الأولى حيث بلغ عددها (١٢١) كتابًا بنسبة (٤٠.٧٤ %) قام بتأليفها (١٠١) مؤلفًا، أما المرتبة الثانية فجاءت الكتب التي تناولت قضايا الأسرة من حيث اتجاهات المؤلفين الموضوعية، حيث بلغ عدد الكتب (٧٣) كتابًا بنسبة (٢٤.٥٧ %) قام بتأليفها (٧٠) مؤلفًا، أما المرتبة الثالثة فجاءت الكتب التي تناولت قضايا الصحة حيث بلغ عددها (٥٥) كتابًا بنسبة (١٨.٥١ %) قام بتأليفها (٥٣) مؤلفًا، بينما تأتي في المرتبة الأخيرة الكتب التي تناولت القضايا الدينية من حيث اتجاهات المؤلفين الموضوعية، حيث بلغ عدد الكتب (٤٨) كتابًا بنسبة (١٦.١٦ %) قام بتأليفها (٤٣) مؤلفًا بنسبة (١٦.١٠ %) من إجمالي عدد المؤلفين.

- أن الاتجاهات الموضوعية لمؤلفي الأفلام السينمائية المصرية التي تناولت القضايا المجتمعية بلغت (١٣٦) فيلمًا سينمائيًا والتي قام بتأليفها (١٠٤) مؤلفًا، جاء ترتيب الأفلام التي تناولت قضايا الأسرة من حيث اتجاهات المؤلفين الموضوعية (٨٦) فيلمًا بنسبة (٦٣.٢٣ %) قام بتأليفها (٥٦) مؤلفًا، يليها في المرتبة الثانية الأفلام التي تناولت قضايا الصحة حيث بلغت (٢٦) فيلمًا بنسبة (١٩.١١ %) قام بتأليفها (٢٥) مؤلفًا، بينما احتلت الأفلام التي تناولت القضايا الدينية المرتبة الثالثة حيث بلغت (١٦) فيلمًا بنسبة (١١.٧٦ %) قام بتأليفها (١٤) مؤلفًا، بينما تأتي في المرتبة الأخيرة الأفلام التي تناولت قضايا التعليم حيث

بلغت (٨) أفلام بنسبة (٥.٨٨ %) قام بتأليفها (٩) مؤلفين بنسبة (٦.٦١ %) من إجمالي عدد المؤلفين للأفلام السينمائية التي تناولت القضايا المجتمعية بين عصري الانفتاح الاقتصادي والخصخصة. وتحليل ما تم استقرائه، يمكن التأكيد إلى ما أوضحته نتائج الجدول (١٢) من أن الاتجاهات الموضوعية لمؤلفي الكتب ركزت على قضايا التعليم في المرتبة الأولى، على حين ركزت الاتجاهات الموضوعية لمؤلفي الأفلام السينمائية على قضايا الأسرة في المرتبة الأولى، ويُعزى الباحث ذلك إلى قدرة الكتاب كأداة لتشكيل الوعي المجتمعي في أحد أهم قضاياها المجتمعية وهي قضية التعليم، فضلاً عن قدرة الفيلم السينمائي على تشكيل الوعي بقضايا الأسرة، وهو ما يؤكد أن كلاهما يؤدي دوراً مهماً في بناء الوعي بأكثر من قضية من قضاياها المجتمعية، فإذا ما قرأ الفرد كتاباً يعرض لأهم قضايا التعليم من ناحية، وشاهد فيلمًا سينمائيًا يعرض لأهم قضايا الأسرة كالزواج أو الطلاق أو السكن من ناحية أخرى فإن ذلك يعكس مدى تشكيل واكتمال وعيه بأكثر من قضية مجتمعية، لذا يمكن القول إن الكتاب والفيلم السينمائي يشكلان أداة مهمة ومكملة -كل منهما للأخرى- في تحقيق الوعي بالقضايا المجتمعية للمجتمع المصري.

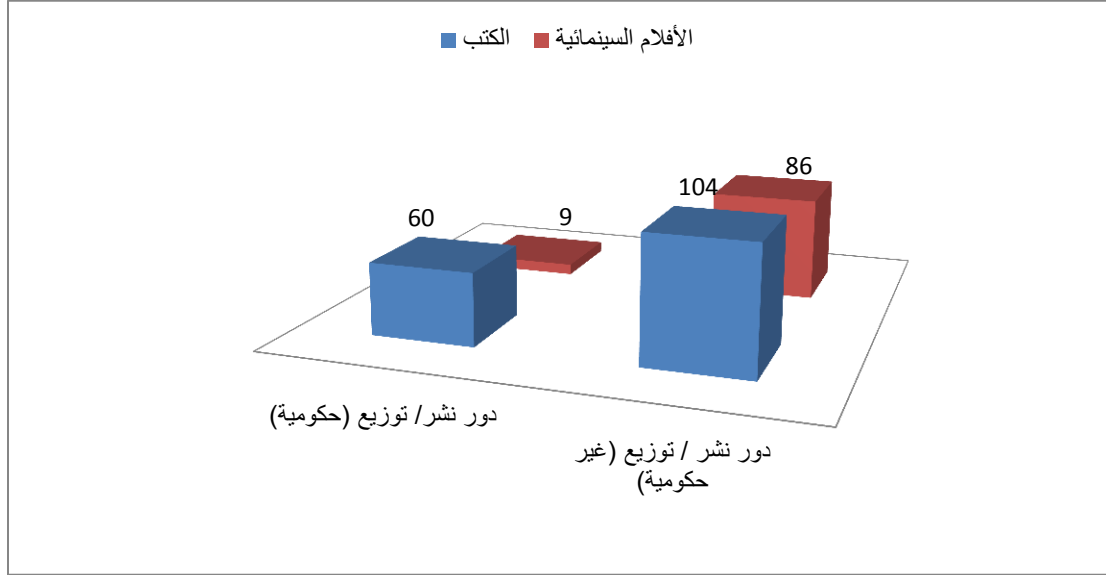
المحور الرابع: اتجاهات النشر للكتب والأفلام السينمائية المصرية التي تناولت القضايا المجتمعية في عصري الانفتاح والخصخصة:

١. فئات الناشرين للكتب والأفلام السينمائية المصرية:

تنوع ناشرو الكتب والأفلام السينمائية المصرية في القضايا المجتمعية ما بين ناشر حكومي وغير حكومي (خاص)، ويُعرف باسم الناشر التجاري وغير التجاري، وفيما يلي يوضح الجدول التالي فئات ناشري الكتب المصرية والأعمال السينمائية في القضايا المجتمعية.

جدول رقم (٢٤) فئات الناشرين للكتب والأعمال السينمائية المصرية في القضايا المجتمعية

م	فئات الناشرين والموزعين	الكتب				الأفلام السينمائية			
		عصر الانفتاح	عصر الخصخصة	المجموع	النسبة	عصر الانفتاح	عصر الخصخصة	المجموع	النسبة
١	دور نشر / توزيع (حكومية)	١٠	٥٠	٦٠	٣٦.٥٨ %	٥	٤	٩	٩.٤٨ %
٢	دور نشر / توزيع (غير حكومية)	١٢	٩٢	١٠٤	٦٣.٤٢ %	٣٩	٤٧	٨٦	٩٠.٥٢ %
	الإجمالي	٢٢	١٤٢	١٦٤	١٠٠ %	٤٤	٥١	٩٥	١٠٠ %



شكل (٦) فئات الناشرين للأفلام والأعمال السينمائية المصرية في القضايا المجتمعية باستقراء الجدول (٢٤) والشكل (٦) للتعرف على فئات الناشرين للكتب والأفلام السينمائية المصرية التي تناولت القضايا المجتمعية في عصري الانفتاح والخصخصة، تبين الآتي:

- أن ناشري الكتب المصرية التي تناولت القضايا المجتمعية بلغ عددهم (١٦٤) ناشراً، انقسموا إلى دور نشر حكومية وأخرى غير حكومية، جاءت المرتبة الأولى لدور النشر غير الحكومية حيث بلغت (١٠٤) ناشرين بنسبة (٦٣.٤٢%)، يليها في المرتبة الثانية دور النشر الحكومية حيث بلغت (٦٠) ناشراً بنسبة (٣٦.٥٨%) من إجمالي فئات الناشرين للكتب التي تناولت القضايا المجتمعية. ويعزي الباحث السبب في ذلك إلى أن عصر الخصخصة شهد نمواً ملحوظاً لدور النشر غير الحكومية التي بلغت (٩٢) ناشراً، إضافة إلى (١٢) ناشراً في عصر الانفتاح، وهذا يعكس زيادة عدد الناشرين ومؤسسات النشر التي عملت على الدخول في سوق النشر والمساهمة فيه، فضلاً عن ظهور معارض الكتب، الأمر الذي جعل هناك رواجاً لسوق النشر على المستوى المحلي والدولي.

- أن موزعي الأفلام السينمائية التي تناولت القضايا المجتمعية بلغ عددهم (٩٥) موزعاً سينمائياً، جاءت دور التوزيع السينمائي غير الحكومية في المرتبة الأولى بإجمالي (٨٦) موزعاً بنسبة (٩٠.٥٢%)، بينما تأتي في المرتبة الثانية دور التوزيع الحكومية بإجمالي (٩) موزعين بنسبة (٩.٤٨%) من إجمالي فئات الموزعين للأفلام السينمائية التي تناولت القضايا المجتمعية.

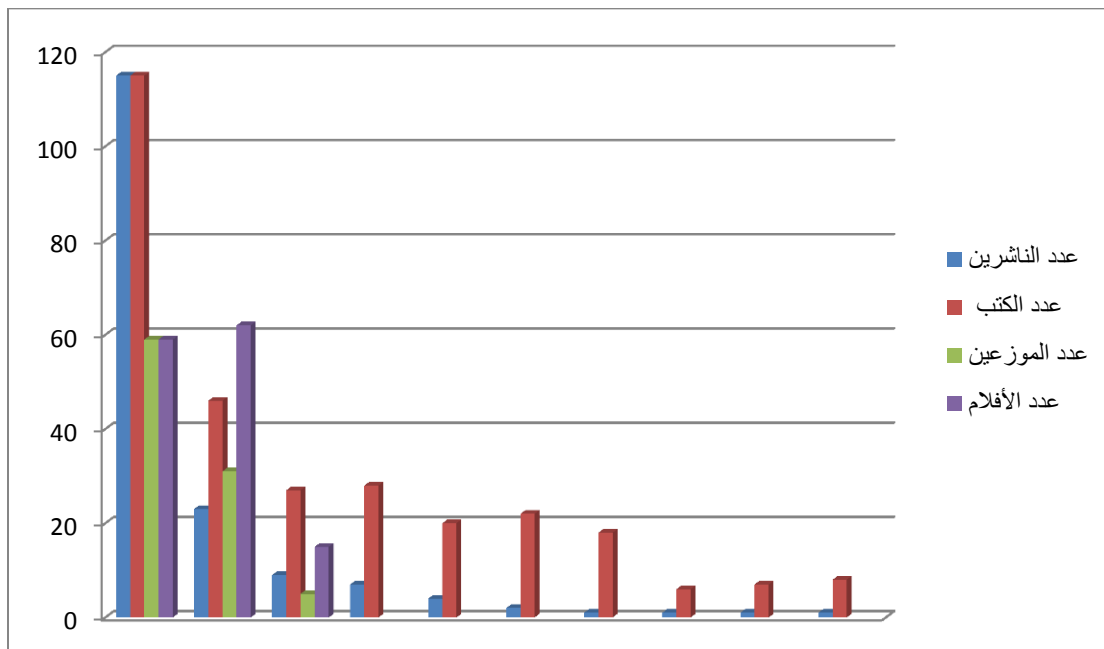
وبتحليل ما تم استقرائه، يمكن القول إن السبب الرئيس في أن تحتل دور النشر غير الحكومية للكتب المصرية من ناحية، وكذلك دور التوزيع السينمائي غير الحكومية من جهة أخرى المرتبة الأولى، قد يرجع إلى عصر الخصخصة الذي أتاح الفرصة للمؤسسات غير الحكومية في الاندماج في سوق النشر أو التوزيع السينمائي، وكذلك ظهور معارض الكتب التي روجت بشكل جيد لعملية النشر، فضلاً عن انتشار دور العرض السينمائي الخاص التي انعكس وجودها على عملية التوزيع سواء داخلياً أو خارجياً من قبل دور التوزيع غير الحكومية.

٤. إنتاجية الناشرين للكتب والأفلام السينمائية المصرية:

لقد تنوعت فئات الناشرين للكتب والأفلام السينمائية المصرية ما بين ناشر حكومي وآخر ناشر خاص غير حكومي، الأمر الذي يحث على ضرورة الوقوف على رصد طبيعة إنتاجية هؤلاء الناشرين، وفيما يلي يوضح الجدول التالي إنتاجية الناشرين للكتب والأفلام السينمائية المصرية التي تناولت القضايا المجتمعية.

جدول رقم (٢٥) إنتاجية الناشرين للكتب والأفلام السينمائية المصرية التي تناولت القضايا المجتمعية

م	إنتاج الناشرين للكتب المصرية				إنتاج الناشرين (الموزعين) للأفلام السينمائية			
	عدد الناشرين	النسبة المئوية	عدد الكتب المنشورة	النسبة المئوية	عدد الأفلام	النسبة	عدد الموزعين	النسبة
١	١١٥	٧٠.١٢ %	١١٥ / ١	٣٨.٧٢ %	٥٩ / ١	٦٢.١٠ %	٥٩	٤٣.٤٠ %
٢	٢٣	١٤.٠٢ %	٤٦ / ٢	١٥.٤٩ %	٦٢ / ٢	٣٢.٦٤ %	٣١	٤٥.٥٨ %
٣	٩	٥.٤٨ %	٢٧ / ٣	٩.١٠ %	١٥ / ٣	٥.٢٦ %	٥	١١.٠٢ %
٤	٧	٤.٢٦ %	٢٨ / ٤	٩.٤٢ %				
٥	٤	٤.٤٣ %	٢٠ / ٥	٦.٧٤ %				
٦	٢	١.٢١ %	٢٢ / ١١	٧.٤٠ %				
٧	١	٠.٦٠ %	١٨ / ١٨	٦.٠٦ %				
٨	١	٠.٦٠ %	٦ / ٦	٢.٠٢ %				
٩	١	٠.٦٠ %	٧ / ٧	٢.٣٥ %				
١٠	١	٠.٦٠ %	٨ / ٨	٢.٧٠ %				
الاجمالي	١٦٤	١٠٠ %	٢٩٧	١٠٠ %	١٣٦	١٠٠ %	٩٥	١٠٠ %



شكل (٧) إنتاجية الناشرين للكتب والأفلام السينمائية المصرية في القضايا المجتمعية

باستقراء الجدول (٢٥) والشكل (٧) لرصد إنتاجية الناشرين للكتب والأفلام السينمائية المصرية في

القضايا المجتمعية بين الانفتاح والخصخصة، تبين الآتي:

- أن عدد ناشري الكتب المصرية التي تناولت القضايا المجتمعية خلال عصري الانفتاح والخصخصة بلغت (١٦٤) ناشراً، ساهموا في نشر الكتب المصرية خلال الفترة من عام ١٩٧٠ حتى عام ٢٠١١م بإجمالي كتب بلغت (٢٩٧) كتاباً، ساهم (١١٥) ناشراً بنسبة (٧٠.١٢%) من إجمالي الناشرين في نشر (كتاب واحد) بنسبة (٣٨.٧٢%) من إجمالي الكتب، بينما ساهمت (٢٣) دار نشر بنسبة (١٤.٠٢%) من إجمالي الناشرين بنشر (كتابين) بنسبة (١٥.٤٩%)، وساهمت (٩) دور نشر بنسبة (٥.٤٨%) بنشر (٣) كتب بنسبة (٩.١٠%)، كما ساهمت (٧) دور نشر بنسبة (٤.٢٦%) بنشر (٤) كتب بنسبة (٩.٤٢%)، كما ساهمت (٤) دور بنسبة (٤.٤٣%) بنشر (٥) كتب بنسبة (٦.٧٤%)، إضافة إلى ذلك ساهمت (دارا نشر) بنسبة (١.٢١%) بنشر (١١) كتاباً بنسبة (٧.٤٠%)، ثم ساهمت (دار نشر واحدة) بنسبة (٠.٦٠%) بنشر (١٨) كتاباً بنسبة (٦.٠٦%)، وأخرى بنشر (٦) كتب بنسبة (٢.٠٢%)، وثلاثة نشرت (٧) كتب بنسبة (٢.٣٥%)، ورابعة ساهمت بنشر (٨) كتب بنسبة (٢.٧٠%) من إجمالي الكتب التي تناولت القضايا المجتمعية.

- أن عدد موزعي الأفلام السينمائية المصرية التي تناولت القضايا المجتمعية بين الانفتاح والخصخصة بلغت (٩٥) موزعاً، ساهموا في إنتاج الأفلام السينمائية خلال الفترة من ١٩٧٠ حتى ٢٠١١م بإجمالي (١٣٦) فيلماً سينمائياً، ساهم (٥٩) موزعاً بنسبة (٦٢.١٠%) من إجمالي الموزعين في توزيع (فيلم واحد) بنسبة

(٤٣.٣٩%)، كما ساهم (٣١) موزعاً بنسبة (٣٢.٦٤%) في توزيع (فيلمين) بنسبة (٤٥.٥٨%) بينما ساهم (٥) موزعين بنسبة (٥.٢٦%) في توزيع (٣) أفلام بنسبة (١١.٠٢%) من إجمالي عدد الأفلام السينمائية المصرية التي تناولت القضايا المجتمعية.

وبتحليل ما تم استقرائه، يمكن القول إن غالبية ناشري الكتب التي تناولت القضايا المجتمعية، وكذلك موزعي الأفلام السينمائية قاموا بنشر كتاب واحد أو توزيع فيلم واحد، حيث ساهم (١١٥) ناشراً بنشر كتاب واحد، بينما قام (٥٩) موزعاً بتوزيع فيلم واحد، ويرى الباحث أن ذلك يُعد إشكالية هي نفسها التي عانى من مؤلفي الكتب والأعمال السينمائية، وقد ترجع إلى أسباب منها: ارتفاع تكاليف نشر الكتب من تكاليف الطباعة والنشر والتوزيع سواء داخلياً أو خارجياً، وكذلك ارتفاع تكلفة المشاركة في المعارض الدولية التي وصلت إلى خمسة آلاف دولار بالنسبة لدور النشر، وكذلك ارتفاع تكاليف توزيع الأفلام السينمائية، فضلاً عن تعرض بعد الموزعين للأفلام للخسارة المالية من عدم نجاح بعض الأفلام السينمائية، وتكبدهم تكاليف الإنتاج والتوزيع؛ مما يجعل غالبيتهم ليس لديه الرغبة بالمشاركة في توزيع أفلام سينمائية أخرى إلا بعد دراسة جدوى للموضوع.

أما بالنسبة لبعض الناشرين الذين ساهموا بتوزيع أكثر من كتاب فقد يرجع السبب في ذلك إلى قدرة دار النشر على التسويق لإنتاجها الفكري المنشور، فضلاً عن تخصص بعض دور النشر بالاهتمام ببعض الموضوعات؛ مما يجعلها تسعى إلى شمولية تغطيتها للإنتاج الفكري في أدب الموضوع، والأمر ذاته قد ينطبق على بعض الموزعين كأن نجد بعض المنتجين يميل إلى نمط معين من الأفلام السينمائية كأفلام السبكي التي روجت بشكل فج إلى العنف والبلطجة خلال السنوات الماضية.

٢. أكثر الناشرين والموزعين إنتاجاً للكتب والأفلام السينمائية المصرية:

نظراً لكثرة ناشري الكتب المصرية وموزعي الأفلام السينمائية المصرية التي تناولت القضايا المجتمعية، والذي يوضحه الجدول رقم (٢٥) الخاص بإنتاجية الناشرين للكتب والأفلام السينمائية، فإنه سوف يتم عرض أكثر الناشرين إنتاجاً، وفيما يلي يوضح الجدول التالي ذلك.

جدول رقم (٢٦) أكثر الناشرين والموزعين إنتاجًا للكتب والأفلام السينمائية المصرية

م	أكثر الناشرين إنتاجًا للكتب المصرية في القضايا المجتمعية	التكرار	النسبة %	أكثر الناشرين إنتاجًا للأفلام السينمائية في القضايا المجتمعية	التكرار	النسبة %
١	المركز القومي للبحوث التربوية	١٨	٢٠.٢٢%	الشركة العالمية للتلفزيون والسينما	٨	١١.٢٦%
٢	الهيئة المصرية العامة للكتاب	١١	١٢.٣٥%	مصر للتوزيع ودور العرض السينمائي	٨	١١.٢٦%
٣	مكتبة الأنجلو - المصرية	١١	١٢.٣٥%	وكالة الجاعوني	٨	١١.٢٦%
٤	وزارة التربية والتعليم	٩	١٠.١٢%	دولار فيلم	٧	٩.٨٦%
٥	دار نهضة مصر للنشر	٨	٨.٩٨%	الشركة العربية للإنتاج السينمائي	٧	٩.٨٦%
٦	دار الفاروق للاستثمارات الثقافية	٧	٧.٨٧%	أفلام النصر (محمد حسن رمزي)	٦	٨.٤٥%
٧	مركز قضايا المرأة المصرية	٦	٦.٧٥%	أوسكار للتوزيع ودور العرض	٦	٨.٤٥%
٨	الدار المصرية اللبنانية	٥	٥.٦٢%	المؤسسة المصرية العامة للسينما والتلفزيون	٦	٨.٤٥%
٩	مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان	٥	٥.٦٢%	مصر للاستديوهات والإنتاج السينمائي	٥	٧.٠٥%
١٠	دار مصر للنشر والطبع	٥	٥.٦٢%	الشركة اللبنانية التجارية والاستثمار السينمائي	٥	٧.٠٥%
١١	المجلس الأعلى للثقافة	٤	٤.٥٠%	أفلام إيهاب الليثي	٥	٧.٠٥%
	المجموع	٨٩	١٠٠%	المجموع	٧١	١٠٠%

باستقراء الجدول (٢٦) يمكن التعرف على أكثر الناشرين والموزعين إنتاجًا للكتب والأفلام السينمائية

المصرية التي تناولت القضايا المجتمعية خلال عصري الانفتاح والخصخصة، تبين الآتي:

- تبين أن هناك إسهامًا كبيرًا من قِبل الناشرين في نشر الكتب التي تناولت القضايا المجتمعية، حيث جاء المركز القومي للبحوث التربوية كأكثر دار نشر إنتاجًا للكتب التي تناولت القضايا المجتمعية بعدد (١٨) كتابًا وبنسبة (٢٠.٢٢%) وقد يرجع ذلك لكون أكثر الموضوعات التي تناولتها الكتب كانت في القضايا التعليمية، يليه في المرتبة الثانية كل من الهيئة المصرية العامة للكتاب ومكتبة الأنجلو-المصرية حيث نشرت كل منهما (١١) كتابًا بنسبة (١٢.٣٥%)، يليها وزارة التربية والتعليم التي ساهمت في نشر (٩) كتب بنسبة (١٠.١٢%)، ثم في المرتبة الرابعة ساهمت دار نهضة مصر بنشر (٨) كتب بنسبة (٨.٩٨%)، كما ساهمت دار الفاروق للاستثمارات بنشر (٧) كتب بنسبة (٧.٨٧%) يليه في المرتبة السادسة مركز قضايا المرأة المصرية الذي ساهم بنشر (٦) كتب بنسبة (٦.٧٥%)، يليه في المرتبة السابعة الدار المصرية اللبنانية، ومركز القاهرة للدراسات وحقوق الإنسان، ودار مصر للنشر والطبع حيث ساهم كل منها بنشر (٥) كتب بنسبة (٥.٦٢%)، وفي المرتبة الأخيرة ساهم المجلس الأعلى للثقافة بنشر (٤) كتب بنسبة

(٤.٥٠%) من إجمالي الكتب المصرية التي تناولت القضايا المجتمعية خلال عصري الانفتاح والخصخصة، ويعزي الباحث السبب في أن المركز القومي للبحوث التربوية يأتي في المرتبة الأولى هو أن أكثر الإنتاج الفكري من الكتب ركز على تناول قضايا التعليم، يليه في الترتيب دور النشر الحكومية مثل: الهيئة العامة للكتاب وغير الحكومية مثل: الدار المصرية اللبنانية، وهذا يشير إلى تنوع الناشرين للكتب المصرية في موضوع القضايا المجتمعية.

- أوضحت النتائج أن هناك إسهامًا ملحوظًا من قبل الموزعين للأفلام المصرية التي تناولت القضايا المجتمعية خلال عصري الانفتاح والخصخصة، وأن غالبية شركات التوزيع جاءت حكومية، حيث ساهمت الشركة العالمية للتلفزيون والسينما، وشركة مصر للتوزيع ودور العرض السينمائي، ووكالة الجاعوني في المرتبة الأولى بتوزيع (٨) أفلام بنسبة (١١.٢٦%)، يليها في المرتبة الثانية شركة دولار فيلم والشركة العربية للإنتاج السينمائي بتوزيع (٧) أفلام بنسبة (٩.٨٦%)، أما المرتبة الثالثة فجاءت شركة أوسكار للتوزيع السينمائي، والمؤسسة المصرية العامة للسينما والتلفزيون بتوزيع (٦) أفلام بنسبة (٨.٤٥%)، بينما ساهمت مصر للاستديوهات والإنتاج السينمائي والشركة اللبنانية التجارية والاستثمار السينمائي وأفلام إيهاب الليثي بتوزيع (٥) أفلام بنسبة (٧.٠٥%) من إجمالي توزيع الأفلام السينمائية لشركات التوزيع السينمائي، وتشير تلك النتائج إلى مدى اهتمام الدولة بالسينما حتى وإن واجهتها بعض المشكلات كأبي قطاع من قطاعات الدولة بين ازدهار واضمحلال لكنه يبقى اهتمام الدولة بالسينما واضحًا من خلال أن أكثر الموزعين للأفلام السينمائية تابعون لجهات حكومية مثل الشركة العالمية للتلفزيون والسينما وشركة مصر للتوزيع السينمائي.

النتائج:

تناولت الدراسة الكتب والأفلام السينمائية المصرية التي تناولت القضايا المجتمعية في عصري الانفتاح والخصخصة، وذلك من خلال وضع عدة أهداف، تمت ترجمتها إلى عدة تساؤلات تدرج تحت أربعة محاور رئيسية ناقشتها الدراسة، والتي تمت الإجابة عنها من خلال النتائج الآتية:

١. ابتعد عصر الانفتاح عن هدفه الأساسي (التموي والإنتاجي) وأخذ طريقه نحو الانفتاح الاستهلاكي، مما أفقد المجتمع المصري الكثير من القيم والعادات والتقاليد التي عاش عليها لآلاف السنين.
٢. أثر عصر الانفتاح على عملية الإبداع نتيجة للأفكار الدخيلة على المجتمع المصري في كافة المجالات بما فيها السينما والمكتبات، مما انعكس على الكتب والأفلام السينمائية.
٣. شهدت السينما المصرية تأثرًا واضحًا بالانفتاح الاقتصادي، فطرحت السينما ثقافة سلبية تخاطب الغريزة ولا تخاطب العقل هدفها كسب المال فظهرت الأفلام التجارية التي ابتعدت عن القيم وكل ما هو ذو قيمة معرفية.
٤. توقف القطاع العام عن الإنتاج السينمائي؛ مما جعل الإنتاج السينمائي يعتمد رءوس أموال خارجية عربية، مما ساهم في طرح أفلام سينمائية هابطة.
٥. عانت المكتبات والفكر والثقافة خلال عصر الانفتاح من إحكام الحصار بالرقابة المشددة من جانب بعض المسؤولين من ناحية، ومن جانب القوانين الاستثنائية وإجراءات القمع من ناحية أخرى.
٦. اختفاء معظم الصحف والمجلات والسلاسل الثقافية التي تصدرها دور النشر العامة وتحول ما تبقى منها لمؤسسات دعائية للحكومة.
٧. تقليص دعم الكتاب وزيادة الجمارك على مستلزمات صناعة الكتب.
٨. أثر عصر الخصخصة على الاقتصاد المصري من خلال تحسين المناخ الاستثماري وتطوير العديد من المؤسسات بالدولة.
٩. ساهم عصر الخصخصة في تطوير بيئة العمل في المكتبات من خلال تعزيز الخدمات والأنشطة التي يشارك فيها القطاع الخاص من خلال الناشرين وتجار الكتب ومنتجي قواعد البيانات.
١٠. ساهم عصر الخصخصة في زيادة عدد المكتبات الجامعية والمدرسية وذلك نتيجة لإنشاء الجامعات والمدارس الخاصة التي تمثل المكتبات أحد أركانها، والتي تمثل الكتب أحد مقتنياتها.
١١. عملت الدولة على خصخصة القطاع السينمائي وبيع العديد من أصوله وإصدار القوانين المشجعة على دعم الاستثمارات الكبرى في القطاع السينمائي، مما يؤثر على عملية إنتاج وتوزيع الأفلام السينمائية.
١٢. زيادة حجم الإنتاج السينمائي المصري مع بداية الألفية الأولى وذلك من خلال رجوع وزارة الثقافة للإنتاج السينمائي.
١٣. ظهور بعض الجمعيات السينمائية وازدهار أنشطتها مثل جمعية نادي السينما وجمعية النقاد وغيرها.
١٤. اتجهت الأعمال السينمائية في فترة الخصخصة إلى ما يسمى بالإنتاج المشترك.

١٥. طرحت السينما في عصر الانفتاح ثقافة تعكس خبايا الواقع الاجتماعي، حيث تحررت الكاميرا من الإستوديوهات وخرجت لشارع المدينة لاكتشافه ورصد مشكلاته.

١٦. أن الأفلام السينمائية التي تناولت القضايا المجتمعية بين عصري الانفتاح والخصخصة بلغت (١٣٦) فيلماً بنسبة (٧.٢٨%) من إجمالي الأفلام السينمائية، بينما بلغ الإنتاج الفكري من الكتب الذي تناول القضايا المجتمعية (٢٩٧) كتاباً بنسبة (١٦.٦٢%) من إجمالي الكتب.

١٧. جاءت قضايا التعليم في المرتبة الأولى ضمن القضايا التي ناقشت القضايا المجتمعية في الإنتاج الفكري بنسبة (٤٠.٧٤%)، يليها في المرتبة الثانية الإنتاج الفكري في قضايا الأسرة بنسبة (٢٤.٢٥%) بينما يأتي الإنتاج الفكري الذي تناول قضايا الصحة في المرتبة الثالثة بنسبة (١٨.٥١%) ثم يأتي الإنتاج الفكري الذي ناقش القضايا الدينية في المرتبة الأخيرة بنسبة (١٦.٥٠%) وكان غالبية الإنتاج يرجع إلى عصر الخصخصة.

١٨. جاءت قضايا الأسرة في المرتبة الأولى ضمن القضايا التي ناقشت القضايا المجتمعية في الأفلام السينمائية بنسبة (٦٣.٢٤%) يليها في المرتبة الثانية الأفلام السينمائية التي ناقشت قضايا الصحة بنسبة (١٩.١١%)، أما المرتبة الثالثة فجاءت الأفلام السينمائية التي ناقشت القضايا الدينية بنسبة (١١.٧٦%)، بينما جاءت قضايا التعليم في المرتبة الأخيرة بنسبة (٥.٨٩%) وكان غالبية الأفلام السينمائية ترجع إلى عصر الخصخصة.

١٩. تأتي مدينة القاهرة في المرتبة الأولى وفقاً للنطاق الجغرافي لنشر الإنتاج الفكري الذي تناول القضايا المجتمعية، كما جاءت شركات التوزيع الداخلي للأفلام السينمائية بين الانفتاح والخصخصة في المرتبة الأولى مقارنةً بشركات التوزيع الخارجي.

٢٠. شكلت الفترة الزمنية من ٢٠٠١ حتى ٢٠١١م المرتبة الأولى للكتب المصرية التي تناولت القضايا المجتمعية بإجمالي (١٦٢) كتاباً بنسبة (٥٤.٥٥%)، بينما جاءت الفترة الزمنية ١٩٧١ حتى ١٩٨٠م في المرتبة الأخيرة بإجمالي (٢٧) كتاباً بنسبة (٩.٠٩%) من إجمالي الكتب التي تناولت القضايا المجتمعية بين الانفتاح والخصخصة.

٢١. شكلت الفترة الزمنية من ١٩٧١ حتى ١٩٨٠م المرتبة الأولى للأفلام السينمائية التي تناولت القضايا المجتمعية بإجمالي (٤٦) فيلماً بنسبة (٣٣.٨٢%)، بينما تأتي في المرتبة الرابعة والأخيرة الفترة الزمنية من ١٩٩١ حتى ٢٠٠٠م بإجمالي (١٩) فيلماً بنسبة (١٣.٩٨%) من إجمالي الأفلام السينمائية التي تناولت القضايا المجتمعية بين الانفتاح والخصخصة.

٢٢. أن غالبية أنماط التأليف للكتب المصرية جاءت في شكل تأليف منفرد لمؤلف واحد بإجمالي (٢٥٥) كتاباً بنسبة (٩٥.٥٠%)، كما شكلت أنماط التأليف للأفلام السينمائية للمؤلف المنفرد المرتبة الأولى بإجمالي (١١٣) فيلماً بنسبة (٨٣.٠٩%)، يليه في المرتبة الثانية الأفلام المأخوذة عن نص أدبي حيث بلغت (١٢) فيلماً بنسبة (٨.٨٢%) من إجمالي أنماط التأليف للأفلام السينمائية.

٢٣. بلغ عدد المؤلفين للكتب المصرية التي تناولت القضايا المجتمعية بين الانفتاح والخصخصة (٢٦٧) مؤلفاً، جاءت إنتاجية (٢٤٧) مؤلفاً منهم بتأليف كتاب واحد واحتل ذلك نسبة بلغت (٨٣.١٧%) من إنتاجية التأليف، بينما بلغ عدد المؤلفين للأفلام السينمائية (١٠٤) مؤلفين، جاءت إنتاجية (٨٥) مؤلفاً منهم بتأليف فيلماً واحداً فحسب، وذلك بنسبة (٦٢.٥%) من إجمالي إنتاجية المؤلفين.
٢٤. أن عدد الذكور حظي بأعلى نسبة في التوزيع النوعي لتأليف الكتب المصرية التي تناولت القضايا المجتمعية بإجمالي عدد (١٩٢) بنسبة (٧١.٩١%)، وكذلك لتأليف الأفلام السينمائية حيث بلغ عددهم (١٠٢) بنسبة (٩٨.٠٧%) وكانت غالبيتهم في عصر الخصخصة.
٢٥. أن الاتجاهات الموضوعية لمؤلفي الكتب المصرية التي تناولت القضايا المجتمعية بلغت (٢٩٧) كتاباً والتي قام بتأليفها (٢٦٧) مؤلفاً، جاء ترتيب الكتب التي تناولت قضايا التعليم في المرتبة الأولى، حيث بلغ عدد الكتب (١٢١) كتاباً بنسبة (٤٠.٧٤%) قام بتأليفها (١٠١) مؤلف.
٢٦. أن الاتجاهات الموضوعية لمؤلفي الأفلام السينمائية التي تناولت القضايا المجتمعية بلغت (١٣٦) فيلماً سينمائياً والتي قام بتأليفها (١٠٤) مؤلفين، جاء ترتيب الأفلام التي تناولت قضايا الأسرة من حيث اتجاهات المؤلفين الموضوعية (٨٦) فيلماً بنسبة (٦٣.٢٣%) قام بتأليفها (٥٦) مؤلفاً.
٢٧. بلغ عدد ناشري الكتب المصرية التي تناولت القضايا المجتمعية (١٦٤) ناشراً، كما بلغ عدد موزعي الأفلام السينمائية التي تناولت القضايا المجتمعية بلغ عددهم (٩٥) موزعاً سينمائياً، احتلت دور النشر ودور التوزيع السينمائي المرتبة الأولى.
٢٨. جاء المركز القومي للبحوث التربوية من أكثر دور النشر إنتاجاً للكتب التي تناولت القضايا المجتمعية بعدد (١٨) كتاباً بنسبة (٢٠.٢٢%)، كما ساهمت الشركة العالمية للتلفزيون والسينما وشركة التوزيع ودور العرض السينمائي ووكالة الجاعوني كأكثر الموزعين إنتاجاً للأفلام المصرية التي تناولت القضايا المجتمعية بتوزيع (٨) أفلام بنسبة (١١.٢٦%).

توصيات الدراسة:

أولاً- تبدو قيمة البحوث البينية في الوقوف على تناول حقلين أو أكثر من حقوق المعرفة البشرية، والتي بموجبها يتم الإجابة عن بعض الأسئلة، أو الإسهام في حل بعض القضايا والكشف عن جوانبها المختلفة، لذا يجب توجيه المختصين والباحثين في مجال المكتبات والمعلومات بالبحث والدراسة في ربط الاتجاهات البحثية المختلفة في مجال المكتبات والمعلومات خاصة التي تُظهر دور المكتبات وغيرها من المؤسسات الثقافية في التأثير في وعي المجتمعات والأفراد بالقضايا المختلفة، وما ارتبط بها من أحداث تأثرت بها وأثرت عليها وتفاعلت معها، وذلك من خلال إجراء الدراسات البينية وخاصة الدراسات التي تكشف عن حقائق لا يتسنى لبحوث ودراسات أخرى أن تصل إليها، هذا ولكي تكتمل الصورة عن الكتب والأفلام السينمائية المصرية التي ناقشت القضايا المجتمعية خلال عصري الانفتاح والخصخصة، فإننا بحاجة إلى إجراء مزيد من الدراسات العلمية التي لم تمتد يد أي من الباحثين إليها، ومنها الآتي:

١. دور المكتبات والسينما في بناء الوعي المجتمعي.
 ٢. حركة الرقابة على الأفلام السينمائية في عصري الانفتاح والخصخصة.
 ٣. الرقابة على الإنتاج الفكري المصري في عصري الانفتاح والخصخصة.
 ٤. طبيعة حركة النشر وتداول الكتب في عصر الانفتاح.
- ثانياً- ضرورة اهتمام الجامعات والمراكز البحثية بإدراج الموضوعات البحثية المرتبطة بمناقشة القضايا المجتمعية في الخطط البحثية للأقسام العلمية وخاصة أقسام المكتبات لإيضاح دور مؤسسات المعلومات في تعزيز الوعي بتلك القضايا.
- رابعا- دعم الجامعات المصرية للباحثين والمختصين في القضايا المجتمعية في التخصصات المختلفة بالنشر العلمي ووضع مشروعات تُسهم في حل القضايا المجتمعية.
- خامساً- دعم أكاديمية الفنون والسينما للطلاب والدراسين في الاهتمام بالقضايا المجتمعية في مشروعات التخرج، وتبني عملية تمويل الإنتاج والعرض.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

- أبو زيد، صلاح محمد. (٢٠٢١). برنامج مقترح قائم على القضايا الاجتماعية لتنمية الوعي بهذه القضايا وأبعاد المسؤولية الاجتماعية وبقاء أثر التعلم لدى طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية. مجلة كلية التربية ببني سويف، ٢، ١-٩٩.
- استيتية، دلال ملحس، و سرحان، عمر موسى. (٢٠١٢). المشكلات الاجتماعية. عمان: دار وائل للنشر.
- أمين، جلال. (١٩٨٤). الاقتصاد والسياسة والمجتمع في عصر الانفتاح. القاهرة: مكتبة مدبولي.
- بوخارة، هناء. (٢٠١٧). البحث الاجتماعي ودوره في تنمية الوعي المجتمعي: دراسة استعراضية. مجلة أنثروبولوجية الأديان، ١٣ (٢)، ٣٢-٨.
- بوقفة، صبرية. (٢٠٢٢). الأبعاد الاجتماعية في السينما العربية: قراءة في الفيلم الروائي السينمائي "دعاء الكروان". مجلة رفوف - جامعة أحمد دراية أدرار بالجزائر، ١٠ (١)، ٧٢٨-٧٤١.
- الجبوري، ميسون. (٢٠١٩). الانفتاح الاقتصادي وأثاره في عهد الرئيس محمد أنور السادات ١٩٧٠-١٩٨١: دراسة تاريخية. مجلة كلية التربية الأساسية، ١٠٤ (٢٥)، ١٣٤٤-١٣٧٥.
- جلال، دينا. (٢٠٠٨). دعم السينما المحلية في ظل تغير الدور الاقتصادي للدولة: الحالة التونسية. مجلة النهضة- جامعة القاهرة، ٩ (٤)، ١-٣٤.
- حيرك، منى مصيلحي. (٢٠٢٢). الانفتاح الاقتصادي في مصر بين السينما والمسرح: دراسة تحليلية في أعمال فنية مختارة. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، ١ (٣٢)، ٣-٣٠.
- حجازي، أمجد جمال. (٢٠١٠). الأفلام الروائية المصرية المأخوذة عن نص أدبي: دراسة بليوجرافية بليومترية لاتجاهاتها الأدبية. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، ٤ (٤)، ١٧٣-٢٥٧.
- حجازي، أمجد جمال. (٢٠١٦). الكتاب أداة للتشكيل والتحويل الأيديولوجي: دراسة بليومترية تحليلية للحالة المصرية في الحقبتين الاشتراكية الناصرية والانفتاحية الساداتية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، ٣ (٣)، ٢٨٩-١٩٥.
- حمزة، بسنت خيرت. (٢٠١٨). صورة المرأة المصرية العاملة في السينما المصرية: دراسة تحليلية لمجموعة من الأفلام السينمائية المصرية في الفترة من ٢٠٠٧-٢٠١٧. مجلة البحث العلمي في الآداب- جامعة عين شمس، ١٩ (٨)، ٢٠٥-٢٢٠.
- خلفية، محمد علي. (٢٠٢٢). المستويات اللغوية في السينما المصرية وتأثيرها على الشباب المصري: دراسة تطبيقية. (أطروحة ماجستير، غير منشورة). جامعة المنصورة. كلية الآداب. قسم الإعلام.
- خليفة، شعبان عبدالعزيز. (٢٠١٣). بناء وتنمية المجموعات في المكتبات ومراكز المعلومات. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية.

- سلامة، محمد علي. (٢٠٠٢). الانفتاح الاقتصادي وآثاره الاجتماعية على الأسرة. الإسكندرية: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر.
- شتيوي، مريم، و زين الدين، علي. (٢٠٢١). القضايا المجتمعية في فن الفيديو. مجلة التربية النوعية (١٤)، ٣٨-٦٢.
- شربال، مصطفى ، والطاهر، بلعبور. (٢٠١٨). الوعي الاجتماعي: المفاهيم والاختلاف بين علم النفس وعلم الاجتماع. مجلة أبحاث نفسية وتربوية، ٩ (٣)، ٩٥-١١٧.
- الشويعر، خولة بنت محمد. (٢٠١٧). دور المكتبة العامة في نشر المعرفة بين أفراد المجتمع. المؤتمر الثامن: مؤسسات المعلومات في المملكة العربية السعودية ودورها في دعم اقتصاد ومجتمع المعرفة. الجمعية السعودية للمكتبات والمعلومات. الرياض، ١، ٢٧٣-٢٩٨.
- شبحان، شهاب حمد. (٢٠٠٨). إشكالية الخصخصة وانعكاساتها في رفع كفاءة الأداء الاقتصادية: دراسة تحليلية تطبيقية. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية (٢)، ١-٢٠.
- صابر، سلوى فؤاد. (٢٠١١). تأثير برنامج الخصخصة على اقتصاديات الدول العربية. المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة (٨)، ٤٣٦-٤٩١.
- طاهر، يس. (٢٠٢٤). تأثير الوعي المجتمعي على الأمن القومي المصري. الآن القومي والإستراتيجية- الأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والإستراتيجية، ٢ (٣)، ٨٨-٩٧.
- طه، صبري أحمد. (٢٠٠٨). الأفلام كمصدر للمعلومات: دراسة في الضبط والحفظ والإتاحة. (أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة جنوب الوادي فرع سوهاج). كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.
- عبدالحليم، نادية ومصطفى، سمير. (١٩٩٧). فيلموجرافية بالأفلام المصرية من سنة ١٩٦٨ إلى ١٩٩٣. مجلة عالم الكتاب (٥٦)، ١٤٢-٢٣٦.
- عبدالرازق، أحمد ماجد. (٢٠٢١). سياسة الانفتاح الاقتصادي وآثاره الاجتماعية والثقافية على مصر ١٩٧٤-١٩٨١. مجلة دراسات في التاريخ والآثار (٧٧)، ٣٥-٦٤.
- عبدالرازق، صلاح عبد السميع. (٢٠٠٩). فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام رسوم الكاريكاتير السياسي في تنمية الوعي بالقضايا المعاصرة وبعض مهارات التفكير الناقد لدى طلاب شعبة التاريخ بكليات التربية جامعة حلوان. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية- عين شمس (١٩).
- عبدالهادي، محمد فتحي. (٢٠٠٦). الخصخصة في مجال المكتبات والمعلومات. مكتبات نت، ٧ (١)، ٤-١٢.
- فرجاني، خيرى. (د.ت). الخصخصة. القاهرة: دار البيان.
- فريد، قوت القلوب، وعثمان، السيد. (٢٠٢٣). المشكلات الاجتماعية المعاصرة. الفيوم: كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم.
- كيلاني، حنان. (٢٠١٦). تأثير النموذج القدوة في الأفلام السينمائية المصرية على اتجاهات الشباب في المجتمع المصري. المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، ١٢.

- الكيلاني، رانيا محمود. (٢٠١٦). التحليل الثقافي لملامح الشخصية المصرية من مرحلة الانفتاح الاقتصادي إلى عصر الثورة: دراسة لبعض صور الفهولة والبلطجة في الدراما المصرية. *حوليات آداب عين شمس* (٤٤)، ١٧٧-٢١٧.
- لطيف، فؤاد خليل. (٢٠١١). الخصخصة : نشأتها وإيجابياتها وسلبياتها. تاريخ الاطلاع (١ / ٥ / ٢٠٢٤ م). متاح على: *مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية و الاجتماعية* (٤٤)، ١-٥٢.
- مبارك، سلمى. (د.ت). النص والصورة السينما والأدب في ملتقى الطرق. الهيئة العامة للكتاب.
- محمد، منصور سعيد. (٢٠١٢). صورة المكتبات ومهنتها في أفلام السينما المصرية: دراسة وصفية تحليلية. *مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات* (٩)، ١٤٣-٢٠٠.
- مركز المشروعات الدولية الخاصة. (د.ت). *خصخصة الشركات المملوكة للدولة*. القاهرة.
- مغاوري، علاء عبد الستار. (٢٠٠٣). الأطروحات المصرية في مجال السينما في ربع قرن: دراسة للمؤشرات الكمية والنوعية. *دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات*، ١(١)، ٩٤-١٢٢.
- المكاوي، محمد عبدالرحمن. (٢٠١٥). محاضرات في مقياس المشكلات الاجتماعية. جامعة خيضر بشكرة- كلية العلوم الاجتماعية.
- نصار، سالي ماهر. (٢٠١٩). الدراما التلفزيونية وتشكيل منظومة القيم المجتمعية. *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون* (١٧)، ٣٠٥-٣٦١.
- الهاللي، حسين مصطفى. (٢٠٠٦). آليات الخصخصة في إدارة وتسويق المكتبات. *ملتقى وورشة عمل التحول نحو استخدام أساليب القطاع الخاص في إدارة المكتبات- المنظمة العربية للتنمية الإدارية*، ١-٢٠.

المراجع الأجنبية:

- Archana ,Sharma . (٢٠٢٤). role of cinema in creating social awareness .
<https://www.studocu.com/in/document/university-of-delhi/philosophy-honours/role-of-cinema-in-creating-social-awareness/٧٩٤٧٩٦١١>.
- Avatara, B., & Festi , H. (٢٠٢٤). This research examined social inequality and the resulting conflicts in the movie "Fantastic Mr. Fox." The. *ALLURE JOURNAL*, ١١٧-١٢٧، ٤(٢).
- Palangi, A. (٢٠٠٦). documentary: an effective tool for representing social issues.
available at:
https://www.academia.edu/٣٢٤٧٢٥٤٩/documentary_an_effective_tool_for_representing_social_issues.
- Tanushri, M. (٢٠١٤). Emergence of Cinema as a strong Tool of Social Change. ٣(٤).

Vidačkovic, Z., & Nikša , S. (٢٠٢٤). Correlation Between Film Criticism, Social Issues and Student Audience Reception. *Communications in Computer and Information Science*.available at:

https://www.researchgate.net/publication/٣٧٧٨٦٧٥٢٦_Correlation_Between_Film_Criticism_Social_Issues_and_Student_Audience_Reception.

Vineet, K. (٢٠١٤). Representation of social issues in films. *Madhya Pradesh Journal of Social Sciences*, ١٩(١).

William, B. (٢٠٠٩). Teaching Social Issues with Film.https://www.researchgate.net/publication/٢٧١٥٠٣٥٤٦_Teaching_Social_Issues_with_Film.

الملحق رقم (١)

قائمة ببليوجرافية بالكتب التي تناولت القضايا المجتمعية

أولاً: قضايا التعليم:

م	المؤلف	العنوان	مكان النشر	الناشر	سنة النشر
١	عليه على فرج	التعليم في مصر	القاهرة	منشأة المعارف	١٩٧١
٢	منير عطا الله سليمان	تاريخ ونظام التعليم في جمهورية مصر العربية	القاهرة	مكتبة الأنجلو المصرية	١٩٧٢
٣	محمد سامي عفيفي	التعليم في الدول الاشتراكية والرأسمالية: دراسة مقارنة بين النظم في الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وجمهورية مصر العربية	القاهرة	مكتبة الأنجلو المصرية	١٩٧٣
٤	نازلي صالح أحمد	حول التعليم الابتدائي ونظمه التعليم الابتدائي في جمهورية مصر العربية	القاهرة	د:ن	١٩٧٣
٥	أحمد بدوي	تاريخ التربية والتعليم في مصر	القاهرة	الهيئة المصرية العامة للكتاب	١٩٧٤
٦	سيد إسماعيل على	قضايا لتعليم في عهد الاحتلال	القاهرة	عالم الكتب،	١٩٧٤
٧	نازلي صالح أحمد	التعليم والتنمية في مصر	القاهرة	د:ن	١٩٧٥
٨	راميل فهمي	التعليم في مصر	القاهرة	مكتبة الأنجلو المصرية	١٩٧٥
٩	إبراهيم محمد إبراهيم	حركة تعليم الكبار في مصر	القاهرة	مكتبة الأنجلو المصرية	١٩٧٧
١٠	سيد إبراهيم الجبار	تاريخ التعليم الحديث في مصر وأبعاده الثقافية	القاهرة	د:ن	١٩٧٧
١١	يوسف ميخائيل أسعد	آفاق تربوية	القاهرة	دار نهضة مصر للنشر	١٩٧٧
١٢	منصور حسين، يوسف خليل	التعليم الأساسي (مفاهيمه، مبادئه، تطبيقاته) الصيغ المقترحة للتعليم الأساسي في مصر	القاهرة	د:ن	١٩٧٨
١٣	نزيه نصيف الأيوبي	سياسة التعليم في مصر دراسة سياسية وإدارية	القاهرة	مؤسسة الأهرام - مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية	١٩٧٨
١٤	إبراهيم محمد إبراهيم	حركة تعليم الكبار في مصر من الجامعة الشعبية إلى الثقافة الجماهيرية	القاهرة	مكتبة الأنجلو المصرية	١٩٧٩
١٥	جامعة الإسكندرية	التعليم والمجتمع: إطار المفاهيم والقضايا العامة	الإسكندرية	جامعة الإسكندرية	١٩٧٩
١٦	رئاسة الجمهورية	دراسات وتوصيات عن هياكل وأنماط التعليم وتطور التعليم الجامعي في مصر	القاهرة	المجالس القومية المتخصصة	١٩٧٩
١٧	عليه على فرج	التعليم في مصر بين الجهود الأهلية والحكومة	القاهرة	دار المعرفة الجامعية	١٩٧٩
١٨	صلاح الدين المتبولي	التربية ومشكلات المجتمع : قضايا تربوية	القاهرة	دار الوفاء لندنيا للطباعة والنشر	١٩٨٠
١٩	رئاسة الجمهورية	هياكل وأنماط التعليم الجامعي وتطوير التعليم الجامعي في مصر	القاهرة	المجالس القومية المتخصصة	١٩٨٠
٢٠	المركز القومي للبحوث التربوية	المرأة والتعليم في جمهورية مصر العربية	القاهرة	المركز	١٩٨٠

٢١	نظمي حنا ميخائيل	دراسة عن تطوير وتحديث التعليم في مصر	أسيوط	كلية التربية	١٩٨٠
٢٢	اليونسكو	تطوير التعليم وتحديثه في مصر	القاهرة	اليسكو	١٩٨٠
٢٣	حسن منصور	مقتضيات تطوير التعليم في جمهورية مصر العربية	القاهرة	مكتبة حسن للطباعة	١٩٨٢
٢٤	شكري عباس حلمي	تعليم الكبار: دراسة لبعض قضايا التعليم غير النظامي في اطار مفهوم التعليم المستمر	القاهرة	مكتبة وهبة	١٩٨٢
٢٥	سعيد إسماعيل علي	محنة التعليم في مصر	القاهرة	د:ن	١٩٨٤
٢٦	سهام محمود العراقي	الطلاب والقضايا الجامعة : دراسة لأراء طلاب جامعة طنطا عن بعض القضايا الجامعية	القاهرة	دار المطبوعات الجديدة،	١٩٨٤
٢٧	المركز القومي للبحوث التربوية	المرأة والتعليم في مصر	القاهرة	المركز	١٩٨٥
٢٨	سعد لويس سعد	مدى ملائمة المباني المدرسية بعد تعميم تطبيق التعليم الأساسي في مصر	القاهرة	المركز القومي للبحوث التربوية	١٩٨٦
٢٩	سليمان محمد صديق	الأبعاد الاجتماعية للآزمة الحالية للتعليم الجامعي في مصر	القاهرة	مطابع السلام للطباعة	١٩٨٦
٣٠	عبدالعزیز القوصي	التعليم الجامعي وسوق العمل في جمهورية مصر العربية: النص العربي الموجز .	القاهرة	المجلس الأعلى للجامعات	١٩٨٦
٣١	يوسف صلاح الدين قطب	الديمقراطية والتعليم في مصر	القاهرة	دار الفكر المعاصر	١٩٨٦
٣٢	أحمد فتحى سرور	خلاصة الإطار العام لاستراتيجية التعليم في مصر	القاهرة	مطابع الجهاز المركزي للكتب الجامعية	١٩٨٧
٣٣	أحمد فتحى سرور .	استراتيجية تطوير التعليم في مصر	القاهرة	الهيئة العامة لدار الكتب	١٩٨٧
٣٤	محمد جمال الدين . شكري عباس	الأمل في مستقبل أكثر اشراكا ضروريات تطوير وتحديث التعليم في مصر .	القاهرة	د:ن	١٩٨٧
٣٥	وزارة التربية والتعليم	منجزات مسيرة تطوير التعليم في مصر	القاهرة	مطبعة الكيلاني	١٩٨٨
٣٦	أحمد إسماعيل حجي	تخفيض سنوات التربية والتعليم بالمدرسة الابتدائية: دراسة نقدية للسياسة التعليمية في مصر في ضوء الفكر التربوي والخبرات الأجنبية	القاهرة	مكتبة النهضة المصرية	١٩٨٩
٣٧	أحمد فتحى سرور	تطوير التعليم في مصر	القاهرة	وزارة التربية والتعليم	١٩٨٩
٣٨	أماني قنديل	تحليل الساسة التعليمية في مصر ووادي النيل	القاهرة	منتدى الفكر العربي	١٩٨٩
٣٩	محمد إبراهيم	تعليم الكبار مشكلات العصر(دراسات وقضايا) التعليم العالي من بعد - دور تعليم الكبار في مواجهة مشكلة البطالة في مصر - إقبال الكبار على التعليم واحجامهم عنه	القاهرة	مكتبة الأنجلو المصرية	١٩٩٠
٤٠	محمد سعيد عزت	حول تطوير التعليم في مصر: مجموعة مقالات	القاهرة	الوزارة	١٩٩٠
٤١	إبراهيم محمد إبراهيم	جامعة الهواء في اليابان: وإمكانية الإفادة منها في مصر	القاهرة	عالم الكتب	١٩٩١
٤٢	أحمد إسماعيل حجي	المعونة الأمريكية للتعليم في مصر	القاهرة	عالم الكتب	١٩٩٢

٤٣	إسماعيل محمود القباني	دراسات في تنظيم التعليم في مصر	القاهرة	مكتبة النهضة المصرية	١٩٩٣
٤٤	وزارة التربية والتعليم	التعليم للجميع في جمهورية مصر العربية	القاهرة	الوزارة	١٩٩٣
٤٥	أحمد إسماعيل حجي	التعليم الأساسي الإلزامي وتخفيض سنواته في مصر: أصول نظريته وخبراته الأجنبية	القاهرة	مكتبة النهضة المصرية	١٩٩٤
٤٦	رسمي عبدالملك رستم	معوقات تطوير التعليم في مصر: دراسة ميدانية	القاهرة	المركز القومي للبحوث التربوية	١٩٩٤
٤٧	محمد مجدي عباس	دراسة تاريخية عن تطور التعليم الإعدادي في مصر منذ عام ١٩٥٣ حتى الوقت الحاضر	القاهرة	الجمعية المصرية للتنمية والطفولة	١٩٩٤
٤٨	محمد محمود الدمنهوري	الكفاية الداخلية والكفاية الخارجية للتعليم الثانوي الزراعي نظام ٥ سنوات في مصر	كفر الشيخ	كلية التربية	١٩٩٤
٤٩	وزارة التربية والتعليم	التعليم بالتكنولوجيا في مشروع مبارك القومي لتطوير التعليم في مصر	القاهرة	روز اليوسف	١٩٩٤
٥٠	وزارة التربية والتعليم	التعليم في جمهورية مصر العربية عام ١٩٩٤م	القاهرة	مركز التوثيق الإعلامي بالوزارة	١٩٩٤
٥١	فاطمة فوزي	مجانية التعليم في مصر: الجذور - الأعلان - التراجع	القاهرة	د:ن	١٩٩٥
٥٢	محمد محمد الهادي	نحو توظيف تكنولوجيا المعلومات لتطوير التعليم في مصر	القاهرة	المكتبة الأكاديمية	١٩٩٥
٥٣	أحمد إسماعيل حجي	التعليم في مصر: ماضيه وحاضره ومستقبله	القاهرة	مكتبة النهضة المصرية	١٩٩٦
٥٤	عبد الحميد النسر	التعليم الثانوي في مصر: واقعيه ومشاكله واتجاهات تطويره	القاهرة	معهد التخطيط القومي	١٩٩٦
٥٥	محمود مصطفى الشال	تاريخ التعليم الابتدائي في مصر وعلاقته بقضايا التعليم	القاهرة	د:ن	١٩٩٦
٥٦	المركز القومي للبحوث التربوية	تطوير التعليم في جمهورية مصر العربية من ١٩٩٤-١٩٩٦	القاهرة	المركز	١٩٩٦
٥٧	تيسير صبحي	آفاق تربوية التعليم القائم على حل المشكلات في تربية الموهوبين والمبدعين والمتفوقين	القاهرة	د:ن	١٩٩٧
٥٨	نادية محمد عبدالمنعم	تطوير التعليم الثانوي العام بجمهورية مصر العربية في ضوء اتجاهات التطوير ببعض الدول المتقدمة	القاهرة	المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية	١٩٩٧
٥٩	إسماعيل حجي أحمد	التعليم في مصر (ماضيه وحاضره ومستقبله) التدهور الثقافي والتعليمي	القاهرة	د:ن	١٩٩٨
٦٠	نجلاء عبدالحميد راتب	أزمة التعليم في مصر: دراسة سوسيولوجية في إدارة الأزمات الاجتماعية	القاهرة	مركز المحروسة	١٩٩٨
٦١	يحيى عبد الحميد إبراهيم	التعليم وقضايا الشباب	أسيوط	د:ن	١٩٩٨
٦٢	بعض خبراء التعليم	التعليم للجميع: تقييم عام ٢٠٠٠ تقرير جمهورية مصر العربية	القاهرة	المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية	١٩٩٩

٦٣	سامي عبد السميع	موجهات وأساليب إجرائية لتفعيل دور الجمعيات غير الحكومية في تمكين الإناث من حقهن في التعليم	القاهرة	مؤسسة الدعم المؤسسي للمنظمات غير الحكومية	١٩٩٩
٦٤	سامي سليمان السهم	التعليم والتغيير الاجتماعي في مصر في القرن التاسع عشر	القاهرة	الهيئة المصرية العامة للكتاب	٢٠٠٠
٦٥	سعاد كامل رزق	التعليم وسوق العمل في مصر	القاهرة	كلية الاقتصاد والعلوم السياسية	٢٠٠٠
٦٦	لين أوليسون	ثورة التعليم في مصر من المدرسة إلى العمل	القاهرة	الجمعية المصرية لنشر المعرفة	٢٠٠٠
٦٧	محمد نصحي إبراهيم	استراتيجية تطوير التعليم العالي في مصر: كليات التربية نموذجا	القاهرة	مؤسسة شروق للنشر والتوزيع	٢٠٠٠
٦٨	معهد التخطيط القومي	تقويم التعليم الفني في مصر	القاهرة	المركز	٢٠٠٠
٦٩	زكي البحيري	استراتيجية حديثة للتعليم في مصر	القاهرة	د:ن	٢٠٠٠
٧٠	عبدالخالق يوسف سعد	تصور مقترح لبناء شبكة معلومات تربية للتعليم قبل الجامعي في مصر	القاهرة	المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية	٢٠٠١
٧١	فاطمة عبدالله محمد	دور الاتفاق العام على التعليم العالي لرفع كفاءة الموارد البشرية: دراسة مقارنة بجمهورية مصر العربية	طنطا	جامعة طنطا	٢٠٠١
٧٢	محمد حمدي إبراهيم	ملف حول قضية التعليم في مصر	القاهرة	المحروسة للنشر والخدمات	٢٠٠١
٧٣	مركز الجزويت الثقافي	التعليم ومستقبل المجتمع المدني في مصر	القاهرة	المركز المصري لدراسات وبحوث البحر المتوسط للتنمية	٢٠٠١
٧٤	نعمات أحمد فؤاد	ماذا يراد بمصر؟ قضية التعليم	القاهرة	دار الفكر العربي	٢٠٠١
٧٥	إلهام عبد الحميد فرج	صرة المرأة في التعليم	القاهرة	مركز المحروسة للنشر	٢٠٠٢
٧٦	فايز مراد مينا	التعليم في مصر: الواقع والمستقبل حتى عام ٢٠٢٠	القاهرة	مكتبة الأنجلو الأمريكية	٢٠٠٢
٧٧	كامل جاد	التعليم الثانوي في مصر: في مطلع القرن الحادي والعشرين	القاهرة	دار قباء للطباعة والنشر	٢٠٠٢
٧٨	مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان	الرهان على المعرفة: حول قضايا ونشر ثقافة حقوق الإنسان	القاهرة	المركز	٢٠٠٢
٧٩	نجوى يوسف جمال الدين	التعليم الجامعي المفتوح في مصر: النشأة والتوجهات المستقبلية	القاهرة	مكتبة الآداب	٢٠٠٢
٨٠	محمد حمدي إبراهيم	قضية التعليم في مصر	القاهرة	المحروسة للنشر والخدمات	٢٠٠٣
٨١	جورج إسحق	قضية التعليم المصري: الخطاب النقدي للطالب	القاهرة	الأمانة العامة للمدارس الكاثوليكية	٢٠٠٣
٨٢	حنفي قنري	أحوال التعليم في مصر	الإسكندرية	د:ن	٢٠٠٣

٨٣	صلاح الدين المتبولي	التعليم والقروض الأجنبية	القاهرة	دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر	٢٠٠٣
٨٤	صلاح الدين المتبولي	قضايا تربوية: جهود اليونسكو في تطوير التعليم الأساسي	القاهرة	دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر	٢٠٠٣
٨٥	ليندا هيريرا	قيام جلوس: ثقافات التعليم في مصر	القاهرة	مجلس السكان الدولي	٢٠٠٣
٨٦	حسن محمد حسان	التربية وقضايا المجتمع المعاصرة	القاهرة	العالمية للنشر والتوزيع	٢٠٠٤
٨٧	على خليل مصطفى	الأصول الفلسفية للتربية: دراسات وقضايا	القاهرة	الدار الهندسية	٢٠٠٤
٨٨	فوزي الشربيني	التربية الجمالية بمنهج التعليم لمواجهة القضايا والمشكلات المعاصرة	القاهرة	مركز الشباب للنشر	٢٠٠٥
٨٩	كينثيا س جونسون، ترجمة مهني غنابم	اتجاهات وقضايا التعليم العالي للقرن الواحد والعشرين: اتجاهات وقضايا	القاهرة	الدار العالمية للنشر والتوزيع	٢٠٠٥
٩٠	أحمد سيد خليل	التربية وقضايا المجتمع	القاهرة	الدار العالمية للنشر والتوزيع	٢٠٠٦
٩١	أسامة أحمد مجاهد.	التعليم العالي في مصر : خريطة الواقع واستشراف المستقبل	القاهرة	مكتبة الآداب	٢٠٠٦
٩٢	حامد عمار	اصلاح التعليم في مصر	الإسكندرية	دار الكتاب المصري	٢٠٠٦
٩٣	خالد الزواوي	التعليم المعاصر : قضاياها التربوية والفنية	القاهرة	مؤسسة طيبة للنشر	٢٠٠٦
٩٤	خالد عثمان	طريق مصر لقبول الذات الاحترقان الطائفي وخطايا التعليم العام والأزهرى	القاهرة	مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان	٢٠٠٦
٩٥	لورانس بسطا زكري	تفعيل نظام إدارة المعلمات التربوية لتلبية احتياجات لامركزية التعليم في مصر	القاهرة	المركز القومي للبحوث التربوية	٢٠٠٦
٩٦	أحمد سيد خليل	قضايا تربوية : رؤية تحليلية	القاهرة	الدار العالمية للنشر والتوزيع	٢٠٠٧
٩٧	بثينة عبدالرؤوف	جماعات الضغط والتعليم في مصر : علاقات القوة والمصالح	القاهرة	المجلس الأعلى للثقافة	٢٠٠٧
٩٨	سعيد إسماعيل على	نحو استراتيجية لتطوير التعليم الجامعي في مصر	القاهرة	مطابع الأهرام التجارية	٢٠٠٧
٩٩	محمد صبري الحوت	التعليم والتنمية	القاهرة	مكتبة الأنجلو المصرية	٢٠٠٧
١٠٠	المركز القومي للبحوث التربوية	التعليم للجميع في مصر : دراسة تقييمية في ضوء الأهداف المعلنة	القاهرة	المركز	٢٠٠٧
١٠١	مصطفى رجب	التعليم الجامعي الخاص في البلاد العربية: قضايا آنية وأفاق مستقبلية	سوهاج	كلية التربية	٢٠٠٧
١٠٢	ملك زغلول	التعليم من أجل التمكين: مارس المجتمع نموذج لحركة اجتماعية في مصر	القاهرة	دار ألياس العصرية للطباعة	٢٠٠٧
١٠٣	أشرف العربي	قضية التعليم في مصر: العائد الاقتصادي والاجتماعي	القاهرة	شركة التنمية للبحوث والاستشارات	٢٠٠٨
١٠٤	زكي البحيري	استراتيجية حديثة للتعليم في مصر: حول إصلاح التعليم الثانوي	القاهرة	دار النهضة	٢٠٠٨
١٠٥	سعاد بسيوني عبدالنبي	نظام التعليم في مصر والاتجاهات العلمية	القاهرة	دار المنار	٢٠٠٨

٢٠٠٨	المكتب الجامعي الحديث	القاهرة	الاستراتيجية القومية لإصلاح التعليم قبل الجامعي في مصر	فيليب إسكاروس	١٠٦
٢٠٠٨	دار الجامعة الجديدة	الإسكندرية	قضايا في فلسفة التربية	الهلالى الشربيني	١٠٧
٢٠٠٩	الهيئة المصرية العامة للكتاب	القاهرة	تعددية التعليم الابتدائي في مصر	باسنت فتحي	١٠٨
٢٠٠٩	المنظمة العربية للتنمية الإدارية	القاهرة	تطور التعليم الإلكتروني في مصر وأثاره الاقتصادية	زينب توفيق عليوه	١٠٩
٢٠٠٩	د:ن	القاهرة	تمويل التعليم في مصر	ضياء الدين زاهر	١١٠
٢٠٠٩	العربي للنشر والتوزيع	القاهرة	الصحافة وقضايا التعليم الجامعي في مصر	عواطف عبد الرحمن	١١١
٢٠٠٩	مكتبة الإسكندرية	الإسكندرية	حوكمة الجامعات وتعزيز قدرات منظومة التعليم العالي والبحث العلمي في مصر	معتز خورشيد ومحسن يوسف	١١٢
٢٠١٠	د:ن	القاهرة	تحليل الموقف: التحديات التنموية الرئيسية التي تواجه مصر	هبة حندوسة	١١٣
٢٠١١	مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام	القاهرة	التكلفة الاقتصادية والاجتماعية للتمييز ضد المرأة في التعليم وسوق العمل	أحمد السيد النجار	١١٤
٢٠١١	دار الكتب والوثائق القومية	القاهرة	التعليم انقاذ لامة أحوال التعليم في مصر خلال العشر سنوات الأخيرة	حسنى السيد	١١٥
٢٠١١	المركز القومي للبحوث التربوية	القاهرة	علاج فجوة الجودة بالتعليم الثانوي العام في مصر من خلال الارتقاء بأداء الموجهين الفنيين	سعيد جميل سليمان	١١٦
٢٠١١	المكتب الجامعي الحديث	القاهرة	معلم المستقبل والتعليم	عبد أبو المعاطي الدسوقي	١١٧
٢٠١١	المركز القومي للبحوث التربوية	القاهرة	التخطيط لتهيئة بعض المدارس لتطبيق التجارب الرائدة في تطوير التعليم قبل الجامعي في مصر	محمد السيد حسونة	١١٨
٢٠١١	مكتبة الانجلو المصرية	القاهرة	التعليم الجامعي وقضايا التنمية	محمد على عزب	١١٩
٢٠١١	دار العلم	الفيوم	التعليم الجامعي في مصر	مراد صالح	١٢٠
٢٠١١	المركز القومي للبحوث التربوية	القاهرة	تقويم مرحلي لبعض برامج الخطة الاستراتيجية القومية لاصلاح التعليم قبل الجامعي في مصر	ناجي شنوده نخلة	١٢١

ثانياً: قضايا الصحة:

م	المؤلف	العنوان	مكان النشر	الناشر	سنة النشر
١	زهير السباعي	الصحة العامة في المجتمع العربي	القاهرة	مطابع سجل العربي	١٩٧٥
٢	فاروق فهمي	الشفة القاتلة: أسرار حرب الأمان في مصر	القاهرة	مؤسسة آمون للطبع والنشر	١٩٨٥
٣	إسماعيل عبد الفتاح	السموم البيضاء بين الدين والقانون والقيم	القاهرة	وزارة الإعلام	١٩٨٦
٤	طارق محمد عبدالرحمن	التغذية الصحيحة في الطفولة إلى الشيخوخة في الصحة والمرض	الإسكندرية	دار الندوة	١٩٩٠
٥	أحمد عبدالوهاب	كيف تحمي أسرتك من الإصابة بالفشل الكلوي والكبد والسرطان	القاهرة	الدار العربية	١٩٩١
٦	واصل محمد أبو العلا	التغذية وصحة الإنسان	القاهرة	دار المعارف	١٩٩١
٧	إبراهيم جميل بدران	تأريخ الحركة العلمية في مصر الحديثة : الطب والصحة خلال القرنين التاسع عشر والعشرين.	القاهرة	أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا	١٩٩٥
٨	هند أبو السعود خطاب	المعاناة الصامتة: جوانب من الظروف الاجتماعية المحيطة بصحة المرأة الإنجابية في ريف مصر	القاهرة	المكتب الإقليمي لمنظمة غرب آسيا وشمال أفريقيا	١٩٩٥
٩	سهام عبدالسلام	التشويه الجنسي للإناث (الختان): أوهام وحقائق	القاهرة	مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان	١٩٩٦
١٠	آمال عبدالهادي	لا تراجع سنواصل ما بدأناه: كفاح قرية مصرية للقضاء على ختان الإناث	القاهرة	مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان	١٩٩٨
١١	إبراهيم فهمي	صحتك النفسية والبدنية	القاهرة	الهيئة المصرية العامة للكتاب	١٩٩٩
١٢	الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء	الكتاب الإحصائي السنوي للصحة ٩٣-٩٩	القاهرة	الجهاز	١٩٩٩
١٣	سلوى عثمان	مدخل في الصحة العامة والرعاية الصحية	الإسكندرية	المكتب الجامعي الحديث	١٩٩٩

١٤	محمد عبدالعزيز الجندي	الدليل المبسط لتشريعات حماية البيئة والصحة في مصر: كمية الاستناد إليها	الإسكندرية	مطابع الفن	١٩٩٩
١٥	منظمة الصحة العالمية	صحتنا من سلامة كوكبنا	الإسكندرية	المكتب الإقليمي للشرق الأوسط	١٩٩٩
١٦	أحمد مغاوري دياب	انفاق الصحة والصحة البنائية وأثره على مصر بين النظرية والتطبيق	القاهرة	مطابع الأهرام	٢٠٠٠
١٧	عادل عبدالله	دراسات في الصحة النفسية: الهوية والاعتراب والاضطرابات النفسية	القاهرة	دار الرشاد	٢٠٠٠
١٨	آرثون روشان، ترجمة أمنية الثيتون	دليلك للتعامل مع الضغط النفسي	القاهرة	دار الثقافة المصرية	٢٠٠١
١٩	عبدالمعزم عاشور	صحة المسنين: كيف يمكن رعايتها	القاهرة	مركز الأهرام للترجمة	٢٠٠١
٢٠	وفيق صفوت	أبنائنا وصحتهم النفسية	القاهرة	دار العلم والثقافية	٢٠٠١
٢١	أيمن الحسيني	الموسوعة الصحية للمرأة العصرية: دليل طبي لمتابع المرأة الصحية والنفسية في مختلف الأعمار	القاهرة	الهيئة المصرية العامة للكتاب	٢٠٠٢
٢٢	سمير فياض	الصحة في مصر: الواقع وسيناريوهات المستقبل حتى عام ٢٠٢٠	القاهرة	المكتبة الأكاديمية	٢٠٠٢
٢٣	عبدالرقيب أحمد البحيري	الموهبة: أهي مشكلة؟ دراسة من منظور الصحة النفسية	القاهرة	دين	٢٠٠٢
٢٤	حسن أحمد شحاته	موسوعة صحة الإنسان والعلم الحديث: أحدث ما توصلت إليه الأبحاث والدراسات الطبية والنفسية من حقائق تعني بالإنسان وأجهزة جسمية مختلفة	القاهرة	الدار المصرية اللبنانية	٢٠٠٣
٢٥	حسن مصطفى عبدالمعطي	الأمراض السيكومانية: التشخيص والأسباب والعلاج	القاهرة	مكتبة زهراء الشرق	٢٠٠٣
٢٦	خديجة سعد زغلول	صحة أسرنا أمانة بين يديك	القاهرة	الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار	٢٠٠٣
٢٧	سيد صبحي	الإنسان وصحته النفسية	القاهرة	الدار المصرية اللبنانية	٢٠٠٣
٢٨	على عسكر	ضغوطات الحياة وأساليب مواجهتها: الصحة النفسية والبدنية في عصر التوتر والقلق	القاهرة	دار الكتاب الحديث	٢٠٠٣
٢٩	منى الصواف	الصحة النفسية للمرأة العربية	القاهرة	مؤسسة طبية للنشر	٢٠٠٣

٢٠٠٤	المكتبة المصرية للطباعة	الإسكندرية	الرياضة للمرضى : الصحة وطرق العلاج	زكي محمد حسن	٣٠
٢٠٠٤	الجمعية الديموجرافية المصرية	القاهرة	السكان والصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة	عزت فيهم.الششيني	٣١
٢٠٠٤	الهيئة المصرية العامة للكتاب	القاهرة	الصحة والطب والعلاج في مصر	محمد الجواد	٣٢
٢٠٠٤	الوزارة	القاهرة	رعاية حديثي الولادة. دليل الممرضات العاملات بوحداث رعاية الأطفال حديثي الولادة	وزارة الصحة	٣٣
٢٠٠٥	اليونسيف	القاهرة	الإعلام والثقافة الصحية	إلهام نظيم	٢٤
٢٠٠٥	الوزارة	القاهرة	نبذة عن خمس محافظات في الوجه القبلي بناء على المسح السكاني الصحي مصر ٢٠٠٥	فاطمة الزناتي	٣٥
٢٠٠٥	الجمعية الديموجرافية للمصريين	القاهرة	السكان والصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة: تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في مصر.	هشام مخلوف	٣٦
٢٠٠٥	الجمعية الديموجرافية المصرية	القاهرة	لسكان والصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة: تحقيق الأهداف الإنجابية للألفية في مصر	هشام مخلوف	٣٧
٢٠٠٦	الجمعية الديموجرافية المصرية	القاهرة	الأوضاع الصحية والاجتماعية والاقتصادية للمسنين في مصر	ليلى نوار	٣٨
٢٠٠٧	مكتبة الإسكندرية	الإسكندرية	الشفافية ومحاربة الفساد في قطاع الصحة	حسام بدرأوي	٣٩
٢٠٠٧	مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث بالقاهرة	القاهرة	ارشادات الصحة العامة من أجل حياة صحية	محمد هاني راتب	٤٠
٢٠٠٧	دار الفاروق	القاهرة	كيف تتخلص من الأدمان	ويندي درايدان، ترجمة خالد العامري	٤١
٢٠٠٨	دار الفاروق	القاهرة	العادات السبع لحياة صحية	اندرد توثينو، ترجمة قسم الترجمة لدار الفاروق	٤٢
٢٠٠٨	دار الفاروق للاستثمارات الثقافية	القاهرة	٥٠٠ سؤال وجواب عن الصحة والتغذية المثالية	باتراك هولفورد ترجمة قسم الترجمة لدار الفاروق	٤٣
٢٠٠٨	دار الفكر	الإسكندرية	الفحص الطبي قبل الزواج والأحكام الفقهية به:	عبدالفتاح أبو كيلة	٤٤

	الجامعي		دراسة مقارنة		
٢٠٠٨	مكتبة الأنجلو - المصرية	القاهرة	لاضطرابات الجنسية: تعريف بالانحرافات : التشخيص والأسباب والوقاية والعلاج	محمد حسن غانم	٤٥
٢٠٠٨	دار الفاروق	القاهرة	أهم ٥٠٠ نصيحة لصحتك	هازل كورتتي، ترجمة أعضاء قسم الترجمة بدار الفاروق	٤٦
٢٠٠٨	دين	القاهرة	سكان مصر والصحة الإيجابية وتنظيم الأسرة وتحقيق الأهداف الإنمائية الألفية مصر	هشام حسن	٤٧
٢٠٠٩	المركز الدولي الإسلامي للدراسات والبحوث	القاهرة	دليل الدعاة في مجالات السياسات السكانية والصحة الإيجابية وقضايا النوع	جمال أبو السرور	٤٨
٢٠٠٩	دار طيبة للنشر	القاهرة	الصحة النفسية وضغوط العصر	عبدالرحمن العيسوي	٤٩
٢٠٠٩	دار الفاروق	القاهرة	الخطوات العشر للعيش بإيجابية	ويندي درايدان، ترجمة خالد العامري	٥٠
٢٠١٠	دار الجامعة الجديدة	الإسكندرية	الصحة النفسية ومشكلاتها لدى الأطفال	طه عبد العظيم	٥١
٢٠١٠	وزارة الصحة	القاهرة	لا لتطبيب ختان الإناث: سؤال وجواب الفريق الطبي	هالة الدمنهوري	٥٢
٢٠١١	وكالة الصحافة العربية	القاهرة	الختان: تعريفه وأنواعه ومعتقدات خاطئة والأضرار الصحية	حازم خالد	٥٣
٢٠١١	مكتبة الشروق الدولية	القاهرة	الصحة وأحوال الفقراء في مصر: كم ينفق المصريون على الصحة	فاروق عبدالخالق	٥٤
٢٠١١	مجلس السكان الدولي	القاهرة	الصحة الإيجابية للشبان في مصر	نهلة عبدالنواب	٥٥

ثالثاً: قضايا الأسرة:

م	المؤلف	العنوان	مكان النشر	الناشر	سنة النشر
١	سامية حسن الساعاتي	الاختيار للزواج والتغيير الاجتماعي في مصر	القاهرة	مكتبة الأنجلو المصرية	١٩٧٢
٢	محمد أحمد عبدالله	تخطيط اسكان الطلاب الجامعيين في جمهورية مصر العربية	القاهرة	كلية الهندسة جامعة الأزهر	١٩٧٥
٣	أحمد يسري	مقارنة بين الشريعة الإسلامية والقوانين الغربية : عقد الزواج	القاهرة	معهد الدراسات الإسلامية	١٩٧٨
٤	السيد عمر عبدالله	أحكام الأحوال الشخصية للمسلمين: خطبة زواج- طلاق- عدة- نفقه- حضانة	الاسكندرية	دار المطبوعات الجامعية	١٩٨١
٥	عائدة هانم عبداللطيف	الزواج في مصر	المنيا	المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية	١٩٨٣
٦	مجلس الشورى	مشكلة الإسكان في مصر	القاهرة	مجلس الشورى	١٩٨٣
٧	أحمد الشافعي	أحكام الطلاق في الشريعة الإسلامية وحقوق الأولاد والأقارب	الاسكندرية	د:ن	١٩٨٤
٨	محمد محمد الهاشمي	أسلوب العمل المقدم من الجامعات نحو الاستراتيجية القومية لحل مشكلة الإسكان في مصر	القاهرة	مطبعة جامعة عين شمس	١٩٨٤
٩	محمد محمد الهاشمي	الاستراتيجية القومية لحل مشكلة الإسكان في مصر	القاهرة	مطبعة جامعة عين شمس	١٩٨٤
١٠	عادل أحمد سركريس	الزواج في المجتمع المصري الحديث	القاهرة	الهيئة المصرية العامة للكتاب	١٩٨٥
١١	ميلاد حنا	الإسكان والمصيدة المشكلة والحل: نظرة نقدية لمشكلة الإسكان في مصر	القاهرة	دار المستقبل العربي	١٩٨٨
١٢	زينب شاهين	استطلاع الرأي في مشكلة الإسكان في مصر	القاهرة	المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية	١٩٩٢
١٣	عادل صاق	الطلاق ليس هو الحل	القاهرة	دار أخبار اليوم	١٩٩٣
١٤	فرج فوده	. زواج المتعة	القاهرة	الدار العربية للطباعة والنشر	١٩٩٣
١٥	نجوى إبراهيم محمود	السياسات العامة والتغيير السياسي في مصر: سياسة الإسكان دراسة حالة ١٩٧٤-١٩٨٦.	القاهرة	دار سعاد الصباح للنشر والتوزيع	١٩٩٣
١٦	جامعة عين شمس	أسلوب العمل المقدم من الجامعات نحو الاستراتيجية القومية لحل مشكلة الإسكان في مصر	القاهرة	مطبعة جامعة عين شمس	١٩٩٥

١٧	أحمد منير	الإسكان والتنمية المستدامة في الدول النامية : إيواء فقراء الحضر في مصر	القاهرة	دار الراتب الجامعية.	١٩٩٦
١٨	عادل أمين	قانون المباني: قانون توجيه وتنظيم أعمال البناء في مصر رقم ١٠٦ لسنة ١٩٧٦	القاهرة	دن	١٩٩٦
١٩	ماجد بدران	أحوال النساء في مصر : قصة الزواج والطلاق	القاهرة	دار ديوان	١٩٩٦
٢٠	عبدالله كمال	الدعارة الحلال: المؤسسة الحديثة للزواج في مصر والسعودية	القاهرة	دار الخيال للنشر	١٩٩٧
٢١	ياسر حسين	الزواج السري في مصر والخليج	القاهرة	التحدي للنشر والتوزيع	١٩٩٩
٢٢	أحمد الصاوي	صفحات من دفاتر احوال الأسرة المصرية	القاهرة	مركز قضايا المرأة	٢٠٠٠
٢٣	عاطف صحصاح	الخلع والطلاق بين الشريعة والقانون: الظاهر - اللعان - الأيلاء	القاهرة	دار إيجي مصر للطباعة	٢٠٠٠
٢٤	عبلة الكحلوي	الخلع دواء ما لا دواء له: دراسة فقهية مقارنة	القاهرة	دار الرشاد	٢٠٠٠
٢٥	عيسى على إبراهيم	حصر وتقييم الدراسات المتعلقة بالسكن العشوائي في مصر	الإسكندرية	كلية الآداب	٢٠٠٠
٢٦	محمد صلاح الصقلي	الزواج وتحديات المستقبل	القاهرة	دن	٢٠٠٠
٢٧	فارس محمد عمران	الزواج العرفي وصر أخرى للزواج غير الرسمي	القاهرة	مجموعة النيل العربية	٢٠٠١
٢٨	أحمد خالد علام	مشكلة الإسكان في مصر	القاهرة	دار نهضة مصر للنشر	٢٠٠٢
٢٩	هناء زكي	نساء من مصر قضايا واشكاليات: مشروع الخط الساخن	القاهرة	مركز قضايا المرأة المصرية	٢٠٠٢
٣٠	محمود فوزي	الخلع بين الاسلام والمسيحية	القاهرة	نهضة مصر للنشر والطبع	٢٠٠٣
٣١	عبد رب النبي أبو السعود	الزواج العرفي: المشكلة والحل	القاهرة	دار الكتب العلمية للنشر	٢٠٠٤
٣٢	عبدالله شحاته	نظرات إسلامية في الحب والزواج والمرأة	القاهرة	نهضة مصر للطباعة	٢٠٠٤
٣٣	ليلي تكلا	قضايا شغلتي وشغلتي بها: محاكم الأسرة	القاهرة	المجلس الأعلى للثقافة	٢٠٠٤
٣٤	نجلاء محفوظ	الطلاق: المشاكل والحلول	القاهرة	الدار المصرية اللبنانية	٢٠٠٤
٣٥	يوسف عبدالرحمن الفرت	قضايا فقهية معاصرة: شتل الجنين . الخلع شرعا وقانونا. زواج المتعة. الزواج بنية الطلاق	القاهرة	دار الفكر العربي	٢٠٠٤

٢٠٠٥	دار الجمهورية	القاهرة	العلاقات الزوجية على الإنترنت	سعاد إبراهيم	٣٦
٢٠٠٥	دار الجمهورية للصحافة	القاهرة	الزواج والطلاق والعلاقات غير المسئولة	صبري عبدالرؤوف	٣٧
٢٠٠٥	دار القمة للنشر	القاهرة	خلافات الزوجية وحلول علمية: يشتمل على نصائح مهمة من المجربين والخبراء وعلماء النفس للتخلص من نكد الحياة الزوجية	عادل فتحي	٣٨
٢٠٠٥	دين	القاهرة	الزواج العرفي: حلال حلال	عبدالرؤوف عون	٣٩
٢٠٠٥	دار الفكر العربي	القاهرة	تنظيم الأسرة وتنظيم النسل	محمد أبو زهرة	٤٠
٢٠٠٥	مكتبة العصر للطباعة	القاهرة	الزواج العرفي في قانون العقوبات	نشأت همam	٤١
٢٠٠٥	الهيئة العامة للكتاب	القاهرة	السكان والتنمية في مصر	وداد مرقص	٤٢
٢٠٠٦	جمعية نهوض تنمية المرأة	القاهرة	الرصد القانوني لقضايا المرأة : نساء بلا مأوى النفقة الخلع	انتصار بدر	٤٣
٢٠٠٦	جمعية نهوض تنمية المرأة	القاهرة	ستات من مصر	كريمة كمال	٤٤
٢٠٠٦	دار الفاروق للاستثمارات الثقافية	القاهرة	رفع الإغلاق عن مشروع الزواج والطلاق	محمد المطيعي	٤٥
٢٠٠٦	الدار العربية للكتاب	القاهرة	زوجات في احتواء المشاكل الزوجية	محمد كامل	٤٦
٢٠٠٦	المركز	القاهرة	تقرير حالة السكان في مصر	مشروع قضايا وسياسات السكان والتنمية	٤٧
٢٠٠٦	الوزارة	القاهرة	دليل مؤشرات السكان والتنمية	وزارة التخطيط	٤٨
٢٠٠٧	رابطة الجامعات الإسلامية	القاهرة	الاجتهاد في قضايا الأسرة	أشرف جعفر	٤٩
٢٠٠٧	المشروع	القاهرة	تقرير حالة السكان في مصر	مشروع قضايا وسياسات السكان والتنمية	٥٠
٢٠٠٧	دار نهضة مصر	القاهرة	مشكلة الإسكان في مصر	خالد علام	٥١
٢٠٠٨	دار الفاروق للاستثمارات الثقافية	القاهرة	الزواج الصالح من الاختيار إلى الاستقرار	أماني بكير .	٥٢
٢٠٠٨	مؤسسة فريد ريش إيبرت	القاهرة	حصاد ثلاث سنوات على محكمة الأسرة : هل حققت أمان واستقرار الأسرة المصرية	ميرفت أبو تيج	٥٣
٢٠٠٨	معهد التخطيط القومي	القاهرة	الخصائص السكانية وانعكاساتها على القيم الاجتماعية	نادرة وهدان	٥٤
٢٠٠٩	مركز البحوث	القاهرة	قضية الإسكان في مصر: منتدى الشركاء	حسب الله الكفراوي	٥٥

	للاستشارات التدريب				
٥٦	حمدي الحناوي	التكاليف الاقتصادية والنفسية للطلاق في مصر	الجيزة	مركز قضايا المرأة المصرية	٢٠٠٩
٥٧	عادل أبو هشيمه	المساواة بين الزوجين في قواعد الاسناد المصرية	القاهرة	دار النهضة العربية	٢٠٠٩
٥٨	هدى زكريا	التكلفة الاجتماعية للطلاق	القاهرة	مركز قضايا المرأة المصرية	٢٠٠٩
٥٩	أحمد محمود موافي	الطلاق والخلع: أسبابه وأحكامه في قضاء محاكم الأسرة	القاهرة	دار الحقوق للنشر والتوزيع	٢٠١٠
٦٠	أحمد نصر الجندي	الأسرة ومحكمة الأسرة	القاهرة	دار الكتب القانونية	٢٠١٠
٦١	أمانى المتولي	الضوابط القانونية والشرعية والمشكلات العلمية للأنواع الحديثة للزواج والطلاق	القاهرة	دار الكتاب الحديث	٢٠١٠
٦٢	أناليز إسماعيل	زوجي رجل مصر: ١٥ امرأة أجنبية يروين قصصهن	القاهرة	الدار المصرية السعودية	٢٠١٠
٦٣	سامح محمد سيد	المشكلات العملية في قوانين الأحوال الشخصية في مصر والدول العربية: عقد الزواج- النسب- الحضنة- الطلاق- الخلع	القاهرة	مكتبة أبو المجد للطباعة	٢٠١٠
٦٤	عبدالرازق قناوي	الزواج ومشكلاته في مصر والدول العربية	القاهرة	دار الجمهورية للصحافة	٢٠١٠
٦٥	مصطفى بيومي	تعدد الزوجات: وصف مصر في أدب نجيب محفوظ	القاهرة	الأهرام للنشر والتوزيع	٢٠١٠
٦٦	أحمد زايد	الأسرة العربية في عالم متغير	القاهرة	مركز البحوث والدراسات الاجتماعية	٢٠١١
٦٧	إقبال السمالوطي	دراسة المعرفة والاتجاهات الإيجابية للشباب في مرحلة ما قبل الزواج	القاهرة	المعهد العالي للخدمة الاجتماعية	٢٠١١
٦٨	حسين عبدالحميد	المرأة والمجتمع: دراسة في علم اجتماع المرأة	القاهرة	الوفاء لدنيا الطباعة والنشر	٢٠١١
٦٩	عبدالخالق عفيفي	بناء الأسرة والمشكلات الأسرية المعاصرة	القاهرة	المكتب الجامعي الحديث	٢٠١١
٧٠	منال البطران	الأرض والسكن في مصر	الجيزة	شركة التنمية للبحوث والاستشارات	٢٠١١
٧١	نهاد صالح	حكايات أسر مصرية	القاهرة	مركز قضايا المرأة المصرية	٢٠١١
٧٢	هبة خليل	الحلقة المفرغة من العشوائيات إلى مشروعات إسكان	القاهرة	روافد للنشر	٢٠١١

			محدودي الدخل: مصر في المرحلة الانتقالية خبرات من دول الرفاهية	
--	--	--	--	--

رابعاً: قضايا دينية:

م	المؤلف	العنوان	مكان النشر	الناشر	سنة النشر
١	محمد البهي	الدين والدولة	القاهرة	مكتبة وهبة	١٩٨٠
٢	نبيل عبدالفتاح	المصحف والسيوف: صراع الدين والدولة في مصر	القاهرة	مكتبة مدبولي	١٩٨٤
٣	عبدالرب تواب الدين	عمل المرأة وموقف الإسلام منها	المنصورة	دار الوفاء	١٩٨٦
٤	محمد رشاد الطوي	خلق الإنسان من علق	القاهرة	دار المعارف	١٩٨٦
٥	وزارة الأوقاف	الإسلام وقضايا الإيمان والسموم البيضاء	القاهرة	وزارة الأوقاف	١٩٨٨
٦	محمد الغزالي	جدد حياتك	القاهرة	دار نهضة مصر	١٩٩٠
٧	وزارة الأوقاف	موقف الإسلام من تنظيم الأسرة	القاهرة	الوزارة	١٩٩١
٨	نبيل فارس	الإسلام لا يعرف العنف: الملف السري للجماعات الإسلامية في مصر.	القاهرة	الدار الشرقية	١٩٩٢
٩	وزارة الأوقاف	الدين والحياة	القاهرة	الوزارة	١٩٩٢
١٠	شحاته صيام	العنف والخطاب الديني في مصر	القاهرة	سينا للنشر	١٩٩٤
١١	عبد العاطي محمد أحمد	الحركات الإسلامية في مصر وقضايا التحول الديمقراطي	القاهرة	مركز الأهرام	١٩٩٥
١٢	مجدي المتولى	العنف والشرعية في مصر	القاهرة	الهيئة المصرية العامة للكتاب	١٩٩٥
١٣	أمير سالم	ارهاب الفكر وحرية الإبداع: اعمال الملتقى الفكري الثاني ديسمبر ١٩٩٥	القاهرة	مركز الدراسات والمعلومات القانونية لحقوق الانسان	١٩٩٦
١٤	صلاح الدين نوار	نظرية الخلافة أو الإمامة وتطورها السياسي والديني: دراية تحليلية ونقدية مقارنة	الإسكندرية	منشأة المعارف	١٩٩٦
١٥	صابر أحمد نايل	العلمانية في مصر بين الصراع الديني والصراع السياسي ١٩٥٢-١٩٠٠	القاهرة	مركز الدراسات والمعلومات القانونية لحقوق الإنسان	١٩٩٧
١٦	عبدالله إمام.	عبدالناصر والإخوان المسلمون: العنف الديني في مصر	القاهرة	دار الخيال للنشر	١٩٩٧
١٧	كمال الدين عبد الغني	من قضايا التربية الدينية في المجتمع المصري	الإسكندرية	دار المعرفة الجامعية	١٩٩٨

١٨	مارلين تادروس	نساء بلا حقوق رجال بلا قلوب: العنف ضد المرأة في مصر	القاهرة	مركز الدراسات والمعلومات القانونية	١٩٩٨
١٩	صلاح الدين سلطان	نفقة المرأة وقضية المساواة	القاهرة	نهضة مصر للنشر	١٩٩٩
٢٠	عبد الوهاب المسيري	قضية المرأة بين التحرير والتمركز حول الأنثى	القاهرة	دار نهضة مصر	١٩٩٩
٢١	المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية.	الآثار القضائية والأخلاقية لبحوث الهندسة الوراثية	القاهرة	المجلس	١٩٩٩
٢٢	مركز القاهرة للدراسات وحقوق الانسان	حقوق المرأة بين الديني والمدني	القاهرة	المركز	١٩٩٩
٢٣	انتوني جينز، ترجمة محمد محي الدين	عالم منفلت : كيف تعيد العولمة صياغة حياتنا	القاهرة	ميريت للنشر والتوزيع	٢٠٠٠
٢٤	محمد عمارة	أكذوبة الاضطهاد الديني في مصر	القاهرة	وزارة الأوقاف	٢٠٠٠
٢٥	محمد الغزالي	تأملات في الدين والحياة	القاهرة	نهضة مصر للنشر	٢٠٠١
٢٦	أحمد إسماعيل يحيي	الدين العاملة: السلوك الإنساني في الإسلام	القاهرة	مكتبة الدار العربية للكتاب	٢٠٠٣
٢٧	صلاح الدين سلطان	ميراث المرأة وقضية المساواة	القاهرة	دار نهضة مصر	٢٠٠٤
٢٨	هالة مصطفى	الإسلام السياسي في مصر: من حركة الإصلاح إلى جماعات العنف	القاهرة	دين	٢٠٠٤
٢٩	عبد المجيد سيد منصور	لشباب بين صراع الأجيال المعاصر والهدى الإسلامي : المشكلات القضائية مهارات الحياة	القاهرة	دار الفكر العربي	٢٠٠٥
٣٠	عبد اللطيف المناوي	شاهد على وقف العنف: تحولات الجماعة الإسلامية في مصر	القاهرة	أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي	٢٠٠٥
٣١	سعد الدين إبراهيم	الإنسان والعالم	القاهرة	مركز ابن خلدون للنشر	٢٠٠٦
٣٢	على جمعه	الدين والحياة: الفتاوي العصرية اليومية	القاهرة	دار نهضة مصر	٢٠٠٦
٣٣	فوزي شعبان	العلاقات الزوجية في الإسلام والمسيحية واليهودية: الأسرة- الزواج- الطلاق- العلاقات الجنسية- زواج الفريند والعرفي المسيار	القاهرة	دار الكتاب العربي	٢٠٠٦
٣٤	محمد فريد وجدي	الإسلام وتحرير الفكر الإنساني: بحوث ودراسات في الدين والحياة	القاهرة	الدار المصرية اللبنانية	٢٠٠٦
٣٥	مركز الأرض لحقوق الإنسان	العنف ضد النساء في مصر: مسئولية دولة أم مجتمع؟	القاهرة	المركز	٢٠٠٦
٣٦	أحمد زكي، ونفين	العنف ضد المرأة في مصر	القاهرة	مركز المحروسة	٢٠٠٧

	للنشر			سليمان	
٢٠٠٨	دار نهضة مصر	القاهرة	نساء في حياة الأنبياء: تحدث عنهن القرآن الكريم والكتاب المقدس	فتحى فوزي عبد المعطي	٣٧
٢٠٠٨	دار الرشاد	القاهرة	الفكر الديني وقضايا العصر	محمود حمدي زقزوق	٣٨
٢٠٠٨	دار الهدى للنشر	المنيا	ختان الإناث: بين الدين والعلم والموروث الاجتماعي	وفاء عارف	٣٩
٢٠٠٩	دار العواصم	القاهرة	قطوف من جواهر الكلم: موضوعات ثقافية ودينية وقضايا اجتماعية ووطنية وقصص تربوية هادفة	أحمد على خضر	٤٠
٢٠٠٩	مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان	القاهرة	العنف الطائفي في مصر	أشرف البارودي	٤١
٢٠٠٩	وزارة الأوقاف	القاهرة	الدين للحياة	محمود حمدي زقزوق	٤٢
٢٠١٠	مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان	القاهرة	. الأديان وحرية التعبير : إشكالية الحرية في مجتمعات مختلفة	رجب سعد طه	٤٣
٢٠١٠	مركز قضايا المرأة المصرية	القاهرة	حرمان المرأة من الميراث: دراسة في محافظة اسيوط	عصام الزناتي	٤٤
٢٠١٠	نهضة مصر للنشر	القاهرة	فتاوى المرأة المسلمة: وردود على شبهات حول قضايا المرأة	على جمعة	٤٥
٢٠١٠	الدار المصرية اللبنانية	القاهرة	الأسرة بين واقع الدين والحياة	مبروك عطية	٤٦
٢٠١٠	مركز الأهرام للنشر والتوزيع	القاهرة	حياة بنى إسرائيل في مصر بين حقائق الدين ومصادر التاريخ	هشام سرايا	٤٧
٢٠١١	مكتبة الأنجلو المصرية	القاهرة	العنق في مصر: لماذا وإلى أين؟	حمدي على الفرماوي	٤٨
٢٠١١	إيتراك للطباعة والنشر	القاهرة	مدخل إلى سيكولوجية المرأة: قضايا واستشكلات نفسية واجتماعية ودينية واقتصادية	محمد حسن غانم	٤٩

الملحق رقم (٢)

قائمة فيلموغرافية بالأفلام السينمائية في عصري الانفتاح والخصخصة

١. الأفلام السينمائية في فترة حكم السادات (عصر الانفتاح)

م	اسم الفيلم	التأليف	الإخراج	الإنتاج والتوزيع	السنة
١	الأرض	عبدالرحمن الشرقاوي	يوسف شاهين	المؤسسة المصرية العامة للسينما والتلفزيون	١٩٧٠
٢	الاختيار	نجيب محفوظ	يوسف شاهين	المؤسسة المصرية العامة للسينما والتلفزيون	١٩٧٠
٣	شقة مفروشة	أبو السعود الأبياري	حسن الإمام	الأستوديوهات العربية	١٩٧٠
٤	نحن لا نزرع الشوك	يوسف السباعي	حسين كمال	المؤسسة المصرية العامة للسينما والتلفزيون - مؤسسة السينما	١٩٧٠
٥	فيلم الطريف والشهم والطماع	نور الدمرداش	نور الدمرداش	المؤسسة المصرية العامة للسينما والتلفزيون	١٩٧١
٦	ثرثرة فوق النيل	نجيب محفوظ	حسين السيد	أفلام جمال الليثي	١٩٧١
٧	كلمة شرف	فاروق صبري	حسام الدين مصطفى	أفلام فريد شوقي	١٩٧٢
٨	إمبراطورية ميم	إحسان عبدالقدوس	حسين كمال	مراد فيلم - وكالة الجاعوني	١٩٧٢
٩	الخيوط الرفيع	يوسف فرنسيس - إحسان عبد القدوس	هنري بركات	أفريكور - وكالة الجاعوني	١٩٧٢
١٠	العصفور	لطفى الخولي	يوسف شاهين	الهيئة المصرية العامة للسينما - الأونسك بالجزائر	١٩٧٢
١١	الناس والنيل	حسن فؤاد	يوسف شاهين	المؤسسة المصرية العامة للسينما والتلفزيون - موسفيلم بموسكو	١٩٧٢
١٢	خلي بالك من زوزو	صلاح جاهين	حسن الإمام	شركة صوت الفن - الشركة اللبنانية للتجارة والاستثمار السينمائي	١٩٧٢
١٣	دمي ودموعي وابتنساماتي	إحسان عبدالقدوس	حسين كمال	مراد رمسيس نجيب - وكالة الجاعوني	١٩٧٣
١٤	مدرسة المراهقين	ناصر حسين	أحمد فؤاد	الفيلم الماسي - وكالة الجاعوني	١٩٧٣
١٥	الأخوة الأعداء	فيودور دوستويفسكي - رفيق الصبان	حسام الدين مصطفى	الهيئة العامة للسينما - وكالة الجاعوني	١٩٧٤

١٦	الحفيد	عبدالحميد جودة	عاطف سالم	دولار فيلم	١٩٧٤
١٧	فيلم الكرنك	نجيب محفوظ- ممدوح الليثي	على بدرخان	أفلام مصر الجديدة- الليثي فيلم	١٩٧٥
١٨	النداهة	يوسف إدريس- مصطفى كمال	حسين كمال	أفلام ماجدة	١٩٧٥
١٩	على من نطلق الرصاص	رأفت الميهي	كمال الشيخ	هيمن فيلم	١٩٧٥
٢٠	أريد حلا	حسن شاه	سعيد مرزوق	أفلام إيهاب الليثي	١٩٧٥
٢١	حتى آخر العمر	نيني الرحباني- يوسف السباعي	أشرف فهمي	مراد فيلم- عيتاني فيلم	١٩٧٥
٢٢	دائرة الانتقام	إبراهيم الموجي	سمير سيف	الهيئة المصرية العامة للسينما	١٩٧٦
٢٣	وبالوالدين إحسانا	حسن عبدالوهاب	حسن الإمام	صوت الفن	١٩٧٦

٢٤	قط على نار	تينييسي وليامز- رفيق الصبان	سمير سيف	إن-بي- فيلم- وكالة الجاعوني	١٩٧٧
٢٥	أفواه وأرانب	سمير عبدالعظيم	هنري بركات	ش ركة الأفلام المتحدة	١٩٧٧
٢٦	شقة في وسط البلد	مصطفى كامل	محمد فاضل	المؤسسة المصرية العامة للسينما والمسرح	١٩٧٧
٢٧	شفيفة ومتولي	صلاح جاهين	على بدرخان	أفلام مصر العالمية	١٩٧٨
٢٨	المرأة هي المرأة	مصطفى محرم	هنري بركات	أفلام مصر الجديدة	١٩٧٨
٢٩	أذكريني	رفيق الصبان- يوسف السباعي	هنري بركات	مراد رمسيس نجيب	١٩٧٨
٣٠	البعض يذهب للمأذون مرتين	فاروق صبري	محمد عبدالعزيز	دولار فيلم	١٩٧٨
٣١	وضاع العمر يا ولدي	ألكندر بيسون- محمد عثمان	عاطف سالم	أفلام إيهاب الليثي أفلام محمود ياسين	١٩٧٨
٣٢	الشك يا حبيبي	سمير عبدالعظيم	هنري بركات	شركة الأفلام المتحدة	١٩٧٩
٣٣	الملاعين	أحمد ياسين	عبدالحى أديب- وليم شكسبير	أفلام إيهاب الليثي	١٩٧٩
٣٤	أقوى من الأيام	محمد مصطفى سامي	نادر جلال	أفلام جلال- المصرية اللبنانية للتجارة والسينما	١٩٧٩
٣٥	حياتي عذاب	محمد عثمان	على رضا	أيهاب الليثي- الشركة اللبنانية للتجارة والاستثمار السينمائي	١٩٧٩
٣٦	خلي بالك من جيرانك	فاروق صبري	محمد عبدالعزيز	أفلام صوت الحب- أفلام	١٩٧٩

	مصر الجديدة				
١٩٧٩	أفلام إيهاب الليثي - الشركة اللبنانية للتجارة والاستثمار السينمائي	يحيي العلمي	محمد عثمان	رجال لا يعرفون الحب	٣٧
١٩٧٩	أفلام جمال الليثي - دولار فيلم	عاطف سالم	محمد مصطفى سامي	عاصفة من الدموع	٣٨
١٩٧٩	موندريال	هنري بركات	سمير نوار	عشاق تحت العشرين	٣٩
١٩٧٩	نويوستار فيلم - دولار فيلم	أحمد يحيي	فريد شوقي	لا تبكي يا حبيب العمر	٤٠
١٩٧٩	وكالة الجاعوني	أحمد ياسين	بشير الديك	وتمضي الأحزان	٤١
١٩٧٩	هيمن فيلم - الشركة اللبنانية للتجارة والاستثمار السينمائي	هنري بركات	كاتيا ثابت	ولا عزائي للسيدات	٤٢
١٩٧٩	أفلام النصر - الشركة اللبنانية للتجارة والاستثمار السينمائي	أشرف فهمي	إحسان عبدالقدوس - مصطفى محرم	ولا يزال التحقيق مستمرا	٤٣
١٩٨٠	جيكو - دولار فيلم	محمد عبدالعزيز	أحمد عبدالوهاب	انتبهوا أيها السادة - ديني	٤٤
١٩٨٠	دولار فيلم - وكالة الجاعوني	حسين كمال	يوسف السباعي - رفيق الصبان	حبيبي دائما	٤٥
١٩٨٠	شركة الافلام المتحدة	هنري بركات	سمير عبدالعظيم	لست شيطاننا ولا ملاكا	٤٦

٢. الأفلام السينمائية في فترة حكم مبارك (عصر الخصخصة)

١٩٨١	شافعي للأفلام	على بدرخان	نجيب محفظ - مصطفى محرم	أهل القمة (أول فيلم عن الانفتاح الاقتصادي)	٤٧
١٩٨٢	فالكون فيلم - أضواء السينما	على عبدالخالق	محمود أبوزيد	العار	٤٨

١٩٨٢	أفلام الاتحاد (عباس حلمي)	محمد عبدالعظيم	سمير عبدالعظيم	على باب الوزير	٤٩
١٩٨٣	أفلام مصر الجديدة	يوسف فرانسيس	يوسف فرانسيس	المدمن	٥٠
١٩٨٤	مصر للتوزيع السينمائي - شركة ترايبل	سمير سيف	وحيد حامد	آخر الرجال المحترمين	٥١
١٩٨٤	أفلام جمال الليثي - الشركة اللبنانية للتجارة والاستثمار السينمائي	يحيي العلمي	محمد عبدالحليم - شريف المنياوي	الليلة الموعودة	٥٢
١٩٨٤	أتون للانتاج الفني والتوزيع	أحمد فؤاد	أحمد عبدالوهاب	بيت القاصرات	٥٣
١٩٨٤	أفلام مصر الجديدة	يحيي العلمي	صلاح فؤاد	تروير في أوراق رسمية	٥٤
١٩٨٤	مركو فيديو - الشركة اللبنانية للتجارة والاستثمار السينمائي	أحمد يحيي	إحسان عبدالقدوس - مصطفى محرم	حتى لا يطير الدخان	٥٥

٥٦	الطوفان	أيمن أحمد	بشير الديك	مصر للتوزيع ودور العرض - المؤسسة السعودية للسينما	١٩٨٥
٥٧	الحب فوق هضبة الهرم	نجيب محفوظ - مصطفى محرم	عاطف الطيب	مصر للتوزيع ودور العرض السينمائي	١٩٨٥
٥٨	الشقة من حق الزوجة	فراج إسماعيل	عمر عبدالعزيز	مصر للتوزيع ودور العرض السينمائي	١٩٨٥
٥٩	خلي بالك من عقلك	أحمد عبدالوهاب	محمد عبدالعزيز	أفلام الطليعة (وجيه إسكندر وشركاه) - شركة ترانيل العالمية	١٩٨٥
٦٠	زوج تحت الطلب	حلمي سالم	عادل صادق	أفلام مصر العربية - الشركة اللبنانية للتجارة والاستثمار السينمائي	١٩٨٥
٦١	قضية عم أحمد	على رضا - بهجت قمر	على رضا	أفلام محمد عمارة - جيبكو (تاكفور انطويان وشركاه)	١٩٨٥
٦٢	امرأة مطلقة	حسن شاه - مصطفى محرم	أشرف فهمي	مصر للتوزيع ودور العرض السينمائي	١٩٨٦
٦٣	الطوق والأسورة	خيري بشارة	خيري بشارة	مصر للإستديوهات والإنتاج السينمائي	١٩٨٦
٦٤	اليوم السادس	يوسف شاهين	يوسف شاهين	أفلام مصر العالمية (يوسف شاهين وشركاه)	١٩٨٦
٦٥	قبل الوداع	حسين الوكيل	حسين الوكيل	الشركة العالمية للتلفزيون والسينما	١٩٨٦
٦٦	كدايين الزفة	سمير جاد	كمال صلاح الدين	أفلام بديع صبحي	١٩٨٦
٦٧	كراكون في الشارع	أحمد الخطيب	أحمد يحيي	أفلام محمد فوزي - أفلام فؤاد مجموع	١٩٨٦
٦٨	للحب قصة أخيرة	رأفت الميهي	رأفت الميهي	الشركة العالمية للتلفزيون والسينما	١٩٨٦
٦٩	موعد مع القدر	يوسف جوهر	محمد راضي	إنترموفي برودكشن - إيميل لييب	١٩٨٦
٧٠	التعويذة	محمد شبل	محمد شبل	الشركة العالمية للتلفزيون والسينما - المؤسسة السعودية للسينما	١٩٨٧
٧١	عشماوي	عادل أبو الفتوح	علاء محجوب	مصر للتوزيع ودور العرض السينمائي	١٩٨٧

٧٢	اغتيال مدرسة	أشرف فهمي - مصطفى محرم	أشرف فهمي	مصر للتوزيع ودور العرض - الشركة اللبنانية للتجارة والاستثمار السينمائي	١٩٨٨
٧٣	التحدي	مصطفى محرم	إيناس الدغدي	أفلام النصر (محمد فوزي) - محمد على الصباح	١٩٨٨
٧٤	عنبر الموت	يوسف إدريس - مصطفى محرم	أشرف فهمي	أفلام رياض العريان	١٩٨٨
٧٥	غرام الأفاعي	نبيل راغب	حسام الدين مصطفى	أفلام النصر (محمد حسن رمزي وشركاه)	١٩٨٨
٧٦	يوم مر ويوم حلو	خيري بشارة	خيري بشارة	الشركة العالمية للتلفزيون والسينما	١٩٨٨
٧٧	أيام الغضب	بشير الديك	منير راضي	أفلام النصر (محمد حسن رمزي وشركاه) - الشركة اللبنانية للتجارة والاستثمار السينمائي	١٩٨٩
٧٨	الحقونا	إبراهيم مسعود	على عبدالخالق	تاميدو للإنتاج والتوزيع - سينماتك ٨٨	١٩٨٩
٧٩	الملائكة لا تسكن الأرض	سعد عرفه	سعد عرفه	فؤاد مجموع	١٩٨٩
٨٠	قلب الليل	نجيب محفوظ - محسن زايد	عاطف الطيب	مصر للتوزيع ودور العرض السينمائي	١٩٨٩
٨١	البيضة والحجر	محمود أبوزيد	على عبدالخالق	تاميدو للإنتاج والتوزيع السينمائي	١٩٩٠
٨٢	الكيت كات	إبراهيم أصلان	داوود عبد السيد	أفلام النصر (محمد حسن رمزي) - الشركة العالمية للتلفزيون والسينما	١٩٩١
٨٣	مسجل خطر	وحيد حامد	سمير سيف	أفلام مصر العربية	١٩٩١
٨٤	كروانة	عصام الشماع	عبد اللطيف زكي	الأهرام للسينما والفيديو	١٩٩٣
٨٥	سارق الفرح	خيري بشارة	داوود عبد السيد	السلطان فيلم للإنتاج والتوزيع	١٩٩٥
٨٦	طيور الظلام	وحيد حامد	شريف عرفه	الشركة العالمية للتلفزيون والسينما	١٩٩٥
٨٧	قليل من الحب كثير من العنف	فتحي غانم	رأفت الميهي	الأهرام للسينما والفيديو	١٩٩٥
٨٨	الإرهابي	لينين الرملي	نادر جلال	ساجا فيلم - المتحدين للتوزيع الفني	١٩٩٥
٨٩	إشارة مرور	مدحت العدل	خيري بشارة	العدل جروب	١٩٩٦
٩٠	النوم في العسل	وحيد حامد	شريف عرفه	الشركة العالمية للتلفزيون	١٩٩٦

	والسينما- أفلام مصر العربية				
١٩٩٧	أفلام النصر (محمد حسن رمزي)- إم إتش إم (محمد حسيب)	سعيد مرزوق	سعيد مرزوق	المرأة والساطور	٩١

١٩٩٧	أفلام النصر (محمد حسن رمزي)- اتحاد الفنانين للسينما	أشرف فهمي	مصطفى محرم	امرأة فوق القمة	٩٢
١٩٩٧	جولد ستار فيلم	علاء كريم	محمد الباسوسي	امرأة وخسة رجال	٩٣
١٩٩٧	الشركة العالمية للتلفزيون والسينما	رأفت الميهي	رأفت الميهي	تفاحة	٩٤
١٩٩٨	ستوديو ١٣	إسماعيل مراد	سامي السيوي	أرض أرض	٩٥
١٩٩٨	الأهرام للسينما والفيديو	يوسف أبو سيف	يوسف معاطي	الأنثى والدبور	٩٦
١٩٩٨	شركة اتحاد الفنانين للسينما- تاميدو للسينما	عاطف الطيب	عبدالفتاح رزق	جبر الخواطر	٩٧
١٩٩٩	أفلام مصر العالمية (يوسف شاهين وشركاه)	يوسف شاهين	خالد يوسف	الآخر	٩٨
١٩٩٩	أفلام النصر (محمد حسن رمزي)- اتحاد الفنانين للسينما	إسماعيل جمال	محمد الباسوسي	أمواج الغضب	٩٩
٢٠٠٠	أفلام مصر العالمية (يوسف شاهين وشركاه)	عاطف حتاتة	عاطف حتاتة	الأبواب المغلقة	١٠٠
٢٠٠٠	ستوديو مصر	على رجب	محمود أبو زيد	الأجنحة الحمراء	١٠١
٢٠٠٠	اتحاد الفنانين للسينما والفيديو	عمر عبد العزيز	ناجي جورج	الكلام في الممنوع	١٠٢
٢٠٠٠	أوسكار للتوزيع ودور العرض	شريف عرفه	شريف عرفه	الناظر	١٠٣
٢٠٠١	أوسكار للتوزيع ودور العرض	مجدي الهواري	أحمد عبدالله	٥٥ إسعاف	١٠٤
٢٠٠١	مصر للاستديوهات والإنتاج السينمائي	محمد أبو سيف	محمد أبو سيف	أولى ثانوي	١٠٥
٢٠٠٢	مصر للاستديوهات والإنتاج السينمائي	عادل الأعصر	ألكاندر كاسونا ، بيسيوني عثمان	اختفاء جعفر المصري	١٠٦

٢٠٠٢	الشركة المصرية لمدينة الإنتاج الإعلامي	محمد أبو سيف	صلاح أبو سيف	النعامة والطاوس	١٠٧
٢٠٠٢	مصر للاستديوهات والإنتاج السينمائي	جمال التابعي	خالد عبد المنعم	عودة مدرسة المشاغبين	١٠٨
٢٠٠٢	مصر للاستديوهات والإنتاج السينمائي	محمد النجار	أحمد البيه	قلب جري	١٠٩
٢٠٠٣	أوسكار للتوزيع ودور العرض	إردال مراد	هالوك أوزنتش	هروب مومياء	١١٠
٢٠٠٤	انترسيكشن للإنتاج والتوزيع	وائل شركس	حسام الحسيني	سيب وأنا أسيب	١١١
٢٠٠٤	هابي فيلم للإنتاج والتوزيع	عادل يحيي	نافع عبدالهادي	شبر ونص	١١٢
٢٠٠٥	العدل جروب	أحمد هواض	أحمد عواض	أريد خلعا	١١٣
٢٠٠٥	الشركة المصرية لمدينة الإنتاج الإعلامي	محمد كامل القليوبي	علاء عزام	خريف آدم	١١٤
٢٠٠٥	الإخوة المتحدين للسينما	محمد ياسين	وحيد حامد	دم الغزال	١١٥
٢٠٠٥	مؤسسة الشروق للإنتاج السينمائي	ياسر زايد	محمد نبيه	علمني الحب	١١٦
٢٠٠٦	الإخوة المتحدين للسينما	خالد يوسف	خالد يوسف	خيانة مشروعة	١١٧

٢٠٠٦	الشركة العربية للإنتاج والتوزيع	مروان حامد	علاء الأسواني، وحيد حامد	عمارة يعقوبيان	١١٨
٢٠٠٦	الشركة العربية للإنتاج والتوزيع	إيهاب راضي	حمدي يوسف	مهمة صعبة	١١٩
٢٠٠٧	الشركة العربية للإنتاج والتوزيع	عماد البهات	محمد الفقي	البلياتشو	١٢٠
٢٠٠٧	أوسكار للتوزيع ودور العرض + الماسة للإنتاج السينمائي	أحمد مدحت	محمد حفطي	التوربيني	١٢١
٢٠٠٧	الشركة العربية للإنتاج والتوزيع	إيهاب لمعي	نبيل عزت	علاقات خاصة	١٢٢
٢٠٠٧	أوسكار للتوزيع ودور العرض	حاتم فريد	إبراهيم حامد	نقطة رجوع	١٢٣
٢٠٠٨	أفلام هاني جرجس فوزي	عمرو بيومي	علاء الشافعي	بلد البنات	١٢٤
٢٠٠٨	جودنيوز فيلم	رامي إمام	يوسف معاطي	حسن ومرقص	١٢٥
٢٠٠٨	الأكسير ستوديو	وائل إحسان	يوسف معاطي	رمضان مبروك أبو العلمين	١٢٦

				حمودة	
٢٠٠٩	سفنكس فيلم للتوزيع السينمائي	إسماعيل فاروق	عبدالفتاح البيه	الأكاديمية	١٢٧
٢٠٠٩	أوسكار للتوزيع ودور العرض	سعد هنداوي	خالد عكاشة	السفاح	١٢٨
٢٠٠٩	المجموعة الفنية المتحدة	أحمد البدري	خالد حسونة	دكتور سليكون	١٢٩
٢٠٠٩	الشركة العربية للإنتاج السينمائي	إبراهيم البطوط	تامر السعيد	عين شمس	١٣٠
٢٠١٠	شركة دولار فيلم	محمد دياب	محمد دياب	فيلم ٦٧٨	١٣١
٢٠١٠	الشركة العربية للإنتاج السينمائي	عمرو عرفه	نادر صلاح الدين	زهايمر	١٣٢
٢٠١١	شركة دولار فيلم	عمرو سلامة	عمرو سلامة	أسماء	١٣٣
٢٠١١	الشركة العربية للإنتاج السينمائي	هشام عيسوى	أمل عفيفي	الخروج من القاهرة	١٣٤
٢٠١١	أرييكا موفيز	خالد الحجر	سيد رجب	الشوق	١٣٥
٢٠١١	المجموعة الفنية المتحدة	خالد يوسف	ناصر عبدالرحمن	كف القمر	١٣٦